

الأسد: جبهة
واحدة ضد
إسرائيل في
الحرب المقبلة

12



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

واشنطن للرياض: سياستكم هوجاء

06

«رهائن الخليج» المفتربون
كسر الابتزاز السعودي
ليس مستحيلا

02

الضغوط الدولية تتزايد
مهمة باسيك «منسقة»
مع عائلة الحريري



02

احتجاز رئيس الحكومة
تفاؤل حذر بالعودة
خلال 48 ساعة



مملكة الهاوية

[11 . 10]

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان



واشنطن للرياض: سياستكم هوجاء



وصفت مصادر دبلوماسية لقاء باسيل ماركون بالممتاز... وستنبه إجراءات وخطوات عملية» (أضرب)

ماكرون بـ«الممتاز... وستكون هناك إجراءات وخطوات عملية»، بدأت بوادرها بالإعلان عن زيارة لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان للرياض اليوم، للبحث مع ابن سلمان في الوضع اللبناني. وأشارت المصادر إلى أن لبنان «لا يزال، حتى الآن، يضع المشكلة في خانة العلاقات الثنائية مع المملكة، والتي يمكن حلها أخوياً. ولكن، في حال لم يعد الرئيس الحريري قريباً، فإن الأمور ستخرج من هذا الإطار، وسنذهب إلى التدويل، وستكون عودة رئيس الحكومة حُكْمية». وأكدت أن «لا كلام في أي أمر قبل عودة الحريري»، ولا ربط لهذه العودة بالمسائل السياسية. وهذه الأمور تُبحث في بيروت». وشدّت المصادر على أن التحرك الدبلوماسي الذي يقوده باسيل «منسّق بالكامل مع تيار المستقبل وعائلة الحريري».

وعلمت «الأخبار» أن مستوى المواقف التي عبّرت عنها المستشارية الألمانية انجياً ميركل خلال اتصالها بعون، كان سقفها أعلى من سقف تصريحات وزير الخارجية الألماني، لجهة دعم موقف لبنان والتأكيد على ضرورة إفراج السعودية عن الحريري.

وفيما لم يظهر أي جديد «إيجابي» لناحية وضع الحريري في السعودية، بدأ اللقاء القصير الذي لم يتجاوز 14 دقيقة بينه وبين البطريرك الماروني بشارة الراعي، الذي عاد من السعودية مساء أمس، مؤشراً سلباً بالنسبة إلى المراقبين على وضع رئيس الحكومة. وقالت مصادر متابعين إن الحريري لم يلتق حتى الآن بالسبهان ولا بولي العهد محمد بن سلمان، منذ احتجازه في

إرث التصرفات السعودية حيال لبنان هوجاء»، مضيفين أن هذه التصرفات تضر بمصالح الولايات المتحدة في لبنان». وقالت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الأخبار» إن «الأميركيين الذين باركوا في البداية انقلاب ابن سلمان، عادوا ولمسوا خطورة ما جرى على مصالحهم في لبنان؛ فالوقف الحاسم للدولة اللبنانية ضد التصرف السعودي، والتضامن العارم مع الحريري، وتحول خطاب خصومهم وأعدائهم في لبنان (الرئيس ميشال عون والسيد حسن نصرالله) إلى خطاب مقبول على نطاق واسع، والضرر البالغ الذي أصاب الوزن السياسي لشريكهم الأول في لبنان، وإمكان تدحرج الأمور إلى حدّ تعريض الاستقرار للخطر، كلها عوامل دفعت بهم إلى التحرك لوضع حدّ لطيش حليفهم السعودي. وبعد صمت دام خمسة أيام، أصدر الأميركيون (الخارجية، ثم البيت الأبيض) بيانات واضحة تؤيد عودة الحريري بصفته شريكاً موثقاً لهم. وبعد ذلك، بعثوا محمد بن سلمان برسائل عبر السبهان لوضع حدّ للخطوات الفاشلة».

وبالتوازي، بدأ الوزير جبران باسيل أمس جولة أوروبية موفداً من رئيس الجمهورية ميشال عون، بعد أن أجرى اتصالاً هاتفياً في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس بالرئيس نبيه بري، لتخسيق الزيارة. والتقى باسيل خلال الجولة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، ثمّ رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب، قبل أن يعقد خلوة دامت نصف ساعة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وبعد لافتاً أن موقف موغريني لاقى خطاب الرئيس ميشال عون، لجهة تشديدها على وجوب عودة الحريري إلى لبنان، برفقة عائلته؛ مصادر دبلوماسية أكدت لـ«الأخبار» أن الموقف الدولي من الوضع «الشاذ» للرئيس الحريري «إلى تعاضل»، و«سيتحول إلى تحرك دولي». وافتتحت إلى أن لبنان «تبلغ من الفرنسيين والألمان أن الموقف الأوروبي واحد من هذه القضية، وهو متناغم إلى حدّ كبير مع الموقف الأميركي». ووصفت لقاء باسيل

مستشاره جاريد كوشنير، أمضى ثلاثة أيام ولياليها «يطبخ» الانقلاب مع ابن سلمان قبل أيام من «مجزرة الأمراء» و«إقالة» الحريري، إلا أن القلق الأميركي من التهور السعودي صار كبيراً، إلى درجة أن وزير الحرب السعودي علي لبنان ثامر السبهان تلقى توبيخاً حاداً من مسؤولين أميركيين خلال زيارته الأخيرة لواشنطن. وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الأخبار» إن السبهان سمع التوبيخ القاسي في اجتماعين منفصلين، ومن جهتين مختلفتين في الإدارة الأميركية؛ الاجتماع الأول في وزارة الخارجية بحضور ممثل عن وكالة الأمن القومي، والثاني في وزارة الدفاع، حيث قال الأميركيون للسبهان

أو سفره إلى فرنسا. ولم تحصل العائلة على أي تطمينات بشأن مصير زوجة الحريري وأبنائه، لجهة بقائهم في السعودية أو عودتهم معه. ولكن العائلة، كبقية المسؤولين اللبنانيين، في حالة حذر، لأن تجربة الأيام الماضية لا تشجّع على حسم مصير رئيس الحكومة المحتجز، قبل وصوله إلى بيروت. وفي السياق عينه، يدلّ الموقف الأميركي الذي تبلور في الأيام الماضية على إخفاق سعودي كبير في تحقيق المرجو من خطوة «إقالة» الحريري لبنانياً. ومع أن الأميركيين هم الشركاء الأساسيون لولي العهد السعودي محمد بن سلمان في انقلابه الأخير، وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب،

الصحافة الفرنسية تلحق، بماكرون

بعد غياب طويل عن الاهتمام بأخبار لبنان، أفردت كُبريات الصحف الفرنسية صفحاتها الرئيسية لتغطية حدث استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري واحتجازه في السعودية. منذ أن انتشر الخبر، لا يكاد يمر يومٌ من دون أن يُنشر تقرير أو مقال يتناول «احتجاز» الحريري في الرياض، و«الظروف الغامضة» التي تحيط برئيس الحكومة، بحسب تعابير وردت في الصحف الفرنسية. وقد حُجزت للقضية اللبنانية مساحات على الصفحات الأولى لـ«لو موند» و«لو فيغارو» و«ميديا بار» و«ليبراسيون» وغيرها. الإقامة الجبرية للحريري في الرياض أنهت استراحة الصحافيين الفرنسيين من الحدث اللبناني، «بعد أن كانت آخر مرة خصصنا فيها تغطية كبيرة للبنان، حين حصلت أزمة النفايات واتخذت منحى سياسياً»، بحسب ما يقول أحد الصحافيين المعتمدين في بيروت. بعيداً عن ذلك، تكاد تختفي أخبار لبنان اليومية، «ولا نهتم سوى بملفي حزب الله واللجئتين السوريين».

لا يُمكن عزل تغطية الصحافة الفرنسية للأزمة اللبنانية عن التحولات الفرنسية في السياسة، والتي بدأت تظهر مع وصول إيمانويل ماكرون إلى الرئاسة. فبعد أعوام من التبعية التامة للولايات المتحدة والسعودية، قرّرت باريس إعادة تموضعها في مكان يبدو أقل التصاقاً بالسياسة الأميركية. وترى فرنسا أن بإمكانها «استغلال» ملف احتجاز الحريري لإعلان عودتها إلى لعب دور أساسي في لبنان. يوافق الصحافي الفرنسي على ما تقدّم، ويضيف أن هناك عاملاً ثانياً يُبذّر اهتمام صحافة بلاده بالحدث، وهو القصة بحدّ ذاتها: إجبار رئيس حكومة بلد على الاستقالة، من بلد آخر. أما السبب الثالث، فيتعلق بولي العهد محمد بن سلمان الذي يعتمد أسلوباً جديداً في الحكم لم يعتده الناس. ويضاف إلى ما سبق أن علاقة آل الحريري بالدولة الفرنسية، منذ أيام الرئيس ريفيك الحريري، «لعبت دوراً في ارتفاع نسبة الاهتمام باستقالة سعد الحريري».

(الأخبار)

مضى 12 يوماً على احتجاز المملكة العربية السعودية حرية رئيس الحكومة سعد الحريري، في أوقح تصرف لم يُسجّل قبله في التاريخ السياسي، ولا يتناسب مع أي عرف دبلوماسي أو أخلاقي. غير أن السعودية، التي أرادت أن تدخل لبنان في أزمة سياسية واجتماعية واقتصادية وفتنة داخلية، تحقيقاً لمصالحها ومصالح إسرائيل، لم تنجح في الجولة الأولى من المعركة في تحقيق أي تقدّم. وبدل ذلك، ظهرت السعودية، بنسختها «الجديدة»، نظاماً يمارس العريضة. ويمكن القول إن ما أرادته السعودية نصراً في الجولة الأولى، انقلب عليها استياءً دولياً وضغوطاً بدأت تتعاظم وقد تصل إلى مجلس الأمن الدولي، ونظرة عدائية من غالبية اللبنانيين الذين تدّعي حرصها عليهم، فضلاً عن ضربها تيار المستقبل في الصميم، أقوى حلفائها على الساحة اللبنانية، وبشخص رئيسه، والاكتفاء بجوقة من المطالبين والمزمرين، لا يأتون على المملكة إلا بالمزيد من الهزال.

فلا أحد في بيروت اليوم يملك تفسيراً منطقياً لما تفعله السعودية بالحريري، بما يضّر المصلحة السعودية وبالحريري نفسه، ويظهره مكسوراً عاجزاً. وفي حين حاول السعوديون استغلال إطلاقتهم في المقابلة التلفزيونية قبل يومين، للقول للمراجعين الدوليين إنه ليس مختطفاً كما تؤكد الدولة اللبنانية بكل أركانها، ولجمهور تيار المستقبل إنه ليس محتجزاً، أنت المقابلة بمفاعيل عكسية، دولياً ومحلياً، بما دفع العديد من الدول إلى تبني الموقف اللبناني بالذهاب نحو المزيد من الضغوط على السعودية، لن تكون مستقبلاً في مصلحتها، وستترك أثراً بالغاً على صورتها المشوهة أصلاً في العالم. وبعيداً عن القراءات السياسية للحديث، أكدت مصادر قريبة من آل الحريري لـ«الأخبار» أن العائلة تلقت معلومات تجزم بأن الحريري سيعود في غضون 48 ساعة إلى بيروت، ليقدّم استقالته لرئيس الجمهورية ميشال عون، من دون معرفة خطوته اللاحقة، لجهة بقائه في بيروت أو العودة إلى السعودية

مصادر قريبة من آل الحريري: معلومات عن عودة رئيس الحكومة خلال 48 ساعة ليقدّم استقالته

السعودية، ما يعني، بحسب المصدر، أن السعودية لم تقّر بعد إعطائه «لائحة التعليمات» أو خطة العمل السعودية الجديدة في لبنان، ليتّم الإفراج عنه بعد ذلك.

ولا تزال مقابلة الحريري والتفاصيل التي ظهرت فيها تشغل بال المتابعين في بيروت، وبالتحديد كلام الحريري عن عائلته، إذ يقول مرجع لبناني إن «الحريري قال حين تحدّث عن عائلته إن مواقفه المستقبلية ستكون مربوطة بورقة الضغط هذه»، خصوصاً أن التواصل مع الحريري صعب للغاية، وهو لم يتكلم مع بري أو عون منذ أيام طويلة، ويؤكد الذين يتواصلون معه أنه لا يجب إلا بجميل محدّد. وأمّس، غرّد الحريري على حسابه على تويتر قائلاً: «يا جماعة أنا بألف خير، وإن شاء الله أنا راجع هل يومين خلينا نروق، وعيلتي قاعدة ببلدا المملكة العربية السعودية، مملكة الخير».

التدويك وحسابات الرياض مع المستقبل والعهد



(هيثم الموسوي)

الحريري نفسه، الذي سيظهر تباعاً مدى التصاقه بدائرة الملك وولي العهد، في السعودية وخارجها. أزمة تيار المستقبل المشطى في الأساس بفعل خلافات شخصية وسياسية كثيرة، وبفعل تمترس البعض وراء مواقفه واتصالاته الإقليمية، أدت إلى حال التخبط التي يعيشها منذ سنوات، لكنه ظل في صورته العامة متكناً على بُعد عربي سعودي، في كل مرة اشتد فيها الخلاف السياسي الداخلي. لكن الأزمة الراهنة ستؤدي إلى سحب الغطاء السعودي عن المستقبل. ومن يتحدث عن خطورة هذه الخطوة، يشير إلى مصير هذه الحالة السنّة المتشظية، والتي ستكون معزولة عن الواقع الخليجي، ويجعلها في خانة الخصومة مع الرياض، خصوصاً أن القاعدة الشعبية السنّة لم تعد حكرًا على المستقبل، وهي التي تستند إلى وجود أكثر من 400 ألف فلسطيني ومليون نازح سوري، ستكون من الآن فصاعداً مفتوحة على كثير من المخاطر والتحديات التي تجعلها مشنّة وغير ممسوقة.

ثمة أسئلة مطروحة في أوساط المطلعين على التوجّه السعودي الجديد، حول كيفية مقارنة تيار المستقبل للمرحلة الجديدة، في ضوء عاملين؛ أولاً نقمة السعودية على حزب الله، وتقارب شخصيات في المستقبل معه، وتنسيقها معه، مباشرة أو غير مباشرة، في مواجهة استقالة الحريري والتوجه إلى السعودية بخطاب غير مسبوق. ثانياً عدم رضاها عن أداء رئاسة الجمهورية في ملف استقالة الحريري، ولا سيما لجهة محاولة الرئاسة، بالتنسيق مع قيادات في المستقبل، تدويل هذه الأزمة، والتعامل مع الحريري على أنه حليف لها وخصم للرياض، علماً بأن بعض القيادات اللبنانية أبدت حذراً في تناول هذا الملف دولياً، لأنه لن يبقى أسير قضية الحريري فحسب؛ فإي انتقال في معالجة استقالة الحريري من الإطار السعودي اللبناني إلى مستوى أممي، يعني أن لبنان يستجلب عليه نقمة خليجية لن تبقى محصورة بالسعودية وبإجراءات اقتصادية وعمالية ومالية، وسيضع لبنان الرسمي ورئاسة الجمهورية، وليس حزب الله، في مواجهة الرياض. وما تخطته الرياض في انتخاب العماد ميشال عون، رغم مواقفه السابقة من السعودية حين كان رئيساً لتكتل التغيير والإصلاح، لا يمكن لها تخطيه وهو رئيس للجمهورية.

تقول إن الحريري أجبر على الاستقالة ومحتجز في الرياض، والثانية سعودية رسمية تقول إن الحريري غير محتجز ويتمتع بحريته، والثالثة سعودية - لبنانية غير رسمية تقول إن الرياض وضعت الحريري أمام خيارات البقاء أو العودة إلى لبنان لأسباب باتت معروفة تتعلق بالموقف من إيران وحزب الله والعهد، على أن يتحمل بعد ذلك تبعات كل خيار ينتقيه، فاختر البقاء إلى جانب السعودية، وسيبقى على خياره هذا مهما كانت دوافعه.

وعبارة «تبعات هذا الخيار» ستكون هي عنوان المرحلة المقبلة سعودياً، لأن ما جرى يتعدى حدث الاستقالة في ذاته، بعدما كشف هذا التطور للسعودية الكثير من الأمور التي لم تكن لتتضح لولا ما جرى السبت 4 تشرين الثاني، وهو ما سيرك أثره لاحقاً على علاقات الرياض مع عدد من القوى السياسية، وفي مقدمها تيار المستقبل ورئاسة الجمهورية.

في الأيام الأخيرة، قيل كلام في بعض دوائر المستقبل وعائلة الحريري نفسها، لم تكن الرياض تتخيل أنه قد يقال في حقها أو يتم التعاطي معها كما جرى من بعض شخصيات هذا الفريق. لم يكن مرة رئيس الوزراء في لبنان بعيداً عن السعودية، لا بل كان رئيس الحكومة من القيادات الذين ترضى عنهم الدوائر الملكية والأجنحة فيها. لكن ما حصل بعد عام 1992 أن الرئيس الراحل رفيق الحريري أصبح رجل السعودية الأول في لبنان، وأدخل معه بعض المسؤولين السوريين إلى دائرة السلطة في لبنان والسعودية. وفي سنوات حكمه تحولت عائلة الحريري

الأزمة الراهنة ستؤدي إلى سحب الغطاء السعودي عن المستقبل

إلى العائلة «المالكة» لبنانياً، بفعل النفوذ الذي أولته الرياض للحريري الآتي من خارج نادي السياسيين التقليديين. من هنا يقدر سياسيون مطلعون على موقف الرياض، في الأشهر الأخيرة، عدم تفهم السعودية لرد فعل «صنيعتها» في لبنان، تجاه متطلبات سياسية تفترض منها أداءاً مختلفاً في مرحلة مصيرية؛ فافراد عائلة الحريري جميعهم وصلوا إلى ثروتهم ومكانتهم اللبنانية والدولية عبر الرياض، والذين يقفون اليوم في وجهها ويصدرون بيانات تنتقدها إنما ارتزقوا منها لسنوات ولا يزالون. حتى إن هناك من يعيد التذكير بمواقف النائبة بهية الحريري، ليس بسبب تصرفاتها وابنها نادر، بل حين قالت عام 2005، بعد اغتيال شقيقها، «لن نقول وداعاً سوريا، بل إلى اللقاء»، في ساحة الشهداء، الأمر الذي استفز حينها قيادات في قوى 14 آذار.

بالنسبة إلى الرياض، هناك في عائلة الحريري وتيار المستقبل من تخطى الخطوط الحمر سعودياً. وعلى هذا الأساس سترسم مرحلة التعامل المقبل بينها وبين تيار المستقبل، بصرف النظر عن وضع الرئيس سعد

عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان لا تلغي مفاعيل ما حصل في الأيام الأخيرة، ونظرة السعودية إلى موقف رئاسة الجمهورية وتيار المستقبل في تعاملها مع هذا الملف ستكون أكثر حدة

هيثم القصيفي

الثابتة الوحيدة، حتى اليوم، هي أن رئيس الحكومة سعد الحريري عائد إلى بيروت ليقدّم استقالته. هذا الكلام قيل قبل إطلالته التلفزيونية وبعدها، وقبل الحملة اللبنانية الرسمية لـ«إطلاقه» وبعدها، ولا يزال هو نفسه منذ اليوم الأول لإعلانه الاستقالة.

أكثر من ذلك، لا يملك معظم الأفرقاء اللبنانيين أجوبة عن مرحلة ما بعد تقديم الاستقالة رسمياً في لبنان، ما دام الجميع لا يتفقون بعد على رواية واحدة لما جرى قبلها وبعدها في السعودية، لأنه حتى الساعة هناك ثلاث روايات: واحدة لبنانية رسمية

المستقبل يتبنى جولة باسيل: كلام صقر آراء شخصية

قبل يومين، شنّ النائب عقاب صقر هجوماً على وزير الخارجية جبران باسيل بسبب الجولة الأوروبية التي بدأها الأخير أمس. وقال صقر إن «هناك محاولة كومندوس دبلوماسية لتحرير الحريري من السعودية.

الكلام عار من الصحة ولا يليق بوزير خارجية، وهو إساءة للحريري والمملكة ولبنان، ولا يُمكن القبول بهكذا خطاب أقل ما يُقال فيه إنه متهور». وأضاف صقر: «أقول له (باسيل): اهتم بنزار زكا وحاول إرجاعه من إيران، واترك الملفات الكبيرة. المطلوب من باسيل أن يوضح هذا المناخ ويُعلن أنّ هذه الترهات الإعلامية لا شأن له بها». إلا أنه تأكيداً على أن جولة باسيل جرت بالتنسيق الكامل مع تيار المستقبل وعائلة الرئيس الحريري، أعلن تيار المستقبل، في بيان أمس، أن الموقف الرسمي للتيار يصدر عن التيار أو عن كتلة المستقبل، وأن أيّ موقف آخر

هو رأي شخصي. وتعمد تيار المستقبل أيضاً إجراء الوزير غطّاس خوري مقابلة على شاشة «المستقبل»، أثنى فيها على جهود رئيس الجمهورية ميشال عون ووزير الخارجية.



اشترى البيت اللي بتتمناه وافرشه ع ذوقك

اطلب أي قرض سكني واحصل على بطاقة ائتمانية
Mastercard Horizon Blue أو Visa Signature.

رسم البطاقة السنوي مجاني للسنة الأولى
ويمنح فقط للتمويل في حال توافي الشروط اللازمة.

بنك عوده

1570
bankaudi.com

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان



«القصة كبيرة»... في طريق الجديدة!

شيماء الخطيب

في ساحة الشهيد المفتي الشيخ حسن خالد، غلقت لافتة كبيرة، كُتب عليها «كلنا سعد رفيق الحريري». في شوارع طريق الجديدة، رُفعت لافتات مؤيدة ومتضامنة مع الحريري، وإن بأعداد قليلة، معظمها وُضع بعد الاستقالة، وبعضها لا يزال مرفوعاً منذ عودته رئيساً للحكومة. كل شيء في المنطقة، اليوم، يشبه سعد الحريري أو «حالة سعد الحريري التلغرافية»: انتظار العودة. صحيح أن اللافتات لا تزال خجولة، لكن مواقف الناس تغيّرت عما قبل مقابلة الحريري ليل الأحد، في المنطقة التي اقترن اسمها بـ«ابن الشهيد» في شعار الشهر: «الله، حري، طريق الجديدة». عندما أعلن رئيس الحكومة استقالته المفاجئة في الرابع من الشهر الجاري، أيّد بعضهم الاستقالة، وهذا طبيعي في بلد يؤيد فيه الناس أي موقف لزعمائهم، رغم أن الأجواء كانت «ضبابية» وما حدا عارف شي بعد، كما يقول أحد المواطنين الذين سألناهم. لكن، بعد المقابلة، الجميع، تقريباً، لديهم مطلب وحيد: عودة رئيس تيار المستقبل إلى لبنان، وفي مرحلة

لاحقة عودته عن استقالته. في جولة صغيرة، في الشارع الرئيسي، كل من تسأله يقول إنه «مع سعد». ينتظرونه، ولكن بريئة هذه المرة. قرب الملعب البلدي، سألنا رجلاً يعرف «خبايا» المنطقة وأمزجة أهلها، فأكد لنا أن الانطباع العام هو أن الحريري «يرغب بالعودة». يتجنب الحديث عن السعودية مباشرة، واتهامها باحتجاز الحريري... «بس القصة كبيرة»، يقول. يبدو الجميع هنا متفقين على أن الحريري «مغلوب على أمره»، ويتعرّض للضغوط في طريق الجديدة، ينتظرونه أكثر من غيرهم ويجب أن يكون



الأهالي لم يسجلوا موقفاً مبالغاً فيه، لكن النقاشات بينهم عن «عودة سعد» لا تهدأ



هذا مفهوماً، فنحن في لبنان، يعتبرون أنهم معنيون بالغياب، وبتظهير الانتظار. لكن، ليس لديهم أي «حيلة» للتظهير سوى بالهمس. «بالتأكيد سنتظاهر إذا طلب منا ذلك»، يقول أحد الشبان، من على دراجته النارية، بلهجة وثيقة. نسأله عن إمكانية التظاهر من دون أن يطلب الحريري ذلك، فيجيب متذمراً: «مين قصدك؟». آراء ناس طريق الجديدة متباينة حول «خلفاء» الحريري في قيادة التيار، لكن بعودته، يصبح هو «الرئيس». عموماً، لا شيء استثنائياً. الحركة طبيعية. المحال مفتوحة، تنتظر زبائنهن. لا شيء يُذكر عن أي توتر كالذي حصل بعد الاستقالة مباشرة. وإن كان ذلك التوتر ليس توتراً بالمعنى الدقيق للكلمة. الاستنفار كان سببه الارتباك، وسرعان ما اتضح لسكان المنطقة أن الحريري نفسه لا يرغب بتوتير الأمور، وأنه - مثلهم - ينتظر العودة. أعادوا الكرة بعد المقابلة: تجمعات عفوية لشبان يرغبون في فهم ماذا يفعل سعد الحريري في الرياض، من دون أن يلغي ذلك استمرار اعتراضهم على خصومه في لبنان، ويبدو أن لهجة الحريري، في المقابلة، ساهمت في عدم ظهور أي توتر في الشارع. ستسمع

عبارات كثيرة من نوع «كلنا الشيخ سعد» و«لا يصح إلا الصحيح» و«قائد الوطن وحامي»، وأحياناً «معك إلى الأبد». الناس لا تبادر إلى الحديث عن صدام، وغير متحمسة لذلك، طالما أن الحريري نفسه ليس متحمساً. وفي ظرف استثنائي كهذا، يحسب هذا للطرفين: للهجة سعد الحريري «الهادئة»، ولعدم استجابة مناصريه لأي دعوات «عدائية» مجانية. الجميع ينتظر العودة. وما يجعل «الجماهير»، ترغب بذلك هو الرغبة في الفهم، أو في الوصول إلى إجابة جدية عن حالة رئيس الحكومة، وتالياً حالة البلاد... «شو منععمل بلا رئيس حكومة؟» تسأل سيدة سألناها أثناء انتظارها الحافلة على الرصيف. تخبرنا أنها متجهة إلى طرابلس... وأن «هونك مثل هون». «كيف يعني»، نسألها، فتجيب ممزحة، أن طريق الجديدة تعد المنطقة الأكثر وفاءً للحريري، لكن طرابلس مختلفة قليلاً، وتعقب: «في طرابلس الفقر أكثر من هنا». وهذه نقطة تحتاج إلى بحث آخر. ما نعرفه، بعد الجولة، أن سكان طريق الجديدة لم يسجلوا موقفاً مبالغاً فيه، لكن النقاشات بينهم عن «عودة سعد» لا تهدأ.

هيلم الموسوي

عرسال «الجديدة» حزينة على الحريري... ولكن!

رحيك دندش

يتوجب التمييز بين مرحلتين في عرسال. مرحلة ما بعد 2005 حين كان تيار المستقبل هو «الهواء الذي يتنفسه العرسال»، كما نخبرنا صادق الحجيري، وهو ناشط معروف في البلدة، وبين مرحلة ما بعد آب 2014. سابقاً، كان خبر كاستقالة الحريري كفيلاً بأن «يطلق التظاهرات ورفع الخطاب المذهبي إلى طرقات ورفع الخطاب المذهبي إلى أعلى مستوياته». عرسال لبنانية، وما ينسحب على تركيبة اللبنانيين عندما نتحدث عن طوائف ينسحب عليهم. لكن مدير صفحة «عدسة عرسال» على الفيسبوك، يؤكد أن «العرساليين تعبوا». لا يلغي ذلك أنهم بالتأكد غير راضين عن احتجاز رئيس حكومتهم، كما هي حال معظم اللبنانيين.

في عرسال لوم وغضب على السعودية قد يصل إلى الدعوة للقطيعة، فـ«أبناء البلدة لبنانيون وليسوا سعوديين»، كما يقول المهندس خالد الحجيري في السياسة، استقالة الحريري تضيف وقعا إلى نغمة «الإحباط السني»، وهذا صحيح، لكن «قمة مرحلة جديدة في البلدة».

فهمت «اللعبية». يفكرون في كيفية إعادة تمكين العلاقة مع الجوار، في المجتمع وفي الاقتصاد. هدوء، وحذر من أي خطوة للعودة إلى الوراء. هذا هو «الجو» عموماً في «عرسال ما بعد أبو عجينة وأبو طاقية». الناس لا يريدون أي تصعيد. يحزنهم أن يحتجز الرئيس، ولكن هذا «موقف وطني» أكثر منه موقفاً طائفيًا. هذا الموقف، سبقه تراجع حضور «المستقبل» المباشر في البلدة بعد الانتخابات البلدية. سقطت اللانحة كاملة حتى إنهم لم يستطيعوا جلب مختار، كما يقول خالد الحجيري. ربح المستقلون وعادت المياه إلى مجاريها في البلدة. المستقلون مستقلون ولكنهم «عراسلة». وفي حالة الحريري، ينسحب عليهم ما ينسحب على اللبنانيين: الاحتجاز مرفوض، ولكن في سياق وطني واسع، لا حزبي ضيق.

رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري يؤكد الأمر: «البلدة تعيش القلق الوطني ذاته على الصعيدين الأمني



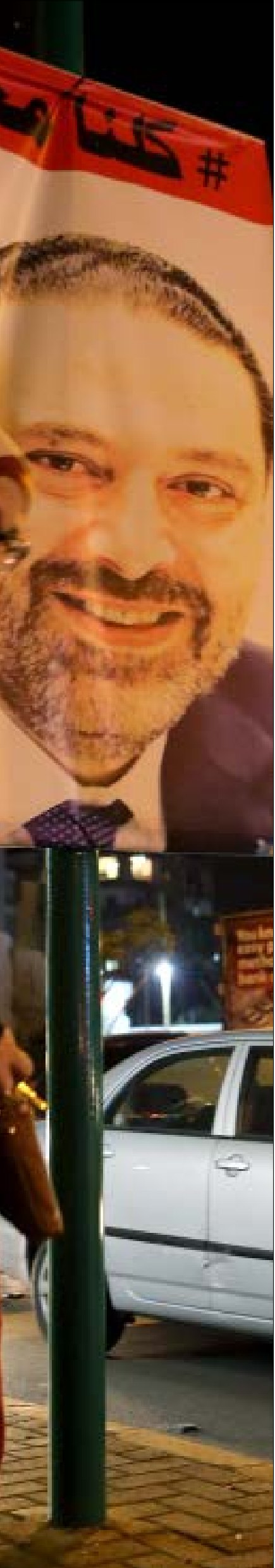
أولوية «عرسال ما بعد أبو عجينة وأبو طاقية» التصالح مع الجوار



والاقتصادي بعد الاستقالة». يطرح أسئلة لا تسقط كثيراً مع «الخطاب الرسمي» لنواب «المستقبل»: «هل جاءت الاستقالة بإرادة الرئيس أم كان للسعودية دور في ذلك؟». سرعان ما يوضح: «شان كل اللبنانيين ننتظر أن تخضع الأمور». تبقى لعرسال خصوصية. فهي تخشى من أي «كركة» جديدة في الأوضاع، بعدما سوق لخلاف بينها وبين محيطها. معركة عرسال الأساسية اليوم، بحسب باسل الحجيري، «معركة تنمية»، ولا ارتباط سياسياً لها بأحد رغم «الاحترام الذي تكنه البلدة للمملكة السعودية كما تحترم أي دولة أخرى». بطبيعة الحال، لا يعني هذا أن أهل عرسال محسوبون على أحزاب أخرى أو يناصرونها، وإن كانوا يناصرون «الخطوط» الوطنية العامة: «لا يمكن لأي تيار وحزب سياسي أن يقول: عرسال في جيبي»، كما يؤكد رئيس بلديتها. كثير من الممرارة في حديث العرسالية اليوم، يخبرنا صادق الحجيري إنه عام 2014 أيد أهل عرسال بغالبيتهم «الثورة السورية». لكن ما حصل لاحقاً غير الصورة والآراء: «الناس شافت إنو الثوار إجوا احتلونا وخربوا بيوتنا. ما عاد ننجز بالعواطف. بدنا اليوم مصلحتنا». يكرر كلاماً لبنانياً عن ضرورة إيجاد حل لازمة النازحين السوريين، ولا سيما أن 10 آلاف منهم فقط عادوا إلى الدب، بينما بقي 80 ألفاً في عرسال. وهذا رقم عملاق يفوق قدرة استيعاب بلدة، في الأساس أهلها

فقراء، وبشاركون البقاع عموماً آثار إهمال الدولة. وكما في البقاع كذلك في عرسال، يقول صادق الحجيري: «الناس شبعوا وعودوا. فالحكومات المتعاقبة وتيار المستقبل وعدوا البلدة بـ 15 مليون دولار كمساعدات عام 2014 لم نر منها فلساً». كما وعدوا بالتعويض عن موسم الكرز العام الماضي بنحو 10 مليارات ليرة لم يصرف منها شيء و«كله حبر على الورق». اليوم عرسال تريد مصلحتها. بـ«المشبرجي»، يقولها صادق الحجيري، «90% من الحجر العرسالي بيروح على الجنوب، لماذا أستعدي المجتمع اللبناني الذي لا يريد أن يستعديني؟». أكثر من ذلك، فإن أكثر ما يسوء العرسالي هو وصمة الرعب والإرهاب التي تلاحقه أينما حل: «لما يعرفوك من عرسال العالم بينأذوا. والإعلام لعب دور سلبي من هالناحية»، كما يقول خالد الحجيري. وكان على العرسالي أن يقدم دائماً إثباتات بأنه ليس «داعشياً».

العرسالي اليوم يقول إنه مع الدولة. ولهذا هو مع عودة الحريري، بوصفه رئيساً لحكومة هذه الدولة. كل ما يريده العرساليون حقاً هو العمل، ومحو آثار الحرب السورية. يريدون إعمار عرسال والعودة إلى المناشر والمقاع وإزالة الألغام من الجرد التي تمتد على مساحة 400 كلم مربع. ما تنتظره عرسال هو «فك الارتباط» بينها وبين الماضي. تنتظر ما انتظرته طويلاً: «الدولة»، فهل تعود؟



مقالة

كان سعود الفيصل أشطر

محمد نزال

حزب الله بأنه خارج عن القانون. بدلاً من ذلك أنتم تحوّلون حزب الله إلى أبطال». رحل الفيصل عن هذا العالم حزناً. عودة بالزمن أبعد. إلى أيام العدوان الإسرائيلي على لبنان قبل نحو 22 عاماً (عناقيد الغضب 1996). كان الراحل رفيق الحريري يجول العواصم، بالتنسيق مع دول القرار آنذاك، للوصول أخيراً إلى ما عُرف بـ«تفاهم نيسان». بعد القاهرة وباريس والرباط، عاد الحريري إلى دمشق ليضع المسؤولين في حصيلة الجولة، ثم توجه إلى بيروت ومنها إلى السعودية عبر دمشق. كان عبد الله بن عبد العزيز ولياً للعهد آنذاك، والفيصل وزيراً للخارجية (ظل يشغل منصبه هذا نحو أربعين عاماً). هناك، في جدة تحديداً، تسلّم الحريري الورقة الأميركية لوقف العدوان. لم يكن بإمكانه قبولها، لأن بنودها «تشرعن الاحتلال ولا تسير مع القرار 425 وبالتالي تلغي المقاومة». جال العالم لكنّه لم يتسلّمها إلا في السعودية! هذه دلالة غابت عن بال كثيرين ممن أرخوا لتلك المرحلة. هذا ما استطاعت السعودية أن تخدم به لبنان آنذاك. الفيصل رحل، لكنّ نظيره الفرنسي إيرفيه دو شاريت لا يزال حياً، وهو على الأرجح لا يزال يذكر تلك الأيام. أحداث تلك الحقبة، العلنية، لم تطلها وثائق «ويكيليكس». لا حاجة لذلك.

لم يكن حزب الله في تلك الأيام يأتي بكلمة سوء ضدّ السعودية. لكنّها لم تُحَبِّه، بل لم تستطع أن تكف عن كرهه، وهو في زمن المقاومة الواضحة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي (قبل التحرير وفي أيام الحرب). ظلّ الحزب في أدبياته حريصاً على عدم ذكر السعودية بالاسم، حتّى عندما كان يأخذ عليها تأمرها ضدّه، فكان يقول بداية: دولة عربية. لاحقاً صار يقول: دولة خليجية. بعد ذلك: دولة الحرف الأول من اسمها... ويصمت. إلى أن طُفح الكيل، فانفجر غضباً بعدما كانت المنطقة برمتها، قد تفجّرت. هو كره وجودي، من الجذور، لم تنفع معه كل محاولات الترفيع... إلا لتقطيع الوقت.

انتصار حزب الله، إلى جانب الأعمال الإيرانية في العراق، وعلى الجبهة الفلسطينية، سيكون كارثة للولايات المتحدة والمنطقة بأسرها». لكن مستشار الخارجية الأميركي ليس شيخ عشيرة في القصيم مثلاً. هذا ما سيكتشفه وزير الخارجية السعودية، إذ ذُكِلت الوثيقة الأميركية بالإشارة إلى أنّ ساترفيلد «شكك في الجدوى العسكرية والسياسية للخطة». والبريف أنّ الفيصل، في معرض شرحه لخطلته المحمّية، كان يرى «أن لبنان سيكون معركة سهلة لانتصار الحلفاء المعادين لإيران» (من بين كلّ الجبهات الإقليمية التي كانت إيران تتقدم عليها بحسب ما ورد).

متى أصبحت السعودية تكره حزب الله؟ خلال حرب تموز عام 2006 أو بعدها؟ بيان «المغامرة» الشهير صدر بداية الحرب. بيان «المصدر السعودي» الذي جاء فيه: «الوقت قد حان حتى تتحوّل هذه العناصر المسؤولية الكاملة وحدها عن أفعالها غير المسؤولة، وأنّ هذه العناصر وحدها مسؤولة عن إنهاء الأزمة التي خلقتها». كان هناك من كان يطلب منهم العون! ستظهر وثيقة أميركية، لاحقاً، أن ذاك المصدر ليس سوى الخارجية السعودية نفسها. فالفيصل سيحرص أن يُرسل نسخة من البيان إلى السفير الأميركي في الرياض، جيمس أوبرايتز، إنما منقوصة من العبارة التقليدية التي تُشير إلى «التمادي الإسرائيلي». في تلك الأيام، وقبل نهاية الحرب، رفض الفيصل في اتصال مع السفير الأميركي «أن تشارك قوّة سعودية في قوّة حفظ السلام» في لبنان (بحسب وثيقة أخرى). هنا يرفض، لأن إسرائيل حاضرة والحزب لم يُهزَم، أمّا بعد عامين فإنه سيكون هو من يُطالب بإدارة غزو لبنان للقضاء على حزب الله. كان هذا قبل الأزمة في سوريا بخمس سنوات. قبل سمفونية «الاعتداء على الحرائق». نعم، في منتصف أيام الحرب، ستطلب السعودية من أميركا وقف إطلاق النار، أمّا السبب، بحسب الوثيقة، فيتلوه الفيصل: «أتمنى أن تطلبوا وقفاً لإطلاق النار وأن تتركوا حزب الله يرفضه. عندها سيكتشف الجميع حقيقة

متى أصبحت السعودية تكره حزب الله؟ هل كان ذلك بعد دخول الحزب سوريا ومساهمته في لجم «ثورتها» هناك؟ هل كانت تُحَبِّه، أو أقلّه لا تُريد سحقه، قبل ذلك؟ من الحُبّ ما فضحته الوثائق المُسرّبة. فقيل أكثر من تسع سنوات، أيّ قبل «الربيع العربي» بسنوات، كان وزير خارجية السعودية، الراحل سعود الفيصل، يجتمع بكبير مستشاري الخارجية الأميركية، ديفيد ساترفيلد، طالباً منه غزو للقضاء على حزب الله «إلى الأبد». كان هذا قبل السبهران وابن سلمان. في إحدى وثائق الخارجية الأميركية المُسرّبة (ويكيليكس) قبل سبع سنوات، والتي نشرتها صحيفة «غارديان» البريطانية، يقترح الفيصل «تأليف قوّة عربية، تدعمها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، بغية التدخل في لبنان والقضاء على حزب الله». يُفضّل الفيصل خطته أمام ساترفيلد، ويقول: «إنّها بمثابة الردّ الأمني - العسكري على التحدي العسكري الذي تواجهه حكومة لبنان من الحزب». لطالما اعتقد آل سعود أنّهم بأموالهم يُمكنهم دفع أميركا لتفعل ما يشتهون. وغالباً كانوا يُصابون بالخيبة، العهد الأميركي، التاريخي، لهم هو بالحفاظ على وجودهم مقابل الطاقة (اتفاق كوينسي بين روزفلت وعبد العزيز عام 1945). وفي الأميركيون بعدهم، فعلاً، فطلّت العائلة الحاكمة حاكمة، أمّا في ما هو أبعد من ذلك فغالباً كان لهم رأيهم الخاص (إلا بما يُناسيهم).

الفيصل، بحسب الوثيقة المُسرّبة، يقول للاميركي: «على الولايات المتحدة والأطلسي توفير وسائل النقل والدعم اللوجستي، فضلاً عن الغطاء البحري والجوي، وإلا فإنّ انتصار حزب الله في بيروت سيعني نهاية حكومة السنيرة واستيلاء الإيرانيين على لبنان». لمس الفيصل من ساترفيلد (كان سفيراً لبلاده في لبنان) عدم تحمّسه، أو عدم أخذه للمسألة على محمل الجدّ، فكان لا بدّ من تحريضه: «إنّ

رد

تعليقاً على رد جعجع: «التخلص» تقليد قواتي شهير

فراس الشوفي

كان يمكن لمقال أمس «جعجع بعد الانقلاب: هل يقع في المحذور؟»، أن يمرّ من دون أن يُعلّق عليه حزب القوّة اللبنانية، مع استخلاص العبر منه، فتحتمّ الدائرة الإعلامية في القوّة، بذلك، سجالاً لا طائل منه، سوى ردّ مقابل. لكن ما دامت القوّة قد أصرت على الردّ على مقال «الأخبار»، بعنوان وخمس نقاط مع حواش، بات مفيداً التعليق على الردّ، من باب الاستفادة من المادة الجديدة التي وفّرتها «الدائرة الإعلامية». ولأنّ العنوان «قواتي» بامتياز من ناحية تضمينه مبدأ «التخلص»، ويحتاج إلى عناية خاصّة، سيتمّ تنفيذ النقاط الخمس وحواشيتها قبله.

أولاً، تنفي القوّة في بيانها انتظار رئيس الحزب سمير جعجع الضربة الإسرائيلية على لبنان، بعلامة كلامه في مقابله الأخيرة مع الزميل وليد عبّود و«وصفه في مجالسه الخاصة والعامة حصول حرب إسرائيلية على حزب الله بالهراء»، وتوقّعه أن «الإسرائيليين لا يتحركون إلا وفق حساباتهم الخاصة». ونفي توقع الحرب هنا، وفقاً لمعطيات قائد القوّة أو تحليلاته، لا يعني عدم انتظارها، إذ إن من يبدي استعداداً دائماً دائماً لقتال حزب الله، ويقدم عروضاً لأعداء المقاومة في لبنان لتأدية هذا الدور حين «تحين الساعة»، لماذا يتعفّف إذا كان العدوان الإسرائيلي فرصة؟ على الأقلّ، على قاعدة «عدوّ عدوّي صديقي».

ثانياً، يعترض بيان القوّة على القول إن «جعجع رأى في الظروف مناسبة لقلب المعادلة اللبنانية الحالية»، ويؤكد أن «جعجع لعب دوراً أساسياً في إيصال لبنان إلى المعادلة الحالية...». هنا ظلّ جعجع أن المعادلة المقصودة هي تلك الأخيرة التي أتت بالرئيس ميشال عون إلى سدة الرئاسة، فجاء ردّه كذلك، وتوضيحاً، فإن المعادلة المقصودة هي

ليظهر رئيس الحكومة أمام السعودية في موقف الضعيف. ثم يكفي قول جعجع في مقابله مع عبّود إن «أيّ أحد لديه كرامة، كان يجب أن يقدّم استقالته منذ زمن»، في الوقت الذي لا يزال فيه عون والرئيس نبيه بري وتيار المستقبل يرفضون الاعتراف بها لأنّها أتت تحت الضغط وخارج البلاد، حتى بعد أن «انجلت الأمور في مقابلة الحريري»، كما يقول البيان.

خامساً، يتهم بيان القوّة كاتب المقال و«من وراءه» بمحاولة ضرب العلاقة بين القوّة والتيار الوطني الحرّ، والقوّة وتيار المستقبل. ضرب علاقة القوّة بالوطني الحرّ والمستقبل لا يحتاج إلى محاولات «خارجية»، فالعلاقة يمكن أن تُضرب بمحاولات القوّة نفسها، كما كان يحدث خلال الأشهر الأخيرة، بسبب الكثير من اللفّات. أمّا من جهة «الأخبار» والكاتب، فيكفي أن لا ينشرا ما بات يقوله مسؤولو التيار الوطني الحرّ وتيار المستقبل عن جعجع والقوّة، كي لا تكون «محاولات جدية» لضرب علاقة القوّة بالتيارين.

وبعد أن تؤكد القوّة في آخر حواشي بيانها أنها «ستدعي بكلّ المواد الجرمية التي تقع في إطار الردّ على الصحيفة وكاتب المقال»، معلّلة ذلك بـ«تبيان الحق والحقيقة»، تختم بعنوان «والتخلّص من أبو زهرات الصحافة اللبنانية»، وإذا كان الأسماء حقاً مشروعاً، فإن الاستيضاح عن كيفية التخلّص من «أبو زهرات الصحافة اللبنانية» أمرٌ مثير للفضول، قبل أن يكون مادةً للأدعاء القانوني، إذا اعتبرنا أن المقصود بـ«أبو زهرات» هو الكاتب، أو صاحب الجريدة، أو أي شخص/ ضحيةٍ آخر. وهنا لا بدّ من بعض الأسئلة ختاماً: هل يتضمّن «التخلّص» أساليب «تشويقية»، كتفجير الضحية في مروحية أو في تفجير كنيسة؟ أو ربّما بتدوير الجسد بـ«الأسيد» أو صبّ الباطون على القدمين والرّمي في بحر جونية أو المرفأ؟ أم أن الأمر لن يتعدّى الرمي بالرصاص وقوفاً إلى جانب حائط، التزاماً بالتقاليد القوّة المعروفة؟

معادلة لبنان المنتصر على إسرائيل بجيشه وشعبه ومقاومته، وليس لبنان الضعيف الذليل الذي يستمدّ قوّته من ضعفه، فينزح سلاحه لإسرائيل، أو كما يطالب جعجع. أمّا وأنه نكر المعادلة الأخيرة، فوجب التوضيح أيضاً أن جعجع استلحق دعم عون للرئاسة، عندما شعر بأن هذه هي السبيل الوحيدة ليكون «الزعيم المسيحي الثاني»، الذي قد يحجز كرسي الرئاسة، للدورة التالية.

ثالثاً، يرفض بيان القوّة القول إن «جعجع يحضّر نفسه للاصطدام بالجيش»، ويشير إلى أن القوّة «من أكثر الداعمين للجيش والقوى الأمنية». وهنا وقعت الدائرة الإعلامية، ومن وراءها، في المغالطة أيضاً؛ فإشارة الكاتب إلى أن جعجع سيصطدم بالجيش، لا تعني أن جعجع يخطط لهذا الصدام، بل للتأكيد على أن صدامه لن يكون مع المقاومة، التي تحول دون الوصول إليها عقبات عدة، أولها الجيش، المعنيّ الأوّل بضبط العابثين بالاسم الأهلي. أمّا مسألة دعم الجيش، فكان من الأفضل أن تهمل «الدائرة الإعلامية» هذه النقطة، وكأنها لم تكن، لأن في التاريخ والكتب ما يكفي من الأمثلة على هذا «الدعم»، وخصوصاً تلك التي يرويها أهالي الضحايا من العسكريين.

رابعاً، يقول بيان القوّة إن «جعجع وفي كلّ إطلاقاته وتصاريحه ومواقفه أيد رئيس الجمهورية في سعيه إلى التريث...»، مذكراً بتفريدة الحكيم للحريري «ناطرينك»، ويشير إلى أنّ «الأمر انجلت في إطلاقة الحريري الأخيرة»، وهنا وجب التذكير، أيضاً، بأن القوّة اللبنانية أوّل من لوّح باستقالة وزرائها من الحكومة اعتراضاً على تعيين سفير لبنان في سوريا قبل أيام من استقالة الحريري، بعد أن كان هؤلاء قد شاركوا في الجلسة ذاتها التي اتخذ فيها قرار التعيين. وبقيت مواقف القوّة لأيام عدة في إطار المزايدة على مواقف الحريري نفسه، وكان القوّة هم حماة «مبادئ» 14 آذار» والحريري باعها، حين قبل بهذا التعيين،



جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان



«رهائن الخليج»: كسر هذه الحلقة ليس مستحيلاً

التبادل التجاري بين لبنان والخليج 2016

	المجزر/ الفائض	تصدير	استيراد	
الكويت	-470.91	75.59	546.5	الكويت
السعودية	-104.6	266.6	371.2	السعودية
البحرين	-2.49	16.78	18.27	البحرين
قطر	+57.9	75.7	17.8	قطر
عمان	+8.17	27.57	14.4	عمان
الإمارات	-98.7	238.6	337.3	الإمارات
المجموع	-610.59	694.8	1305.4	المجموع

إبرز الواردات من السعودية
15% مواد أولية (لداث)
7% ادوية
6% مازوت

تصميم
سنان عيسى

ومشاريع وخبرات لا يمكن الاستغناء عنها بهذه السهولة. هذا الواقع يعزز احتمال أن تضع السعودية جنونها جانباً، لكنه لا يلغي إمكانية الابتزاز الإفرادي، وهو لا يشكل حلاً جذرياً لهذه الأزمة ومنع الابتزاز مستقبلاً.

العلاج الجذري

وأياً تكن الخطوة المقبلة، فالرئيس مطلع على تاريخ الابتزاز السعودي. وكلامه أمام الهيئات يعني أن الوقت حان لسحب هذه الورقة من يد السعودية. إلا أن هذا الموقف ليس كافياً. منع الابتزاز والاسترهاب يوجب تغييراً جذرياً في بنية الاقتصاد اللبناني في اتجاه خلق المزيد من فرص العمل. فبحسب الخبير الاقتصادي كمال حمدان، إن «اقتصاد لبنان لا يخلق فرص عمل»؛

جماعي، يثير أسئلة عن الاستعدادات اللبنانية للمواجهة وعن قدرة السعودية وباقي دول الخليج على ارتكاب مجزرة من هذا النوع بعيداً عن حالة الجنون المطلق. وقد طرحت هذه المخاوف في لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون بالهيئات الاقتصادية الأسبوع الماضي، وفاجأهم الرئيس بالقول: «روحوا فتشوا عن أسواق جديدة. وجع ساعة ولا كل ساعة». موقوف الرئيس جاء في وقته. الجنون المطلق حالة سعودية محتملة لاستعمال المغتربين ورقة للمقايضة على موقف سياسي أو خطوة سياسية من حزب الله. غير أن التدقيق الموضوعي في خطوة كهذه، يظهر أنها صعبة التحقيق، وأن وجود اللبنانيين في الخليج ليس عادياً، بل يرتبط جذرياً بأعمال

منها هو تحويل المُبعدين إلى «مقولة» لتخفيف غيرهم. أما اليوم، فما تروّج له السعودية وأزلامها في لبنان من سياسيين وبعض رجال الأعمال، عن إمكان تنفيذ طرد



التهديد بطرد اللبنانيين أمر مارسته السعودية على مدى العقود الماضية



عادت لهجة الخليج إلى التهديد بمقاطعة لبنان اقتصادياً لإجباره على الخضوع لمصالح هذه الدول ورغباتها. وبرزت مخاوف من أن تلجأ السعودية إلى سيناريو «الطرد الجماعي» للبنانيين العاملين في أسواقها، والضغط على دول الخليج للقيام بالأمر نفسه.

في الواقع، إن لهجة التهديد بطرد لبنانيين أمر مارسته السعودية على مدى العقود الماضية. إلا أن تكراره بات يتسارع خلال السنوات الماضية، وصولاً إلى حدود أخذ إجراءات شبيهة دائمة ضد اللبنانيين العاملين في دول الخليج لتصنيفهم مذهبياً وطائفيًا وأمنياً. وبالفعل قامت السعودية والإمارات ودول أخرى بطرد لبنانيين زعمت أن لديهم ارتباطات مع حزب الله، ثم أوقفت منح سمات الدخول للبنانيين إلى أراضيها إلا بموافقة أمنية، وبدأت تتوسع في هذا الأمر وصولاً إلى طرد أصحاب مؤسسات متوسطة وصغيرة أقاموا سنوات عديدة في الخليج وأقنوا نصف عمرهم في تكوين هذه الأعمال.

كذلك، بدأ المغتربون في هذه الدول يلمسون تغييرات سلوكية ضدّهم لجهة التعقّق في التدقيق بهوياتهم وأعمالهم، وصولاً إلى تلقي أسئلة للتصنيف المذهبي على الطريقة اللبنانية: أين تسكن؟ من أي قرية أو بلدة؟ ما هي العلاقة التي تربطك بفلان؟ وغيرها من الأسئلة التي لا هدف لها سوى حصر الانتماء، علماً بأن عمليات الإبعاد من دول الخليج تضمنت طرد لبنانيين من مذاهب مختلفة، وإن كانت الغالبية شيعية.

مواجهة سياسية أم اقتصادية؟

المرحلة السابقة من عمليات الإبعاد والطرْد كانت بمثابة عمليات إفرادية انتقائية. والاعتقاد سائد بأن الهدف

اعتادت دول الخليج أخذ اللبنانيين العاملين في أسواقها رهينة إخضاع لبنان وانتزاع تأييده الكامل لمصالحها. وعلى مر العقود الماضية، تحولت عمليات «الابتزاز» إلى قاعدة تحكم علاقة هذه الدول بلبنان. برضى قسم من اللبنانيين خضعوا لمعادلة «لقمة العيش» مقابل «السيادة والكرامة». «أحفاد» هذا الفكر يروجون، اليوم، للمعادلة نفسها التي لا يبدو أن كسرها مستحيل

محمد وهبة

كل مغترب لبناني في دول الخليج هو رهينة. كسر هذه المعادلة ليس مستحيلاً، لكن ذلك يتطلب أكثر من احتجاج السعودية لرئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وإجباره على الاستقالة وإذلاله على الماء. يتطلب الأمر أن يكون هناك اقتناع لبناني بأن أساس المشكلة يكمن في «تبني» لبنان نموذجاً اقتصادياً يقوّض خلق فرص العمل، ويدفع طالبي العمل إلى المفاضلة بين البطالة أو الهجرة بحثاً عن «لقمة العيش»، ثم يتركهم بعد ذلك على قارعة «البيازار» السياسي، فإما يدخلون إلى مسلك الزبائنية السياسية في السوق المحلية حيث يطلبون العمل من «الزعيم»، أو يجري تحويلهم إلى سلعة للمبادلة السياسية في المهجر.

طرد جماعي؟

مع انفجار أزمة احتجاج السعودية لرئيس حكومة لبنان سعد الحريري،

البحث عن أسواق جديدة: الترقيع يتركنا رهائن

شريك نحاس *

في لقائه وفد الهيئات الاقتصادية، الأسبوع الماضي، حضّ رئيس الجمهورية ميشال عون هؤلاء على البحث عن أسواق جديدة، رداً على مخاوف أبوها من طرد السعودية لبنانيين مغتربين، أو قيامها بإغلاق حدودها أمام الصادرات اللبنانية.

إن كسر النمط الاقتصادي القائم يتطلب خطوات جديّة وعملائية لكسر حاجزين أساسيين: حاجز الكلفة الباهظة في المؤسسات الإنتاجية في لبنان، وحاجز الصعوبات المؤسساتية التي تعوق فتح أسواق جديدة.

من أهم شروط «اختراق» أسواق جديدة لتصريف السلع والخدمات اللبنانية، أن تكون السلع المنتجة في لبنان قادرة على تلبية شروط البيع في الخارج، أي أن تكون السلع المنتجة في لبنان، نوعاً وسعراً، مساوية للسلع المنتجة في الخارج، وهو ما يمنح السلع قدرتها التنافسية ويتيح لها التغلغل في الأسواق الخارجية. لكن، للأسف، كلفة الإنتاج في لبنان باهظة بسبب ارتفاع كلفة الطاقة المستهلكة في الصناعة والزراعة، أو كلفة الاستثمار (شراء الأرض)، أو كلفة المعيشة (كلفة الرواتب والأجور). وبالتالي إن القدرة على المنافسة بالأسعار غير متاحة.

ولا يقتصر الأمر على ذلك، إذ إن المؤسسات المنتجة في لبنان تواجه مشكلة أساسية تتعلق بالوصول إلى الأسواق. القدرة على الوصول، بمعزل عن قياس الكلفة، تتطلب أن يكون لدى المؤسسات

الأسعار، وهو ما يحصر الخدمات المقدمّة باللبنانيين المغتربين الذين يدفعون ثلاثة أضعاف الكلفة التي يمكن أن تدفع لقاء الخدمة نفسها، وبالتالي قلّة فقط تستعمل خدمات النقل الجوي اللبنانية للانتقال من مكان إلى آخر. علماً بأن هناك منافسة كبيرة على هذه الخدمات من شركات النقل الجوي المحيطة بلبنان.

هذا المثال يستكمل الإجابة عن السؤال الأساسي عن قدرة لبنان في البحث عن أسواق جديدة. نعم، إن معالجة أسعار الأراضي بدلاً من دعم القروض السكنية بهدف إبقاء الأسعار مرتفعة، هو الحل لمعالجة أهم مكوّن في كلفة الإنتاج اللبنانية، ومعالجة كلفة المعيشة متاحة أيضاً عبر توفير الطبابة والتعليم المجانيين لكل اللبنانيين. السكن والطبابة والتعليم تشكل 70% من كلفة المعيشة. من مصلحة المؤسسات التي تدفع بدلات طبابة وتعليم ونقل وسكن لموظفيها أو تأخذ كلفتها في الحساب عند تحديد الأجور أن تؤمن الدولة بنية تحتية مجانية تموّل بالضرائب على الداخلين الربعية، وما أكبرها، فتنخفض كلفة الإنتاج ويشجّع الاستثمار في الصناعة والخدمات القابلة للتصدير التي وحدها تخلق فرص العمل وتستوعب العمالة الماهرة، بدل أن تتوجه إلى الهجرة أو إلى الاستزلام للزعماء لتحصيل بعض المنافع على حساب المجتمع. هذا هو المقصود بالبحث عن أسواق جديدة، وأي بحث آخر لا معنى له سوى ترقيع النموذج الحالي الذي أثبت أنه يضع لبنان رهينة كيفما دارت الأمور.

* وزير الاتصالات السابق

المحلية حجم كاف يوفّر لها التنافس مع مؤسسات مشهورة عالمياً. المؤسسات الكبيرة في لبنان محصورة بالمصارف والجامعات والمدارس والإعلام، والخدمات التي تنتجها غير قابلة للتبادل، لا تصديراً ولا استيراداً. وبالتالي ليس لدى السلع اللبنانية القدرة التسويقية في الخارج. ليست سلعة مشهورة، ولا رافعة تسويقية لها. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، أن لبنان يصدر بشكل أساسي سلعة يستهلكها اللبنانيون المغتربون. فالمطاعم اللبنانية المنتشرة في الخارج تستورد حاجاتها من السلع اللبنانية المخصصة في غالبيتها لاستهلاك المغتربين ومعارفهم. لكن خارج هذا الإطار ليس هناك انتشار للسلع اللبنانية بسبب ارتفاع سعرها مقارنة بالسلع المماثلة. ولا نجد أن هناك سلعة لبنانية منافسة للسلع الوطنية إلا في الدول التي لديها مستوى تطوّر أقل من لبنان، فيصدر إليها لبنان بعض المعدات التي لم تعد تنتج عالمياً، أو في أسواق «صعبة» تمكن المصدرون اللبنانيون من الدخول إليها بعلاقتهم الخاصة.

يثير هذا الأمر سؤالاً أساسياً: هل نحن قادرين على تطوير مؤسساتنا وخفض كلفة الإنتاج؟ إذا اتفقتنا على توصيف المشكلة، فالاتفاق على وصف الدواء ليس مشكلة. هذا الوضع ليس محصوراً بالسلع اللبنانية، بل يطاول أيضاً الخدمات التي يمكن لبنان أن يصدرها أو يستفيد منها خارج حدوده الجغرافية. قطاع النقل الجوي يشكل مثلاً حقيقياً على هذا الأمر، إذ إن بنيته الاحتكارية تشكل مانعاً أمام انخفاض

تقرير

نواب الاتصالات
«يستجوبون» الجراح:
إلى النيابة العامة العالية

ذكر هاشم الجراح بان امراء في السعودية يحاكمون بتهم الفساد (مهران بوحيدر)

بالتأكيد على أن تسليم المعدات للشركة كان يتم بين 14 و19 أيلول 2017، بينما قرار الوزير المتعلق بتسليم المواد للشركة لأشغال مصلحة أوجيرو صادر بتاريخ 9 تشرين الثاني 2017، فضلاً عن أن كاتب القرار «كان مستعجلاً»، ووقع في عدة أخطاء لناحية ذكر المواد والقرارات وترتيبها. وسأل هاشم إن كانت إحالة الوزير كافية لإعطاء الشركة المعدات، ولماذا تم إصدار قرار؟ «هذا الأمر يعني أن هناك خطأ ما أو خشية، علماً بأن الإحالة تستند إلى توجيهات الوزير وليس إلى طلب أوجيرو». كما أكدت المصادر النيابية، كذلك سال هاشم عن الفرق بين أوامر التسليم الصادرة عن الوزير

فراس الشوفي

تحوّلت جلسة لجنة الاتصالات النيابية أمس إلى ما يشبه جلسة «محاكمة» علنية لوزير الاتصالات جمال الجراح، على خلفية ملف شركة «جي دي اس»، والتحقيق الذي نشرته «الأخبار» عن إعطاء الجراح مواد ومعدات من أملاك هيئة «أوجيرو» للشركة المذكورة، بحجة قيام الأخيرة بأعمال لمصلحة الهيئة. ومع أن البلاد تمرّ في ظروف سياسية قاسية، إلا أن اللجنة عقدت اجتماعها أمس وناقشت «الارتكابات الكبيرة التي تحصل»، لما لملف الاتصالات من أهمية، على ما تؤكّد مصادر في اللجنة. واختصر أكثر من نائب اجتماع أمس بالحديث عن وجود عيوب في قرارات الوزير الأخيرة، و«فوضى منظّمة غير مسبوق لتدمير قطاع الاتصالات وهيئة أوجيرو وليبيان تيليكوم لحساب الشركات الخاصة»، فضلاً عن تأكيد اللجنة ضرورة فسخ قرار الوزير المطعون فيه أمام مجلس شوري الدولة، بالإضافة إلى تحرك النيابة العامة المالية للتحقيق في عمليات تسليم معدات وكابلات لـ«جي دي اس» من «أوجيرو»، كما أشار رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله بعد الاجتماع.

وبعد أن افتتح فضل الله الجلسة بمقدمة سياسية، مؤكداً ضرورة عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان، أعطى الكلام للجراح، للردّ على أسئلة الجلسة الماضية. وبحسب أحد النواب الحاضرين، قدّم الجراح عرضاً بانورامياً للملف، تمحور حول «حرصه على المال العام»، مؤكداً أن المعدات التي تسلمها الوزارة للشركة هي بهدف القيام بأعمال لـ«أوجيرو» وليس للشركة. ثمّ تولّى النائب ياسين جابر الكلام، مؤكداً للجراح أن قراره تلزم شركة «جي دي اس» الأعمال استند إلى مرسوم صدر عام 1996، بينما صدر في عام 2002 قانون الاتصالات، والقانون يلغي المرسوم، سائلاً وزير الاتصالات لماذا لم يأخذ الأمر في الاعتبار؟ ولماذا تذكّر هذا المرسوم بعد سنوات طويلة؟

وتحدّث النائب عباس هاشم عن المعلومات التي نشرتها «الأخبار»، وحين حاول الوزير الرد على المعطيات، واجهه هاشم بالمستندات. وقال هاشم للجراح إنه بسأله حرصاً على مصلحته، مذكراً إياه بأن «أمراء في السعودية يحاكمون بتهم الفساد»، لأنّ المسّ بقطاع الاتصالات الذي يدرّ مالا كبيراً على الخزينة، وهو بمثابة الإسراد الوحيد في مواجهة عجزين هما الكهرباء والضمان الاجتماعي، يعتبر مساً بالأمن القومي للبلاد. وعلق هاشم على قرارات الوزير و«أوجيرو» المتعلّقة بإعطاء الشركة المذكورة معدات ووصلات وكابلات من «أوجيرو»، أولاً

الطلب على العمالة اللبنانية مرتفعاً قياساً إلى الكلفة العالية للعمالة الأوروبية أو الأميركية، أو غيرهما من الجنسيات غير العربية. اللبناني مطلوب في الخليج لأنه قادر على القيام بالأعمال التي تتطلب عمالة ماهرة وتقنيات مرتفعة وسواها، وكلفته على المؤسسات الخليجية أعلى من العمالة الآسيوية والعربية بشكل عام، لكنها تبقى أقل بكثير من العمالة الغربية.

لذا، فإن «الاستغناء عن اللبنانيين العاملين في الخليج لا يمكن أن يحصل بكسوة زر. متوسط سنوات العمل اللبنانيين في الخليج لا يقل عن 8 سنوات، وهذه خبرة لا يمكن استبدالها بسرعة وسهولة. وبدل اللبنانيين هو المواصفات الأوروبية الباهظة الكلفة، فضلاً عن أن عامل اللغة والثقافة يلعب دوراً كبيراً في تنفيذ الأعمال على اللبناني مقارنة مع الأوروبي»، يقول حمدان.

التحويلات من الخليج

■ قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لموقع بلومبيرغ إن أرقام البنك الدولي تشير إلى أن تحويلات المغتربين ستبلغ 8 مليارات دولار في نهاية 2017، منها مليار دولار من دول الخليج، أي ما يوازي 14,3%. ولفت إلى أن هذه الأرقام «كانت أعلى، لكنها انخفضت بسبب تراجع أسعار النفط». وعلى مرّ السنوات الماضية، كانت التحويلات ضمن مسار ثابت إلى أن انخفضت أسعار النفط التي انعكست سلباً على المشاريع في دول الخليج وأدت إلى خفض انفاق الاستثمار الخليجي، وانعكس ذلك على مداخيل العاملين هناك. وباستثناء هذا العامل، فإن المخاوف من أثر واسع لعمليات ترحيل لبنانيين من الخليج ليست في مكانها، إذ إن عمليات الترحيل السابقة لم تنعكس مباشرة في التحويلات.

الكتلة المتحركة «لم تحرك»

■ ثمة كتلة نقدية في القطاع المصرفي اللبناني سريعة التحرك وجاهرة للانسحاب في أي لحظة من لبنان. وبحسب تأكيدات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في حوار أجري قبل يومين مع «بنك أوف أميركا»، يتراوح حجم هذه الكتلة بين 3 مليارات و5 مليارات دولار. وفيما نقل موقع بلومبيرغ عن سلامة قوله إن الأموال التي انسحبت من لبنان منذ استقالة الرئيس سعد الحريري تبلغ 800 مليون دولار، لفتت مصادر مصرفية إلى أن هذا المبلغ ليس ودائع تم سحبها من لبنان، بل مجموع المبالغ التي تم تحويلها من الليرة اللبنانية إلى الدولار منذ بداية الأسبوع الماضي.

الإنترنت 70%

■ مصادر مصرفية قالت لـ«الأخبار» إن فائدة الإنترنت بين المصارف ارتفعت يوم الجمعة الماضي إلى 70% بعدما كانت تبلغ 4% في آخر يوم عمل للسوق المالية قبل استقالة الرئيس سعد الحريري. وكانت فائدة الإنترنت قد ارتفعت تدريجاً في السوق، إلى أن بلغت أقصى مستوى لها الجمعة لتعود الاثنين إلى 15%. ومن أسباب الارتفاع أن مصرف لبنان منع المصارف من تسهيل سندات خزينة تحملها لتقنين حجم السيولة بالليرة في الأسواق والتخفيف من الطلب على الدولار.

وقد نتجت الخيارات المحدودة انطلاقاً من «تكريس بنية اقتصادية في لبنان يلعب فيها الربح دوراً أساسياً. 70% من الاستثمارات تذهب إلى العقارات، وهي تخلق فرص عمل غير مقبولة من الذين استثمروا مئات آلاف الدولارات على التعليم. اقتصادنا غير مؤهل لإنتاج فرص عمل (نبيلة)، فيما لا أفق في بنية السوق المحلية، وهو ما يدفع نحو الهجرة بحثاً عن عمل». وليس واضحاً إذا كان من سوء الحظ أو من حسنة، أن يبلغ عدد العاملين اللبنانيين في الخليج ما يتراوح بين 250 ألفاً و300 ألف، وهم يمثلون ثلث العاملين المهاجرين.

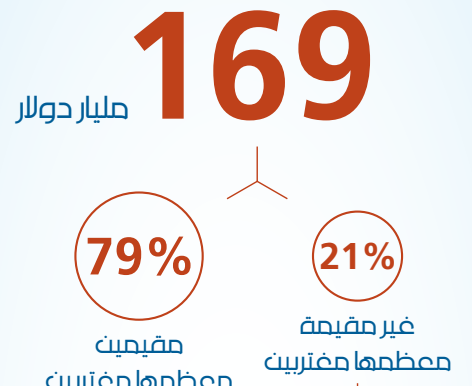
قوة المغتربين في مؤهلاتهم

وفي المقابل، فإن غالبية مواطني الخليج، بشكل عام، ليسوا مهنيين للعمل في الأعمال المطلوبة في المشاريع والاستثمارات والمؤسسات العاملة هناك. وهذا الأمر يجعل

فمن أصل «50 ألف طالب عمل يتدفق سنوياً إلى سوق العمل، ليس هناك وظائف لأكثر من نصف العدد»، وهذا يعني أنه «في ظل البنية الاقتصادية الحالية ليس هناك أفق في سوق العمل سوى الهجرة أو الانضمام إلى جيش العاطلين من العمل».

إذا، الخيارات محدودة أمام طالبي العمل في لبنان من المتخرّجين الجدد والمصروفين من المؤسسات القائمة. ولذا، فإن «غالبية الذين ليس لديهم عمل في لبنان يهاجرون ويختارون دول الخليج بسبب ما يعرف بالعوامل الجاذبة، أي المداخل المرتفعة نسبياً التي تمنح المغترب أملاً بائخار ما يتيح له العودة إلى لبنان لاحقاً. الجدوى المالية والاقتصادية من الهجرة إلى الخليج أعلى بكثير من الهجرة إلى أوروبا حيث يكون الفرد متساوياً مع غيره، إذ إن 50% من العاملين في فرنسا يقل دخلهم عن 2000 يورو شهرياً».

الودائع في المصارف اللبنانية



ودائع الخليجيين 2.1% 3.5 مليار دولار

تبلغ احتياطيات مصرف لبنان من العملات الأجنبية لمواجهة الطلب على الدولار

35 مليار دولار

بعمده 10 اضعاف الودائع الخليجية

مزايا الإيداع في لبنان

متوسط الفائدة على الدولار 3.65%

متوسط الفائدة على الليرة 5.53%

الفائدة المرجعية في الولايات المتحدة الأميركية 1.25% → 1.50%

عيادة

أمراض القلب المتوارثة: لعنة زواج الأقارب

في كل شيء، ثم وراثته. حتى في القلب لا يسلم من هذه الآفة، سلامته، كما مرضه، متعلق بأسباب كثيرة، منها السبب الوراثي، المصحوب بسوء الحظ في بعض الأحيان، وفي إطلالة على هذا الواقع من "نافذة" المجتمع اللبناني، يمكن الحديث عن جملة من الأمراض التي تصيب القلب بسبب العامل الوراثي

إسامة أبو حسن*

حسين اسماعيل**

يصيب العطب القلب، بسبب الوراثة، في المجتمع اللبناني بما نسبته 3 إلى 7%. ولعل أهم أسباب ارتفاع تلك المعدلات هو الزواج بين الأقارب، والتي تبلغ نسبتها في لبنان 30%، مع ارتفاع بمعدل الضعف كلما ابتعدنا عن المدينة. ففي بعض المناطق الريفية، ترتفع هذه النسبة لتصل إلى حدود 60%. ولا يختلف الحال كثيراً في المجتمعات العربية عما هو في لبنان، فالمعدلات التي ارتفاع مستمر، وذلك بسبب التقاعس الاجتماعي في تأمين التوعية والتأمينات الطبية لمعالجة هذه الحالة.

ويأتي في مقدمة الأمراض التي تتسبب بها الوراثة، أمراض اعتلال عضلات القلب الذي يشكّل عبئاً على المريض وعائلته. وتنتج هذه، عادة، عن إعادة برمجة جينية خاطئة لوظيفة القلب الميكانيكية أو الكهربائية، مسببة تضخماً أو تمدداً، ويصيب مرض عضلة

القلب الضخامي (Hypertrophic Cardiomyopathy) واحداً من بين 500 ولادة. نسبة قد تتعداها مجتمعاتنا، أما السبب؟ طفرة جينية في إحدى جزيئات آلية التقلص في خلايا القلب. وغالباً، ما يكون هؤلاء المرضى على استعداد أكبر لتسارع القلب واحتمال توقفه والجلطات الدماغية. من هنا، تكمن أهمية التشخيص المبكر من خلال اتباع نمط حياتي أمثل عبر الحفاظ على الوزن والنشاط الجسدي المدروس، مترافقاً مع المتابعة الطبية الدقيقة.

لا تتوقف لائحة الأمراض الوراثية هنا، فهناك أيضاً الأمراض الخاصة بالمجتمع اللبناني، كمرض خلل التنسج البطيني الأيمن (Arrhythmogenic Right Ventricle Dysplasia ARVD). وفي هذا الإطار، تتحدث الدراسات العلمية عن إصابة طفل من كل 5000 ولادة. وهو رقم عام، وإن كنا في لبنان نتوقع انتشاره بمعدلات أكثر، استناداً لعدد من الحالات المشخصة سنوياً. ولهذا، يبقى الأمر في إطار التوقعات، في ظل غياب الإحصاءات. أما عن تفاصيل هذا المرض، فهو ينجم عن عيب جيني في جسيمات الوصل بين خلايا القلب، متسببة باستبدال هذه الخلايا بأخرى دهنية أو متليفة. وينتج عن ذلك تمدد في عضلات القلب وقصور في عمله، على غرار مرض الضخامي.

وتتزايد اليوم الاستشارات الطبية المتعلقة بأمراض اضطراب الإيقاع، وخصوصاً تلك المتوارثة. وتشمل هذه أساساً متلازمة كيو تي الطويلة (LQT syndrome) ومتلازمة بروغادا (Brugada Syndrome). ويرتبط كلاهما مع الطفرات في القنوات الجزيئية اللازمة لنقل الصوديوم داخل الخلايا العضلية (Sodium Channels). فالجسيمات غير الوظيفية تزيد من خطر الموت

القلبي المفاجئ. ولهذا، فإن تحديد هذه الطفرات في الأفراد يسمح بمتابعة دقيقة وعلاج سباق، عندما تتضح الحاجة الطبية. ويُعتبر هذا بمثابة اختراق في علاج المرضى المعرضين قبل أن يظهر المرض حتى. أما مرض الشريان التاجي، فهو من الأمراض المعقدة، إذ أنه يتأثر بعوامل متعددة، مثل البيئة (التدخين) والسلوك (الأكل وممارسة الرياضة) وعوامل الخطر (ارتفاع السكر ومستويات الدهون في الدم). فضلاً عن العامل الوراثي. وعلى هذا النحو، فإن الجينات هي عامل واحد فقط في هذا المرض وتكمن عادة الطفرات المسببة في آلية الجسم في تنظيم وتخزين دهون

يقتصر عدد الاختصاصيين في الفلم الجيني والمسجلين في نقابة الأطباء على 5 أشخاص

الدم. والبرهان على ذلك، هو أن أقل من 10% من خطر الذبحة القلبية الأولى متعلق بأسباب وراثية. والعبء الطبي لهذا المرض يكمن في السلوك الشخصي والعوامل المترافقة. ويمكن أن تتغير حالة المرض بشكل كبير عندما تغيب هذه العوامل. وبعبارة أخرى، فليس غريباً مثلاً أن تجد هذا المرض لدى الأقارب المدخنين، في حين أنه ينعقد لدى الأقارب الذين يتبعون سلوكاً حياتياً سليماً.

ضعف القلب... والتوعية

تنعقد في أغلب الأحوال التوعية الاجتماعية وبرامجها، خصوصاً تلك التي تتعلق بالتوعية قبل الزواج وقبل الحمل وخلالها. فالفحوصات الجينية المدكرة المعتمدة حالياً قبل الولادة تتقصد الحالات المرضية الأكثر شيوعاً والمتعارف عليها في المجتمعات الغربية. ولكن ذلك

لا يعني تناسي أهمية بعض الفحوص الجينية للأمراض الوراثية الشائعة في بلادنا والمنسبة تماماً في هذه المعادلة. كما أن انتشار المرض الجيني في تكوين العائلة يلزم التوعية الشاملة لكل أفراد العائلة للتنبه على "الصحة السلالية". وقد يكون أهم النقص في المناطق الريفية منسوباً لارتفاع معدلات زواج القربى وكبر العائلات. مثلاً، يمكن للزوجين التقليل من احتمال توريث طفرة للجينية لأطفالهم من خلال التوعية الطبية الزوجية. ويمكن للأطفال الحاملين للطفرة التشخيص المبكر قبل ظهور عوارض المرض. ويمكن أيضاً للمريض وأقاربه المطلعين على مرضهم المشخص جينياً المتابعة الطبية عند أخصائي لهذا المرض. ويمكن في بعض الحالات استخدام العلاجات الخاصة بالطفرة الجينية والتي ما كانت لتمنح لولا التوعية. وقد يكون هذا الفحص الجيني هو أحد الحلول الاجتماعية التي يحتاج لها مجتمعنا للتخفيف من العبء الصحي لهذه الأمراض.

المتابعة والتغطية الطبية

يعدّ الفحص الجيني أداة بيد الطبيب للتشخيص، إذ أنه يلغي الشكوك لدى المريض ويمنحه تفسيراً علمياً مقنعاً للتوجه للمعالجة والاهتمام بحالته. وقد برهنت الدراسات أن انعدام الشكوك بالتشخيص تدفع المريض لاستيعاب مرضه والتقليل من تأثيره على عائلته من خلال الانغماس في التوعية الأسرية. هكذا، يصبح المريض مصدر التوعية الأسرية للحالة الوراثية. وحسب خبرتنا، إن وجود التشخيص الجيني يدفع المرضى للقيام بذلك الفحص لأولادهم وعائلاتهم القريبة والبعيدة.

تدقى التغطية المادية للمرضى المصابين بأمراض جينية في لبنان

غير مدروسة. فمن جهة، إن زواج الأقارب في المناطق النائية مستمر تماشياً مع انعدام التغطية الطبية للتشخيص، أو على الأقل، المتابعة المتخصصة للمريض والعائلة. أما في المناطق المركزية فإن التغطية الطبية لا تتأمن من خلال شركات التأمين في الكثير من الحالات بسبب عذر الوراثة. وبالحالتين ينعقد الاستعداد للدراسة الشاملة للطفرة السلالية.

هنا، يأتي دور الدولة المعهود بمركزية التشخيص وتوزيع الأدوار على الاختصاصيين. فقوانين الدولة اليوم تحمي المريض من التحيز الطبي في التشخيص وبعده. كما أن دور الدولة يكمن أيضاً في توفير الحاجة لأخصائيين في العلم الجيني وللأفراد المتخصصين بتقديم الاستشارة الطبية الوراثية. فمثلاً، يقتصر اليوم عدد هؤلاء المتخصصين في لبنان المسجلين في نقابة الأطباء على خمسة أشخاص فقط. مع ذلك، لا يلغي دور الدولة دور الجمعيات المحلية التي تُعنى بأمراض القلب من خلال إعداد لوائح بأسماء المرضى استناداً لمساعدة المستشفيات ووزارة الصحة.

فمستقبل التشخيص الجيني والمعالجة والاستشارة الجينية في لبنان متعلق بمركزية التوعية للمرضى حيث تنتشر التوعية في كافة المناطق في لبنان. كما أنها تعتمد على مركزية التشخيص من خلال الخبرات اللبنانية المدعومة بالمعلمة من الدولة للاعتماد على جيل جديد من الأطباء المتمكنين من تقديم الطب الجيني. فالهدف الأول للتوعية الجينية ومعالجتها هي المحافظة على مجتمع صحي والتقليل من العبء المادي القادم.

* طبيب قلب متدرب

في الجامعة الأميركية في بيروت

** طبيب قلب في الجامعة الأميركية

في بيروت



نافذة

طب شخصي

فيصل القاق*

لسنوات طويلة، ومنذ عصور الشامان والطبيب الملك، يستمر الناس في ارتياد عيادات العلاج والأطباء والمراكز الصحية بمختلف أشكالها لتناول علاجات عامة قد تُخطئ وقد تُصيب. وفي كل يوم، يبتلع ملايين الناس أدوية متعددة قد لا تُساعدهم في أغلب الأحيان. هناك فقط شخص واحد من كل أربعة أشخاص يستفيد من استعمال الأدوية العشرة الأكثر شهرة ومبيعا في الولايات المتحدة الأميركية.

يملاً الأطباء وصفاتهم (الروشيوتا) بأدوية معتمدة وموافق عليها من قبل منظمات علمية عالمية بناء على أبحاث رصينة ومعقدة، لكنها أبحاث أجريت في منطقة معينة من العالم وعلى شريحة محددة من المتطوعين والمتطوعين دون الأخذ بعين الاعتبار الخصائص المتعددة والمميزة لعينات البحث. غياب تلك الخصائص قد تكون وراء عدم ملاءمة الدواء نفسه للعلّة نفسها لدى مرضى من خلفيات مختلفة.

يشدد أبقراط على أن ما هو أهم من معرفة مرض الشخص، معرفة الشخص المصاب بالمرض. يُلمح أبو الأطباء إلى مفهوم personalized medicine أو "الطب المشخص"،

في دعوة صريحة للطب البحثي والأطباء لاعتبار التنوع بين الأفراد والخصوصية الصحية والعرقية والاجتماعية لكل مريض قبل إعطاء العلاج. عام 1907، قام روبن اوتنبورغ بأول إنجاز في مجال "الطب المشخص"، من خلال فحص ملاءمة الدم، والذي يسمح بتحديد خصائص المتبرع بالدم والمتلقي له، بناء على معطيات شخصية لمنع مضاعفات السيلان وغيرها. بعد ذلك بسبعين عاماً، بينت الدراسات الوراثية والجينية لماذا بعض الأشخاص يعانون من عوارض جانبية إضافية لبعض الأدوية مقارنة بأشخاص آخرين يستعملون الدواء نفسه ولا يختبرون أية مشكلة.

اليوم، يذهب الطب بقوة وثبات نحو العلاج "المفضل" على قياس كل مرض وكل مريض. جاء هذا الخيار مع دراسات عن خصائص جينات كل فرد وتفاعلها مع حيثية الحالة المرضية وفعالية الدواء الموصوف. دخل العالم رسمياً في عصر طب الأفراد، أي "الطب المشخص" أو "طب الدقة" والذي يُعرّف على أنه ملاءمة العلاجات الطبية للخصائص الفردية والحاجات والرغبات لكل مريض. يرتكز ذلك إلى علم الجينوميكس (تطبيق علم الوراثة في الطب)، والصور المخبرية، والطب التكويني إلى جانب كل ما يحدث في تقنيات المعلوماتية ومتابعة المرضى عن بُعد.

حديثاً، وافقت منظمة الأغذية والدواء الأميركية على أربع أدوية لعلاج السرطان تعتمد على الخصائص الجينية (الموروثات) للأورام المستهدفة بتلك الأدوية. هناك أيضاً دواء جديد للتليف الكيسي (يصيب الرئة والبنكرياس بتليف مدمر) أيضاً يعتمد على التشوهات الجينية لهذا المرض. سيتوسع ذلك المجال حتماً كلما ازدادت المعرفة عن جينات كل فرد قبل وخلال الاعتلال والمرض، وسيصبح لكل شخص ما يشبه "الكود" الذي يُحدد تعرضه للمرض وأفضل دواء لعلاج شخصياً.

أظهرت دراسة عن فعالية العلاجات الموصوفة أنها تتراوح بين 25-80 بالمئة بحسب الحالة المرضية. 25 بالمئة للسرطان و80 بالمئة للوجع. لطالما حار الأطباء فيما يصفون، ولطالما واجهوا معضلات عدم فعالية الدواء في بعض الأحيان، وازدياد العوارض الجانبية عند البعض الآخر، والخوف من عدم الالتزام والمتابعة بالدواء تبعاً لذلك. هناك مئات الآلاف من حالات الوفاة جراء تناول الأدوية بطرق وجرامات مختلفة أو من حساسية مفرطة. يعود الأطباء لإعطاء أدوية أخرى وأخرى وهكذا حتى يشعر المريض بالتحسن. هذا مع الاعتبار أن هذه الأدوية مدروسة ومشترعة من قبل الهيئات الدولية المعنية، فكيف بتلك الزائفة وضحاياها الأكثر بكثير. من طقوس استعمال الخبازي والسحر الأسود إلى الطب الحديث، إلى طب الدقة، سيُصبح الطب شخصي وعلى الطلب، وسيتعاطى الأطباء مستقبلاً مع الشخص حامل المرض لا مع مرض الشخص، وسيعالجون أصل العلة لا عوارضها. أخيراً تتحقق رغبات الناس بعلاجهم لا بعلاج أمراضهم. فرصة جدية لعودة الأطباء إلى الطب، مع إسقاط التمني على عودة السياسة إلى عهدنا في تقدم البشر وتحقيق العدالة والرخاء.

* اختصاصي جراحة نسائية
وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة (صحة) التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhameyeh@al-akhbar.com

فنجان قهوتك ماله وما عليه

هل تعلم؟

- بعين شاربو القهوة لفترة أطول من أولئك الذين لا يشربونها.
- 4 إلى 5 فناجين يومياً تفك نسبة الوفاة لدى الرجال إلى حدود 12% و 16% لدى النساء.
- على عكس ما يُفهم، لا ياتي ارتفاع ضغط الدم من الإدمان على القهوة.
- تعد القهوة من أكثر المشروبات شهرة في العالم، إذ يستهلك نحو 2.25 كوب منها يومياً.

تعرف إلى قهوتك

هناك نوعان شائعتان من حبوب القهوة:

- النوع العربي
- النوع الروبيستا

- على عكس الروبيستا يحتوي النوع العربي على كمية كافيين وحمض كلوروجينيت أقل وزيت وسكر سكرور أكثر.
- يفضل تأخير عملية تحميص حبوب القهوة إلى قرب وقت استخدامها.
- وزن محببت من مسحوق القهوة العربية الداكنة يحتوي على كافيين أعلى من نفس الوزن لمسحوق قهوة بنية فاتحة.
- إضافة مسحوق حبوب الهيك إلى مسحوق القهوة البنية الداكنة المخلبي يفك من تأثيرات الكافيين فيها.

مخاطرها

- بوتل شرب القهوة على امتصاص المعادن في الجسم وعلى عمل الكالسيوم.
- التخصص الخبز يفرغ من القهوة بكميات كبيرة عرضة للإصابة بسوء التغذية ونقص الحديد.
- تحتوي القهوة بعض المواد المبرحة للمعدة وابطالة المعدة، الدقيقة لذلك فإنها تزداد بروز الاصابة بقرحة المعدة بزيادة تناول القهوة من حموضة المعدة وحمض ارتجاع المعدة.
- المادة المريرة السملين مما قد يسبب حرقة المعدة نتيجة للارتجاع.
- انزعج من عملية افراغ المعدة ومرار الطعام السريع إلى الإحساس بدوخة أو بطن هضمه يفك كامل ما يرسب في المعدة وتكون التلتهبات.
- تزيد من افراز هرمونات التوتر والاحداث.

فوائدها

- يفك استهلاك القهوة من إحصاء الإصابة بالسكري من النوع الثاني.
- تساعد في الحماية من أمراض القلب كونهما تحتوي على مضادات أكسدة.
- تحتوي على فيتامينات مثل فيتامين سي وفيتامين إي.
- تحتوي على حمض الكلوروجينيت الذي يفك من خطر الإصابة بحدوث الكلى.
- تفك من أمراض الكلى مثل ما، لواتي يتناول 2 إلى 3 أكواب قهوة يومياً تفك مرضه للإصابة بعداء المرض.
- تفك الإصابة إذا ثبتت الدراسات أن الأشخاص فوق عمر 65 الذين يتناولون القهوة بصورة يومية لديهم ذاكرة أفضل من غيرهم.
- تفك من خطر الإصابة بمرض آلزهايمر.
- تحتوي على حمض الكلوروجينيت يرفع من الكفاءة على التحمل ويعطو انحصاراً بالصدوخة والوقاية وزيادة التركيز.
- تساعد في الوقاية من سرطان الثدي.
- تفك من ظهور حب الشباب والاكزيما.
- تحمي أسنان من التسوس.

نصيحة

- اختر حبوب القهوة ذات الجودة العالية ويفضل أن تكون قهوة محضرة خانبة من أي مبيدات حشرية.
- استهلك القهوة في أوقات صغيرة.
- تناول القهوة الخضراء التي تعد مصدر عالي لمضادات الأكسدة وتحمك على تعزيز مناعة الجسم والوقاية من السرطانات وتخفيف الوزن وتقليل نسبة الدهون في الدم.
- تناول قهوتك بامتداد 10 إلى 300 مللغرام يومياً هو ضمن الحدود المأمنة لاستهلاك من قبل البالغين.

تصميم عماد خالدي

معلومات

الجروح تشفى في النهار اسرع من الليل

ذكر علماء أن الساعة البيولوجية تجعل الجروح والحروق التي يصاب بها الإنسان خلال النهار تلتئم وتشفى بوتيرة أسرع بنحو 60% مقارنة بتلك التي يصاب بها خلال الليل.

وفي دراسة نشرتها دورية "ساينس ترانزليشنال ميديسين"، أظهر العلماء، وللمرة الأولى، كيف تنظم الساعة الداخلية للجسم التئام الجروح عبر خلايا الجلد وتحسن من الشفاء خلال النهار.

كما خلص العلماء إلى أن نسبة الشفاء من الحروق التي تحدث الإصابة بها بين الثامنة مساءً والثامنة صباحاً تصل بعد 28 يوماً في المتوسط إلى 95% بالمقارنة مع تحقيق هذه النسبة بعد 17 يوماً فقط في حالة الإصابة بالحروق بين الساعة الثامنة صباحاً والثامنة مساءً. وتنظم الساعة البيولوجية للإنسان كل خلايا الجسم تقريباً وتقود دورات على مدار 24 ساعة للكثير من العمليات مثل النوم وإفراز الهرمونات والهضم والبناء.

كذلك يكمن السر في تسارع عملية الشفاء من الجروح أثناء النهار، بحسب العلماء، في أن خلايا الجلد تتحرك بوتيرة أسرع لعلاج الجرح ويتم إفراز المزيد من الكولاجين، وهو بروتين البناء الرئيسي في الجلد، في المنطقة المحيطة بالجرح.

وقال جون أونيل، الذي شارك في قيادة البحث بمعمل بيولوجيا الجزيئات التابع لمجلس الأبحاث الطبية في بريطانيا، إن "هذه هي المرة الأولى التي يتضح فيها كيف تحدد الساعة البيولوجية داخل خلايا الجلد فعالية محاربتها للجروح".

من جهته، أشار جون بلايكلي، وهو عالم بجامعة مانشستر البريطانية، إلى أن "هذه النتائج الجديدة المتعلقة بأهمية الساعة البيولوجية لشفاء الجلد يجب أن تساعد في الأبحاث من أجل تحسين أدوية الشفاء من الجروح. وقد تساعد الأطباء أيضاً على تحقيق نتائج أفضل بتغيير موعد الجراحة في النهار أو موعد تناول الأدوية".

احذروا أواني الزجاج الملون

كشفت دراسة أجراها باحثون من جامعة بليموث البريطانية أن الأواني الزجاجية الملونة قد تسبب خطراً مميتاً، خصوصاً تلك التي تستخدم لتسخين الطعام والشراب على درجة عالية.

وأكدت الدراسة أن الأواني الزجاجية التي تحوي رسومات ملونة تخزن تركيزاً عالياً من المعادن الثقيلة كالكاديوم والرصاص التي يؤدي دخولها إلى الجسم بتراكم المعادن، ما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة على الصحة، إذ قد تسبب تلفاً في الأعصاب والدماغ، فضلاً عن مضاعفات خطيرة على الكبد والكلى والأعضاء الحيوية الأخرى. كما حذر الباحثون من أن تلك الأصبغة غير العضوية من الممكن أن توجد ليس فقط في الأواني والكؤوس، بل على الكثير من الأشياء التي نستخدمها بشكل يومي وعلى تماس مباشر مع جسمنا كالنظارات على سبيل المثال، لذا يتوجب علينا عند شراء تلك الأشياء التركيز على نوعية المواد المصنوعة منها، والحرص على شراء الأدوات المصنوعة من مواد عضوية غير ضارة.

«مملكة الهاوية»: إعادة تشكيل الخريطة



إننا امام اكبر عملية نصب في تاريخ هذا البلد باسم الحرب على الفساد (أ ف ب)

رغم ضروب اللامالوف واللاعقلاني، بك اللاخلاقي، فإنه عهد يتسم بالوضوح الشديد لهن يرقب أداءه غير المركب، الذي يعكس بدقة عالية منسوب الوعي البانس لدى الفريق الذي يدير الحكم السعودي حالياً. قد يبدو مفاجئاً وصادماً في أحيان كثيرة ما يفعله الحاكم الفعلي في المملكة، محمد بن سلمان، الذي بات يعرف في الغرب بـ«محمّد بن سلمان» (بالدب الداشر)، هن تغييرات متعاقبة بطابع «فانتازوي» طبعت عهد الملك سلمان هنذ الساعات الأولى لتسلمه مقاليد الحكم في 23 كانون الثاني 2015

فؤاد إبراهيم

وأمر الرياض تركي بن عبدالله، وتنصيب ابنه وزيراً للدفاع. فهو بذلك يكون قد وضع قدميه على الطريق الموصلة إلى العرش، ثم توالى الأوامر الملكية الممهدة لوصول أمن إلى الملك. في 29 نيسان 2015، أطيح ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز، واستبدل بالأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية، وأعفي وزير الخارجية سعود الفيصل، بدواعي المرض واستبدل بالسفير السعودي في واشنطن سابقاً عادل الجبير. وهنا نشهد أول عملية تغيير بنوية في المملكة بإلغاء 12 مجلساً وهيئة: من بينها «مجلس الأمن الوطني» الذي تم تأسيسه في عهد عبدالله وتولى رئاسته الأمير بندر بن سلطان، والأخير فقد مناصبه جميعاً، إلى جانب هيئات أخرى، وبتنا أمام نظام المجلسين: «مجلس الشؤون السياسية والأمنية» برئاسة ابن نايف، و«مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية» برئاسة ابن سلمان، الذي أصبح ولي ولي العهد ووزير الدفاع، ورئيس مجلس «أرامكو».

من يرقب رزم الأوامر الملكية السعودية التي غالباً ما تصدر في ساعة متأخرة من الليل أو في الساعات الأولى من الفجر، كان يلحظ مستوى التواتر المرتفع الذي يعيشه العهد الجديد جراء الإعفاءات والتعيينات المتوالية. ففي غضون عامين، استبدل معظم الوزراء، وفي بعض الحالات، استبدل الوزراء لأكثر من مرة، وهناك من نقلوا إلى أكثر من وزارة، من بينهم عادل الفقيه الذي كان أميناً لمحافظة جدة عام 2010 (السنة التي شهدت أكبر كارثة سيول في تاريخ هذه المدينة، كما شهدت سقوط أكثر من 110 ضحايا، إضافة إلى الخسائر المادية الفادحة).

مع ذلك، تقلب الفقيه في مناصب وزارية منذ ذلك في عهد عبدالله وشطر من عهد الملك سلمان، فتولى وزارة العمل، والصحة، والاقتصاد والتخطيط، وبعد مرور سبع سنوات على توريثه أصبح اليوم من بين الموقوفين بتهمة الفساد الفقيه ليس حالة معزولة بطبيعة الحال، فالحملة الواسعة النطاق التي شنها

أراد ابن سلمان أن تكون المعركة في حياة والده لتحقيق أفضل النتائج

ما حدث يهدد وحدة العائلة المالكة وينذر بضياع ملك آل سعود

ابن سلمان ضد أمراء، ووزراء، ونواب وزراء، وتجار، ومالكي مؤسسات إعلامية... إضافة إلى وضع اليد على ثروات أباطرة المال في العائلة المالكة، وعلى وجه الخصوص: رئيس «هيئة البيعة» مشعل بن عبد العزيز، وولي العهد ووزير الدفاع الأسبق سلطان بن عبد العزيز، ونائب وزير الدفاع الأسبق عبد الرحمن بن عبد العزيز، ووزير المال في عهد الملك سعود طلال بن عبد العزيز، تبعث برسالة واحدة أن الفساد يضرب أطنابه في جسد الدولة من الرأس حتى أخمص القدم. هي ليست قصة فساد طارئة، ولا ناجمة عن دهم مباغت، ولا هي أيضاً ثمرة استفاقة متأخرة لضمير شاعر بالندم على التفریط في الثروة الوطنية، وحرمان الشعب حقوقه المشروعة. فما حدث عشية الثالث من تشرين الثاني كان الفصل الأخير من خطة التتويج التي بدأ الملك سلمان حبكها في حياة عبدالله، وتم تنفيذ بنودها لحظة إعلان موته باستبعاد النصف الأول من فريقه المؤلف من مستشاره الخاص خالد التويجري، وأبنائه: أمير مكة مشعل بن عبدالله،

بين ابن سلمان والملك المؤسس

في منصب ولي ولي العهد، تضمن فقره أشبه بـ«برنامج حماية» لمنع سلمان من التصرف قولاً أو عملاً في الأمر. مع ذلك، تجاوز سلمان الأمر الملكي، وأعفى مقرن، وعين ابن نايف ولياً للعهد وابنه محمد ولياً لولي العهد. أما بقية إخوته، مثل مشعل وطلال وعبد الرحمن وبندر وغيرهم، فكانوا «أحلاس بيوتهم»، فلم يغيروا ما عليه سلمان من قول أو فعل. في النتائج، أشعر هذا الوهن الشديد في بقية أعضاء الجيل الأول الملك سلمان بالاطمئنان إلى ما كان يدبره في الخفاء مع ابنه وفريقه السياسي.

- إدارة أميركية جديدة مدفوعة إلى حد الجنون بالصفقات الكبرى مع شيوخ النفط، مقابل مستلزمات الحماية. في القصص المروية عن طبيعة الصفقات التي جرى التداول بشأنها، سواء في زيارة محمد بن سلمان لواشنطن ولقاء ترامب في 17 آذار 2017، أو إبان زيارة الأخير للرياض يومي 20 و21 أيار 2017، ثمة أثمان فلكية دفعها ابن سلمان لتوفير الغطاء الأميركي كي يصل إلى العرش بأمان. في حقيقة الأمر، إن قوانين الوراثة التقليدية في العائلة المالكة لم تكن قادرة وحدها على تأمين الوصول السلس إلى العرش، في غياب المظلة الأميركية التي بدت على قدر كبير من الأهمية وكثافة الحضور في «مجزرة الأمراء».

أغلب الظن أن محمد بن سلمان لا تبدو له السياسة موضوع اشتغال علمي، بقدر ما هي أداة فعل على الأرض، وإن لم يصدر عن تصوّر كوني بهذا القدر من التعقيد، رغم أن عبد العزيز كان يتقن حبال مكيفلي، وقد عرض عليه كتاب «الأمير» لقراءته، فقال نحن نطبق ذلك على الأرض. وكرونولوجية ترقى ابن سلمان السياسي تجعل منه شخصية مثيرة للاهتمام، ولكن ذلك كله مرتبط بالروافع التي تضافرت في لحظة تاريخية وسهلت عملية إنضاج شروط انتقال السلطة وراثياً من الجيل الأول إلى الثاني. على نحو السرعة، فإن تلك الروافع هي:

- وجود سلمان كأخر ملك بلا شريك من أعضاء الجيل الأول جعله صانع القرار الوحيد في الدولة، مسنوداً بنظام أساسي للحكم (صدر في آذار 1992) يخوله إجراء ما يشاء من تغييرات من دون حسيب أو رقيب. - وهن المنافسين: الضعف الشديد الذي يعانيه إخوة سلمان يجعله في وضع مريح، فالأمير أحمد، شقيق سلمان وهما آخر من تبقى من السديريين السبعة، يفتقر إلى الشجاعة، والمبادرة، وحسن التدبير. أما الأمير مقرن بن عبد العزيز، فقد أعفى من منصبه ولياً للعهد، إذ استسلم لعقدة «النسب للاحية الأم»، فلم يصدر عنه ما يشي برفض، رغم أن الأمر الملكي الصادر في عهد الملك عبدالله والقاضي بتعيينه

السعودي على تصويرها بكونها «صناعة وطنية»، فمن الصحافة بمكان النظر إلى ما وراء ما يدبر، والمصنّات النهائية لنهر الأموال الذي يتدفق من مياه الخليج إلى الأطلسي، فالأموال التي تحصد اليوم في الداخل سوف تجد طريقها إلى السوق الرأسمالية، الأميركية على وجه الخصوص.

إن اضطراب نار القلق حول المصير السياسي، يدفع ابن سلمان نحو زيادة وتيرة التدابير الهادفة إلى تأمين مركز السلطة والحفاظ عليها بعدما نجح في ضمان الوصول

على ديكتاتورية تستند إلى حماية مباشرة من قوة أجنبية. وفي أحسن الأحوال، نحن أمام نسخة متخلّفة من ديكتاتوريات أميركا اللاتينية أو حتى القارة الأفريقية، في وقت يستقبل فيه نادي الديمقراطية المزيد من الدول، رغم العجز الديمقراطي في السنوات الأخيرة نتيجة صعود التيارات الشعبوية في البيئات الحاضنة للديموقراطية. وعامة، لا يمكن عزل ما حدث في الثالث من تشرين الثاني عن خطة التحول الوطني، وتالياً «رؤية السعودية 2030» وإن توطأ الإعلام

بأن ما يفعله محمد بن سلمان ينزع إلى إعادة تشكيل الخريطة الجينية للدولة السعودية، وعليه، فهو يرسي تاريخاً جديداً لدولة جديدة مؤسسة على قطيعة مع الماضي، وعملية بتر لجذورها التاريخية والأيدولوجية. وبكلمات أخرى: هي عملية تخريب واسعة النطاق لشبكات علائقية راسخة ومؤسسة على تبادل منافع، وولاءات، وترانجيات موعلة في المكان والزمان والإنسان. فهي مملكة تؤسس لديكتاتورية فردانية على النسق القديم، ويعاد فيها إنتاج حكومات عصر الانتداب، منسوجاً

الرياض تعيد قصف المطارات رداً على المناشدات الدولية!

لم تلق دعوات الأمم المتحدة وعشرات المنظمات الحقوقية لرغم الحصار الفوري عن المطارات والمرافق اليمنية أدناً صاغية لدى السعودية التي عاودت طائراتها قصف مطاري صنعاء والحديدة المحاصرتين

في مشهد يعكس حجم العناد السعودي في العدوان على اليمن، شنّ طيران «التحالف» الذي تقوده، غارتين أمس على مطار صنعاء المغلق منذ أكثر من عام، وغارة ثالثة على مطار الحديدة، المحافظة الساحلية التي لا يزال ميناؤها، حيث يدخل منه نحو 80% من الإمدادات الغذائية، مغلقاً أيضاً.

وقالت «الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد» إن القصف الذي تعرّض له مطار العاصمة «أدى إلى تدمير كلي لمنظومة جهاز الإرشاد الملاحي، وبالتالي إخراج التجهيزات الملاحية عن الخدمة»، مشيرة إلى أن الهدف وراء استهداف المطار المغلق أصلاً أمام جميع الرحلات التجارية هو «إيقاف رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تنقل المساعدات والإغاثة الإنسانية» إلى البلد الذي يواجه الكارثة الإنسانية الأسوأ في العالم.

ورأت «الهيئة» في الاستهداف «انتهاكاً صريحاً للمواثيق والمعاهدات الدولية وتحدياً صارخاً للأمم المتحدة والمجتمع الدولي واتفاقية شيكاغو المادة (3) مكرر التي تنص على عدم استهداف المطارات المدنية»، مطالبة بـ«التحقيق الفوري واتخاذ موقف حاسم إزاء هذه الجرائم ضد الإنسانية، وإيقاف العدوان والسماح باستئناف كافة الرحلات المدنية من مطار صنعاء الدولي وإليه».

المشهد لم يكن مختلفاً في الحديدة، حيث نقلت «وكالة الأنباء اليمنية الرسمية» (سبأ) عن مصدر محلي أمس، تأكيد «استهداف مطار الحديدة الدولي وتحليق طيران العدوان لساعات» فوق المحافظة التي شهدت مجزرة راح ضحيتها عشرات الصيادين الأسبوع الماضي. يأتي ذلك في وقت تواصل فيه السعودية، للأسبوع الثاني على التوالي، إغلاق ميناء الحديدة، «العمود الفقري للعمليات الإنسانية» في البلد المهذّب بـ«أكبر مجاعة يشهدها العالم منذ عقود طويلة، ضحاياها بالملايين»، وفق الأمم المتحدة.

في هذا السياق، دعت المنظمة الدولية السعودية إلى «رفع الحصار عن اليمن دون أي شروط»، في إشارة إلى إعلان بعثة المملكة، أول من أمس، أن الحصار لن يُرفع قبل «مراجعة آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش لضمان عدم وصول أسلحة للحوثيين... ونصبح راضين». وقال منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك، أمس، إن «الوضع الإنساني الداهم لا يسمح بانتظار اتخاذ ترتيبات جديدة لتعزيز المراقبة والتثبت من الشحنات»، مؤكداً أن «الحصار يعقد الوضع الكارثي أصلاً في اليمن»، حيث يعيش «سبعة ملايين شخص على حافة المجاعة». يأتي هذا التصريح بعد ساعات من تجديد الأمم المتحدة مطالبتها تحالف العدوان بـ«رفع كامل للحصار» الذي يطاول أهم المنافذ البرية والبحرية اليمنية، وأبرزها الحديدة وصليف غرب البلاد، وعقب تقليبها أهمية إعلان «التحالف» رفع الحظر عن بعض الموانئ والمطارات الخاضعة لسيطرة القوات الموالية له وللرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، الذي توجّه، أمس، إلى ألمانيا للمشاركة في أعمال قمة «كوب 23 للمناخ» التي تهدف إلى التحرك بصورة عاجلة ضد الاحتباس الحراري.

وارتفعت في الأيام الماضية الأصوات المنددة بالحصار السعودي، من ضمنها 15 منظمة إنسانية انتقدت «عزل شعب كامل» وطالبت بـ«الاستئناف الفوري للعمليات الإنسانية، وبإجابات واضحة عن المدة المتوقعة للإغلاق وشروط إيصال المساعدات».

بالإضافة إلى الحصار، يواصل طيران «تحالف العدوان» استهداف مختلف المحافظات، مرتكباً المزيد من المجازر، تضاف إلى تلك التي ارتكبتها غاراته منذ آذار 2015 وذهب ضحيتها حتى الآن قرابة 11,000 يمني، بينهم أكثر من 2130 طفلاً.

وبعد عامين ونصف عام من العدوان، اخترقت أخيراً وحشية مجازره التعتيم الإعلامي المفروض بقرار سياسي ونفذ سعودي على اليمن، الأمر الذي قد يكون الدافع الرئيسي وراء موافقة مجلس النواب الأمريكي على مناقشة مشروع قرار ينتقد الدعم المقدم إلى السعودية ويدين الانتهاكات بحق المدنيين.

وبموافقة 366 عضواً مقابل رفض 30، مرر الكونغرس، أمس، مشروع قرار رمزي غير ملزم يطالب «جميع أطراف الحرب باتخاذ كل الإجراءات الضرورية لمنع سقوط الضحايا المدنيين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والطبية ودخول الصحفيين إلى اليمن».

الجدير بالذكر أن القرار بصيغته النهائية يدعو واشنطن إلى «دعم التزام السعودية وضع قائمة بالأهداف العسكرية وتحسين قدرات الاستهداف»، في حين أنه في صيغته الأصلية، التي كتبت عنها الصحف الأميركية قبل أيام، كان يطالب بـ«وقف الدعم العسكري والاستخباراتي الذي تقدمه الحكومة الأميركية إلى السعودية وحلفائها في هذه الحرب ويعتبر المشاركة الأميركية فيها غير قانونية».

وإعادة صياغة القرار غير مفاجئة، ولا سيما أن السعودية نجحت في السابق بالضغط على الأمم المتحدة ودول مجلس الأمن لإعادة النظر، أو حتى إلغاء، أي قرار يدينها، مستخدمة سياسية الابتزاز والترهيب والتهديد الاقتصادي.

وانعكس «التأثير» السعودي في مشروع القرار أيضاً في الانتقادات التي وجهها إلى «إيران ونشاطاتها التي تنتهك القرار الأممي في اليمن»، ودعوته إلى «اتخاذ إجراءات ضد الحكومة الإيرانية بما في ذلك منعها من تزويد الحوثيين بالسلاح وتسليط عقوبات جماعية وأحادية عليها».

دمر القصف منظومة جهاز الإرشاد الملاحي وأخرجها من الخدمة (أ ف ب)



الجينية للسعودية



ببساطة: إن الغالبية العظمى من الموقوفين جاءت من تلك السلطة، وفي النتيجة فإنه صراع على السلطة وليس فيها.

على مستوى الدلالات، فإن الحملة الأخيرة على الأمراء عابرة للأجنحة واكتساحية، بما يشي بتقويض إحدى ركيزتي الدولة السعودية التاريخية: آل سعود. وقد سبق ذلك بحملة مماثلة ولكن في الوسط الديني السلفي، على خلفية الحرب المعلنة ضد جماعة «الإخوان المسلمين» في الخليج. وهذا يملّي تشكيلاً لتحالفات جديدة من خارج القوى التقليدية، أي العائلة المالكة، والمجتمع الديني.

في الدلالات أيضاً، أن الحملة أسقطت «تابوهات» سياسية وأيديولوجية. نتذكر في وقت سابق، تحديداً في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، أي في عهد الملك فهد، صدر أمر ملكي يعاقب كل من يوجّه نقداً إلى الشخصيات العمومية والمسؤولين في المؤسسات الحكومية. وهناك فتوى صادرة عن المفتي العام الشيخ عبد العزيز آل الشيخ في خطبة الجمعة في 27 كانون الأول 2014 بعدم جواز «التحدث عن عيوب الأمراء والعلماء» لأن «الفساد ما بين الولاة والعامة يفجع الناس في أمر دنياهم... الخ». اليوم، مع اعتقال أمراء كبار بتهمة غسيل أموال أو رشى وغيرها يصبح له «هيئة كبار العلماء» كلام آخر، وفق بيانها الصادر في 4 تشرين الثاني، وأن «محرارية الفساد لا تقل أهمية عن محاربة الإرهاب».

هنا لسنا أمام مجرد إساءة استغلال للسلطة، بل نحن أمام عملية توصيم لأمراء كبار أمضوا عقوداً في السلطة. وهذا يعني أننا أمام تجربة فساد موهلة في القدم، وأمام طبقة فاسدة حكمت الدولة لعقود. وهذا يعني أيضاً، وقبل أي شيء آخر، أن الملك الذي دخل دورة السلطة منذ مطلع الستينيات أي حين توليه إمارة الرياض، ومروراً بتوليته وزارة الدفاع، ثم ولاية العهد وصولاً إلى تولي العرش ليس سوى شريك رئيسي في دوامة الفساد.

خلاصة القول: إننا أمام أكبر عملية نصب في تاريخ هذا البلد باسم الحرب على الفساد. والأخطر في التداخليات، الذي حذر منه الأمير سلطان، هو وحدة العائلة المالكة التي تعرّضت لزلزال عنيف في حملة الاعتقالات الأخيرة، والمندرة بضياح ملك آل سعود.

لناحية الحملة المتواصلة ضد الأمراء والوزراء والتجار، نحن أمام هذه الحقائق:

- لا فرصة للتراجع إلى السوراء، فالحملة ماضية، ولا إفراج قريباً عن المعتقلين.

- لا عودة عن قرار وضع اليد على الأموال والممتلكات، لأن الهدف من الحملة هو تعزيز سلطة وتقويض مصادر تهديدها.

- إن الحملة في تواصلها سوف تفضي إلى اختلال فادح في موازين القوى الداخلية.

- إضعاف الجميع وصناعة قوة جديدة شمولية مركزية. بعبارة أخرى: تركيز الفساد في شخص ابن سلمان بعدما كان موزعاً بين عدد كبير من الأمراء.

- دعم خارجي أميركي سياسي وأمني لملاء الفراغ الشاسع في الدولة. ختاماً: كان الملك عبد العزيز يصف الدولة العثمانية في أواخر أيامها بـ«الدولة الراحلة»، فبا تری لو كان حيا ماذا كان ليقول عن الدولة التي يدير دفة حكمها الغلمان؟

القضاء على خصومه ومنافسيه تحت رعاية والده وحمانيته.

من أجل فهم أفضل لما حدث في الثالث من تشرين الثاني، لا بد من معطيات تمهيدية: في البرقية السريّة الصادرة عن السفارة الأميركية في الرياض الرقم: 07RIYADH296، بتاريخ 2 أيار 2006، بعنوان «ولي العهد يدعم الملك في نزاعات العائلة»، وتصنيف: المستشار السياسي ديفيد. ه. راندل، سرد شامل لملك الفساد في العائلة المالكة، والتدابير الصارمة التي وضعها عبدالله من أجل محاربة الفساد، مبتدئاً بتقليص مخصصات الأمراء. ما لفت في التقرير أن من عارض وتحذّر تلك التدابير هما: نايف، وزير الداخلية الأسبق، وأمير الرياض سابقاً، سلمان، الملك الحالي. وتدخل الأمير سلطان، ولي العهد الأسبق، وويّخ أخويه، وأبلغ إخوته: «إن تحدي الملك «خط أحمر» لا ينبغي تجاوزه». وأضاف: «إذا تحدينا عبدالله، فإلى أين ستكون النهاية». ومنا هنا يمكن الاطلاع على الوثيقة الأصلية: https://wikileaks.org/plusd/a.html_07RIYADH296/cables

في تفاصيل الوثيقة، تكمن حقائق بالغة الأهمية والخطورة، فمن جهة، تكشف عن تفشي الفساد في العائلة المالكة وفي أجهزة الدولة السعودية عموماً. ومن جهة أخرى، المعارضات لسياسة الملك عبدالله في مكافحة الفساد هما: نايف وسلمان، الملك الحالي الذي يتزعم حملة مكافحة الفساد. من جهة ثالثة، لفتت الوثيقة إلى ما نته إليه سلطان من مخاطر المجابهة الداخلية، أي داخل العائلة المالكة، على مستقبل الحكم السعودي.

في ضوء ما سبق، إن الحملة المتواصلة على ثروات الأمراء والوزراء والتجار ليست بريئة، وليست السلطة التنفيذية بالجهة المسؤولة عن ملاحقة الفاسدين.

إليها. ولذلك، فهو في حالة تاهب دائم لدرء الأخطار الكامنة على مستقبله السياسي، وإن تطلب عملاً جراحياً جزئياً أو شاملاً.

دون ريب، هو يغيّر في الشكل الهوياتي للدولة بما لا يرض جوهراً، ولذلك يريد انتقالاً تقنياً في آليات عمل الدولة بما يعزز سلطته، ولكن لا يعني ذلك مطلقاً تطويراً لبنائها السياسية. عملياً، هو لا يحدد قيد أنملة عن سيرة التحديث في المملكة، التي بدأت مطلع السبعينيات حين عزلت الحداثة السياسية عن التحديث في بعده الأدوات التقني. فهو يريد

ليبرالية منزوعة الدسم، أي ليبرالية اجتماعية في شكلها البدائي الذي يزيد في تشويه كائنية وكيانية المرأة بالسماح لها بقيادة السيارة ودخولها الملاعب، وكذلك للشباب بفتح دور السينما، وتنظيم

الحفلات الغنائية، وبناء مدينة نوم كأحد تطبيقات الخيال العلمي في مشاريع السياحة في البحر الأحمر. في المقابل، يشي تراكم السلطات وتركيزها في يد ابن سلمان بنزعة احتكارية فريدة للحكم الفردي المطلق (Autocracy) حيث

يدير البلاد بلا قيود قانونية، ولا دستور، ولا إرادة شعبية. فالمنظومة المؤسساتية التي أطاحها والده في 29 نيسان 2015 يعاد تركيبها، لكن في سياق تفويض مطلق، وسلطة

قيصرية تفضي إلى اختزال الدولة في شخص ابنه.

إن المعارك التي يخوضها ابن سلمان منذ توليه العهد على صلة مباشرة بمرحلة ما بعد والده، فحملة الاعتقال الجماعي للأمراء مصممة لمرحلة لاحقة، الهدف من ورائها حسم صراع مستقبلي على السلطة، وقد أرادها أن تكون في حياة والده

لتحقيق أفضل النتائج ودرء العواقب الوخيمة. بكلمات أخرى: هو يريد الوصول إلى العرش بصورة هادئة ودون أخطار ولا تحديات، ويريد

واشنطن تمدد عمل قواتها في سوريا حتى «نجاح جنيف» الأسد: جبهة واحدة ضد إسرائيل في الحرب المقبلة



رات موسكو ان تقدم الجيش نحو البوكمال عطله خطط واشنطن شرق الفرات (أ ف ب)

للصحافيين في وزارة الدفاع، أن القوات «لن تنسحب الآن»، في انتظار «إحراز تقدم في عملية جنيف»، مشيراً إلى أن الانتصار على «داعش» سيتحقق «حينما يستطيع أبناء البلد، تولى أمره». وكان أبرز ما قاله ماتيس في هذا السياق، تلميحاً إلى وجود «موافقة أممية» على وجود قوات «التحالف» في سوريا، ربطاً بـ«تفويضها» ملاحقة تنظيم «داعش» والقضاء عليه أينما وجد.

وبينما أكدت دمشق مجدداً أنها تعذ الوجود الأميركي على الأراضي السورية «احتلالاً موصوفاً»، شدد الرئيس بشار الأسد، أمام المشاركين في «الملتقى العربي لمواجهة الحلف الأميركي - الصهيوني - الرجعي - العربي» ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني» المنعقد في دمشق، على أن خروج القوات الأميركية من سوريا يكون «عبر تفاهم سياسي»، وإذا فشل هذا المسار، فسجري «مقاومتها» على الأرض. التصعيد السوري ضد واشنطن لم يكن وحيداً، فقد أشار الأسد في معرض رده على سؤال عن دور سوريا المحتمل في أي حرب إسرائيلية تستهدف المقاومة في لبنان، إلى أن «كل من يملك حداً أدنى من فهم الوقائع العسكرية... يعرف أن الجبهة مع العدو الإسرائيلي في سوريا ولبنان، أصبحت واحدة». ورفض التعليق على ما تشهده السعودية من أحداث أخيراً، مشيراً إلى أنه «لا يعلق على تصرفات دول لا تملك قرارها المستقل». وفي الوقت نفسه شدد على أن تنظيم «الإخوان المسلمين» كان زال «رأس حربة ضد كل ما له علاقة بمصالح الشعب العربي وبالانتماء العربي». وتعليقاً على الوضع الميداني، أشار إلى أنه بعد القضاء على تنظيم «داعش» في دير الزور واستكمال المعارك الجارية

بينما يشهد الشرق السوري جولة جديدة من التوتر بين موسكو وواشنطن، حول البوكمال، خرجت الأخيرة لترتبط سحب قواتها العسكرية خارج سوريا بالتقدم على مسار محادثات «جنيف»، أما دمشق، فقد جددت توصيف القوات الأميركية بالمحتلة. وأكدت أنها ستقاومها على الأرض ما لم تخرج بموجب تفاهم سياسي

تحول مدينة البوكمال الحدودية إلى نقطة جديدة للتوتر بين روسيا والولايات المتحدة على الأرض السورية، نظراً إلى أنها آخر معاقل تنظيم «داعش» المهمة بين العراق وسوريا، ولأهميتها الاستراتيجية في تحديد معالم المنطقة ما بعد أفول التنظيم. اليوم تدور معارك الجيش وحلفائه ضد «داعش» على أطراف



أكد الأسد أن التوجه إلى إدلب يعقب معارك دير الزور وحماة

المدينة، بعد انسحابهم من أحيائها تحت ضغط هجمات عنيفة. ويحاول التنظيم جاهداً الحفاظ على سيطرته هناك، برغم القصف الكثيف الذي يستهدف مواقعه. وفي موازاة اتهام موسكو لقوات «التحالف الدولي» بمساعدة «داعش» في الشرق السوري، خرجت تصريحات لافتة أطلقها وزير الدفاع الأميركي جايمس ماتيس، حول مستقبل قوات بلاده على الأراضي السورية. إذ اعتبر في حديث



العراق

أربيك تؤكد احترامها لقرار «المحكمة الاتحادية»

العبادي: السيطرة على المعابر الحدودية ستكون «دون تصعيد»

الاولى على البدء بجولات الحوار. إذ أعلنت حكومة «الإقليم» احترامها لتفسير المحكمة الاتحادية للمادة الأولى بشأن عدم دستورية الاستفتاء. إلا أن أربيل، حتى الآن، بالرغم من إقرارها بـ«عدم دستورية» خطوتها الانفصالية، فإنها لم تعلن إلغاء نتائجها، وهو أمر قد يكون «مماطلة» أو تمهيداً لإعلان الإلغاء، خاصة أن «بغداد تفهم التراجع التدريجي لأربيل»، وفق مصدر حكومي.

وقالت الحكومة في بيان لها: «تأكيداً لالتزام الإقليم دوماً بالبحث عن حل للخلافات بين السلطات الاتحادية والإقليم بطرق دستورية وقانونية، تعلن الحكومة احترامها لتفسير المحكمة الاتحادية العليا للمادة الأولى من الدستور حول الاستفتاء».

وأوضح البيان «أن هذه الخطوة تأتي مع التأكيد أن يكون ذلك أساساً للبدء بحوار وطني شامل لحل الخلافات عن طريق تطبيق جميع المواد الدستورية بأكملها، بما يضمن حماية الحقوق والسلطات والاختصاصات الواردة في الدستور»، واصفاً ذلك بـ«السبيل

وأفضت المباحثات المشتركة، بين الطرفين، أواخر الشهر الماضي، إلى تسمية المناطق التي ستنتشر فيها القوات الاتحادية، والمناطق التي ستسحب إليها «البيشمركة»، بحيث يضمن وجود الأولى حصراً عند المعابر الحدودية التي تربط العراق مع تركيا وسوريا.

ويبدي العبدي تمسكاً بإعادة «البيشمركة» إلى داخل حدود «الإقليم»، وسيطرة قواته على جميع المنافذ الحدودية الشمالية، ما يضمن إعادة «ضبط الحركة التجارية - بمختلف مجالاتها، وضمان حصول بغداد على الموارد المالية المتعلقة بها، وخصوصاً النفطية»، وفق مصدر حكومي في حديثه إلى «الأخبار».

وبالرغم من تحفظ بغداد من أي خطوة «تصعيدية» إزاء أربيل، يؤكد العبدي أمام زواره أن «إجراءات بسط السلطة، التي اتخذتها القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها والمطارات (شمالي البلاد) قبل نحو شهر، هي في مصلحة المواطنين الأكراد». أما المسار الثاني، فإن خطوة أربيل بالعودة إلى «عباءة» بغداد، نزولاً عند شروط الأخيرة تعكس حرص

استعادته لإطلاق جولات البحث الثنائي، مع إعلانه القبول بقرار «المحكمة الاتحادية» (أعلى سلطة تشريعية في البلاد).

العودة إلى الحوار، تحمل مسارين: الأول ميداني، فيما الثاني سياسي. وبرز المسار الأول، خلال مطالبة العبدي في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، حكومة «الإقليم» بـ«تسليم المراكز الحدودية التي تسيطر عليها للسلطات الحكومية الاتحادية بأسرع وقت»، مؤكداً أن بغداد «ستستعيد السيطرة على المنافذ الحدودية دون تصعيد، وستتخذ الإجراءات المناسبة بشأن المنافذ، بعد تراجع الإقليم عن مسؤولة الاتفاق».

وقال العبدي: «إننا «لن نتنظر إلى الأبد لحسم موضوع الحدود»، معرباً عن «عدم ممانعته ببقاء قوات من البيشمركة على الحدود»، بشرط أن «تكون جزءاً من قوة اتحادية، وتحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة العراقية»، وأوضح أن «المادة 110 من الدستور العراقي تنص صراحة على أن إدارة الحدود، وحفظ الأمن فيها هي من الصلاحيات الحصرية للحكومة الاتحادية».

يبدو أن الحوار بين بغداد وأربيل على مقربة من إطلاقه، إثر التراجع التدريجي لأربيل في تمسكها بخطوتها الانفصالية». وتمسك بغداد أيضاً بضرورة السيطرة على كامل المعابر الحدودية «من دون تصعيد»

بعد توقفها لأيام عدة، تعود القوات الأمنية العراقية إلى استكمال انتشارها في آخر المناطق المتنازع عليها، وتحديد في المناطق الحدودية العراقية - التركية. خطوة بغداد باستكمال عملية «فرض الأمن»، التي جاءت رداً على إجراء أربيل استفتاء للانفصال عن العراق، في أيلول الماضي، تشير إلى عزم رئيس الحكومة حيدر العبدي، على فرض قواته سيطرتها على كامل المعابر، ما يعني «تهييناً» لأجواء الحوار المرتقب بين الحكومة الاتحادية و«إقليم كردستان»، خاصة أن الأخير أبدى أمس،

برميك النفط المهرب بعشرة دولارات

قال رئيس «لجنة شؤون الخدمات والإعمار النيابية» ناظم الساعدي، أمس، إنه «خلال عملية فرض الأمن (إعادة انتشار قوات الحكومة الاتحادية في المناطق المتنازع عليها مع إقليم كردستان)»، تحدث رئيس الوزراء (حيدر العبدي) عن تهريب النفط وبيع البرميل بعشرة دولارات، في المنطقة الواقعة بين الحدود العراقية - التركية - السورية»، موضحاً في مؤتمر صحافي أن الحكومة لم تتخذ حتى الآن أي إجراء قانوني لردع ذلك، والتهريب ما زال مستمراً». وطالب الساعدي، العبدي، باتخاذ كافة الإجراءات القانونية والعسكرية لمنع التهريب، مبيّناً أن «قطعتنا العسكرية منتشرة في تلك المناطق، وبإمكانها منع التهريب»، حيث يجري تهريب أكثر من 600 شاحنة يومياً، إلى جهات إرهابية تتاجر بالأموال، بحسب معلومات الساعدي «الدقيقة».

(الأخبار)

فلسطين

السلطة تدافع عن السعودية.. والاستنفار الإسرائيلي متواصل

ومنع المزارعين من الذهاب إلى العمل في أراضيهم على الحدود». وأضافت: «المعلومات أربكت جيشه وجعلته متأهباً 24 ساعة، وهذا لا يستطيع أن يتحملة الجيش ومردخاي، لذلك نفذ صبره، ونشر هذا التهديد الذي قد يجز إلى ضربة استباقية إن بقي الوضع على ما هو عليه».

وفي ظل هذا التصعيد، قالت مصادر محلية فلسطينية أمس إن عدة أليات عسكرية إسرائيلية توغلت مساءً في شمال بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع لعشرات الأمتار ونفذت هناك أعمال تجريف بمحاذاة السياج الفاصل، وسط إطلاق نار متقطع لم يوقع إصابات.

بالانتقال إلى ملف المصالحة، قالت حكومة «الوفاق الوطني» في اجتماع عقدته أمس، إنها ستراقب نتائج اجتماع الفصائل المقرر عقده في القاهرة بعد أسبوع «بما يمكن الحكومة من الاضطلاع بمهامها كاملة حسب ما نص عليه الاتفاق المتعلق بالمصالحة الوطنية وبسط السيادة الكاملة على قطاع غزة».

في المقابل، قال القيادي في حركة «حماس» محمود الزهار، إن الحكومة والسلطة تضعان شروطاً لإفشال المصالحة وللهرب من المبادرة المصرية، مؤكداً ضرورة «وضع آليات لتطبيق ما اتفقت عليه الفصائل عام 2011 التي من ضمنها تأكيد أن العقيدة الأمنية تعتبر إسرائيل عدواً». وشدد الزهار في لقاء متلفز على أنه «لا يستطيع أحد الإقتراب من سلاح المقاومة أو نزعه».

إلى ذلك، قال أمير قطر، تميم بن حمد، في كلمة أمس، إننا «نتابع بقلق بالغ تدهور الأوضاع على المستوى الإقليمي، وندعو إلى عدم التصعيد»، مهتماً الفلسطينيين بالوحدة التي تمت، وأماً في الوقت نفسه «أن يرفع ذلك الحصار عن غزة».

(الأخبار)

يواف مردخاي، ضد حركة الجهاد الإسلامي وحماس السبت الماضي لم يأت من فراغ، إذ خرج ببزته العسكرية متوجهاً إلى المجمع العسكري وهناك نشر تهديده، مشيرة إلى أنه أراد أن ينقل «الأزمة إلى الطرف الآخر».

وقالت الصحيفة: «إسرائيل منذ تفجير النفق تعيش حالة تصعيد واستنفار لجيشها... كل يوم هناك تدريب في غلاف غزة، الجنود تم استدعائهم في ظل هذا الاستنفار، وحدات من الجيش منتشرة على مدار الساعة على الحدود، إلى جانب وقف العمل في الجدار الأرضي،

ترامب، وإلا فعليه الاستقالة. وأضاف المالكي، خلال استقبال وفد برلماني من السويد أمس، أن الأميركيين يعملون على «طرح خطة سلام إقليمية تتضمن بناء السلام والتخفيف في مجال الأمن الذي يرمي إلى محاربة الإرهاب وورعته ومموليه».

على صعيد آخر، يواصل جيش العدو الإسرائيلي رفع مستوى الجهورية، إذ نشر منظومة «القبة الحديدية» الدفاعية أيضاً في منطقة «غوش دان» في فلسطين المحتلة، وفق القناة العبرية الثانية التي قالت إن الرقابة العسكرية سمحت بنشر الخبر. وتضم «غوش دان» مدن «تل أبيب» و«بافا» و«حولون» و«بات يام» و«رماتان» و«بتاح تكفا». كذلك، ذكر موقع المستوطنين الإخباري العبري أن ما تسمى «كتيبة غزة» في جيش الاحتلال قررت إغلاق أماكن سياحية في «غلاف غزة» بسبب تهديدات المقاومة الفلسطينية بالرد على قصف نفق تابع لها.

في هذا السياق، علقت صحيفة «إسرائيل اليوم» في تقرير أمس، بالقول إن «تهديد المنسق العام لشؤون المناطق الفلسطينية لدى الحكومة الإسرائيلية

في محاولة لتجنب الإحراج السعودي، وتلافياً للإحراج المترافق مع ضغوط الرياض من أجل تسوية القضية الفلسطينية، قالت

رام الله إن المملكة لن تطبع العلاقة مع إسرائيل قبل حل

القضية الفلسطينية». على

مقلب آخر، يتواصل شد الحزام الإسرائيلي حول غزة وداخل

فلسطين المحتلة

وسط مؤشرات متسارعة على ضغوط

سعودية تمارسها الرياض على السلطة

الفلسطينية من أجل قبول الحل الأميركي

المنتظر اقتراحه في شأن الصراع مع

إسرائيل، صرح وزير الخارجية في

السلطة، رياض المالكي، أمس، بالقول إن

«المملكة العربية السعودية لن تقدم على

التطبيع مع إسرائيل بأي شكل كان قبل

حل القضية الفلسطينية».

كلام المالكي الذي يأتي بعد نشر

وثيقة «الأخبار» عن مراسلة بين وزير

الخارجية السعودي، عادل الجبير، إلى

ولي العهد محمد بن سلمان (راجع

عدد الأمس)، جاء فيه مرافعة دفاعية

عن المملكة، إذ قال إن «السعودية تقدم

كل الدعم على المستويات كافة إلى

الفلسطينيين بغية الوصول إلى حل

قائم على أساس الشرعية الدولية

وقراراتها»، من دون أن يوضح فحوى

اللقاءات التي عقدها رئيس السلطة،

محمود عباس، عندما استدعى

إلى الرياض الأسبوع الماضي، علماً

بأن صحفاً أميركية قالت أمس إن

السعوديين طلبوا من عباس أن يقبل

أي صيغة حل تطرحها إدارة دونالد

لافروف: لا ضمانات

منا بإخراج

القوات الإيرانية

نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير

الخارجية الروسي سيرغي لافروف

قوله إن بلاده لم تتعهد بضمان

انسحاب أي قوات إيرانية من سوريا.

وتأتي هذه التعليقات بعد أنباء نقلت

عن مصادر دبلوماسية أميركية،

تفيد بتعهد موسكو (ضمن سياق

اتفاق «تخفيف التصعيد» في

الجنوب السوري) بالعمل مع إيران

لسحب قواتها العاملة في سوريا.

ولفت لافروف إلى أن الوجود الإيراني

والروسي العسكري في سوريا هو

«وجود شرعي»، لكونه تم بطلب

وتنسيق مع الحكومة السورية،

للمشاركة في الحرب ضد الإرهاب،

على خلاف «التحالف الدولي». وفي

سياق آخر، أشار إلى أن العمل

على عقد مؤتمر «الحوار الوطني»

السوري «يجري بنجاح»، وهو

في مرحلة التحضيرات التنظيمية

وتحديد المشاركين، من دون أن

يحدد الموعد المفترض لعقده.

المحلية، لضم أبنائها الموجودين

في بلدات وادي الفرات إلى «فصائل

محلية عربية»، بمن فيهم المنضوون

ضمن صفوف «داعش»، بما يتيح

لـ «التحالف» كسب تلك القرى من

دون معارك. واستجلبت الاتهامات

الروسية رداً استفزازياً من المتحدث

باسم «التحالف» ريان ديلون،

الذي قال في تعليقات لصحافيين

أميركيين، إن «دقة بيان وزارة الدفاع

الروسية يتطابق ودقة حملتها

الجوية (في سوريا)... وأعتقد أن هذا

سبب خروجهم بهذه الأكاذيب. إنهم

يشهدون نكسات في الوقت الحالي».

(الأخبار)

لم تظهر مؤشرات

على تراجع الاستعداد

الإسرائيلي حول غزة أو

داخل فلسطين

لم يشهد الأسبوع الأخير تقدماً ملحوظاً في ملف المصالحة الداخلية (أ ف ب)



تقرير

مخاوف مصرية من ارتفاع أسعار النفط

القاهرة - جلال خيرت

مرتبطة بعدم قدرتها على خفض عجز الموازنة

ليكون 9% كما توقعته في نهاية العام المالي.

السبب الرئيسي في ارتفاع العجز عما كان

متوقعاً، هو ارتفاع تكلفة دعم المحروقات التي

تستخدم في محطات الكهرباء. بالإضافة إلى

ثبات أسعار البنزين والسولار وعدم تحريكها

وسط مقترحات بزيادة أسعار بنزين 95 الذي

حُرر سعره قبل سنوات ليكون بالسعر العالمي،

مع الحفاظ على باقي أسعار البنزين والسولار

كما هي من دون تغيير حتى بعد الانتخابات

الرئاسية، حيث ستكون الزيادة الجديدة اعتباراً

من بداية العام المالي الجديد في أول تموز/ يوليو

المقبل.

ولا ترغب الحكومة في أي قرارات جديدة من

شأنها رفع الأسعار خلال الفترة المقبلة التي

تسبق انتخابات الرئاسة المقررة في شهري

نيسان/ أبريل وأيار/ مايو المقبلين، فيما يبقى

عجز الموازنة مرشحاً للبقاء بالنسبة نفسها،

في حال استمرار أسعار المحروقات أعلى

من توقعات الحكومة. وتعوّل الحكومة على

بداية إنتاج حقل ظهر خلال الأسابيع المقبلة

لتخفيف الضغط على عملية الاستيراد، وتدرس

كذلك الإسراع في تطبيق منظومة «الكروت»

الوحيد لضمان وحدة العراق

المشار إليه في المادة الأولى». ولاقت

الخطوة ترحاباً بغدادياً، إذ نقلت

وكالة «رويترز» عن مصادر في

البنك المركزي العراقي» تأكيدها

أن «البنك خفف القيود على البنوك

الخاصة في الإقليم، بعد إبلاغها أنه

يمكنها الإبقاء على فروعها هناك

سيتابم «البنك المركزي»

التعاملات بالعملة

الأجنبية في «كردستان»

مفتوحة»، وذلك بعد أسبوع فقط

من إصداره أوامر بإغلاقها. ويهدف

الإجراء إلى التحكم في تدفق العملة

الصعبة إلى «الإقليم»، وهو ما

«سينابعه البنك المركزي عن كذب في

الفترة المقبلة، خاصة التعاملات في

العملة الأجنبية».

(الأخبار)

«بريكست» يعود إلى البرلمان: ماي تواجه وحيدة

تواجه تيريزا ماي مجدداً صعوبات في فرض موقفها في البرلمان والحكومة، مع عودة ملف مشروع قانون «بريكست» إلى الساحة، بعد تأجيلات كان من شأنها تصوير رئيسة الحكومة على أنها غير قادرة على القيام بمهمة إنجاح عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأقل أضرار ممكنة

مع تأخير المراجعة التفصيلية لمشروع قانون انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في أيلول الماضي، استؤنفت جلسات النقاش في البرلمان البريطاني لوضع القانون الذي يهدف إلى تحديد العلاقة بين بريطانيا والاتحاد، والذي يتيح للمؤسسات في المملكة المتحدة مواصلة أعمالها بنحو طبيعي بعد الانفصال التام. وكان مجلس العموم قد صدّق، في أيلول الماضي، على قراءة أولية لنص المشروع، ولكن شهدت مراجعته بنحو تفصيلي تأخيراً، بررته الحكومة على أنه بداعي الضرورة لأخذ الوقت الكافي لدراسة نحو 500 تعديل جرى التقدم بها.

وتواجه الحكومة البريطانية الحالية معارضة شديدة من قبل نواب حزب «العمال»، إضافة إلى مجموعة من «المحافظين» المعارضين لرئاسة رئيسة الحكومة الحالية، تيريزا ماي، ما يزيد من إمكانية تعرض الحكومة لضغوط شديدة في ما يتعلق ببعض التعديلات الأساسية إن وقف المعارضون «المحافظون» في صف

«العمال» (أكبر الأحزاب المعارضة). وبحكم أنها لا تملك سوى غالبية صغيرة في البرلمان بفضل تحالفها مع «الحزب الوحدوي الإيرلندي الشمالي»، تواجه ماي صعوبات مستمرة في فرض سيطرتها في البرلمان، وحتى في حكومتها، حيث تواجه معارضة داخلية ورثتها عن زعيم «المحافظين» السابق، ديفيد كامرون، وعززتها الخسارات التي شهدتها في الانتخابات التشريعية الماضية.

وتتضمن المعارضة الداخلية لماي وزير الخارجية بوريس جونسون، ووزير البيئة مايكل غوف، الحائزين شعبية متزايدة في داخل الحزب، والداعيين إلى تطبيق «بريكست» صارم، كشرط للاستعداد بنحو واضح ومفضل لاحتمال الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون التوصل إلى اتفاق مع بروكسل (مقر «الاتحاد»).

ومما فاقم صعوبة موقف ماي في الحكومة خلال الأسابيع الماضية، تقديم وزيرين استقالتهما، الأول (وزير الدفاع) على خلفية فضيحة

تحرش جنسي، والثاني (وزيرة التنمية الدولية) بعد اتهامها بالقيام بدبلوماسية موازية مع إسرائيل من دون علم الحكومة. وسيكون على رئيسة الحكومة

تواجه الحكومة معارضة من «حزب العمال» وعدد من «المحافظين»

مواجهة بروكسل في وقت لم تشهد فيه المفاوضات حول بنود الطلاق تقدماً، أو شهدت القليل منه، بعد أن أمهل كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، لندن أسبوعين لتوضيح التزاماتها حول شروط الطلاق، وما إذا كانت تريد الحصول

تواجه ماي صعوبات مستمرة في فرض سيطرتها في البرلمان (أ ف ب)



على ضوء أخضر من بروكسل بحلول نهاية العام من أجل إطلاق المفاوضات التجارية لمرحلة ما بعد «بريكست». ولكن يبدو أن ماي تريد تجاهل مهلة بارنييه، إذ قال المتحدث باسمها إنها «تعمل في أفق القمة الأوروبية المقررة في 14 و15 كانون الأول المقبل». في المقابل، صدر تقرير برلماني، أمس، حذر من أن عدم التوصل إلى اتفاق يمكن أن تكون له «آثار كارثية» على المستوى الجمركي.

في السياق، قالت رئيسة «بيزنس يورو» (جمعية أصحاب العمل الأوروبيين) «إيما مارسيغاليا، لوكالة «بلومبرغ» إنها «سالت وزير البريكست، ديفيد ديفيس، ما إذا كان يعتقد أن من الممكن التوصل إلى اتفاق من الآن وحتى القمة الأوروبية، وقال لي إن الاحتمالات 50/50»، لكن الوزارة نفت هذه التصريحات.

ومن المتوقع أن يكون الصدام الأول إذا سعى «حزب العمال» إلى إجراء تصويت على تعديل يمدد فترة انتماء بريطانيا إلى السوق الموحدة، والاتحاد الجمركي، وضمن صلاحيات محكمة العدل الأوروبية، خلال المرحلة الانتقالية التي تبدأ مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتستمر لعامين تقريباً.

من جهتها، شددت الحكومة على أن بريطانيا ستكون منفصلة تماماً عن الاتحاد بمجرد خروجها منه في 29 آذار 2019. وأثار هذا الموعد الدقيق الذي أتى بموجب تعديل في القانون اعتراض بعض النواب المحافظين.

أما عمليات التصويت الأكثر توتراً فستجري في الأسابيع المقبلة عندما يسعى النائب المحافظ، أندرو غريفيث، ونواب محافظون آخرون للمحد من السلطة التي يمنحها نص القانون إلى الحكومة في مجال تعديل القوانين الأوروبية بالتوازي مع نقلها إلى التشريعات المحلية.

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

ذكره أسبوع

يصادف نهار الجمعة الواقع فيه 17 تشرين الثاني 2017 الموافق لـ 28 صفر 1439 هجرية

ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج أحمد محمد قبلاوي (أبو ياسر)

أولاده: الحاج ياسر، الحاج طه، المرحوم الحاج ذو الفقار، مالك، علي، محمد.

أصهرته: المؤهل أول محمد أبو ضاهر، إبراهيم غدار

وبهذه المناسبة سنتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني في بلدته الغازية - الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وللنساء في مقام النبي إدريس (ع) الساعة الثانية والنصف

الأسفون: آل قبلاوي، آل حمادي وعموم أهالي بلدة الغازية

للإعلان تكلم الرسمية والمهوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 01 - 759555
فاكس: 01 - 759597

إسبانيا

حشد مضاد من مدريد قبل الانتخابات... واتهامات لموسكو بدعم الانفصاليين

منذ نهاية الأسبوع الماضي، بدأت مدريد بإثارة مسألة التدخل الروسي في الاستفتاء الكاتالوني، فيما تسعى جاهدة لإنجاح الانتخابات المحلية في 21 كانون الأول، معولفة على هزيمة الانفصاليين

أمل رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، أمس، هزيمة الانفصاليين في الانتخابات المحلية التي ستجرى في إقليم كاتالونيا، الشهر المقبل، والتي من الواضح أن مساعي نواب الإقليم للانفصال عن مدريد تهيمن عليها، تزامناً مع حديث مدريد عن شكوك بتدخلات روسية في عملية الاستفتاء التي جرت الشهر الماضي في الإقليم.

بدوره، يسعى راخوي إلى الحشد العكسي بدعوته الناخبين إلى المشاركة بكثافة، مؤكداً في حديث إلى الإذاعة الإسبانية أن الحكومة ستعمل «لضمان عدم فوز المجموعات الداعمة للاستقلال». يأتي ذلك فيما يقبع عدد من أعضاء الحكومة الكاتالونية السابقين في السجن بسبب الدور الذي لعبوه في عملية الاستقلال. إلا أن راخوي قال إنه سيسمح لهم بالترشح في الانتخابات الإقليمية، ولكن عليهم «احترام القانون». وأوضح أن بإمكانهم الترشح كونه لم يتم الإعلان عن

وكانت مدريد قد أعربت، نهاية الأسبوع الماضي، عن قلقها حيال أنشطة روسيا على مواقع التواصل الاجتماعي في ما يتعلق بكاتالونيا، عقب تقارير وصور اعتبرتها مضللة تمت مشاركتها بشكل واسع عبر الإنترنت، ما أزعج الخلاف الناجم عن الاستفتاء على الاستقلال الذي جرى في الأول من تشرين الأول. وتلك ليست المرة الأولى التي تتهم فيها أطراف أوروبية أو غربية، روسيا بالتدخل أو التأثير في شؤونها الداخلية، إذ يعتقد الأميركيون أن موسكو حاولت التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية التي فاز بها دونالد ترامب، وعلى الحملة التي سبقت التصويت لمصلحة الخروج من الاتحاد الأوروبي في بريطانيا. ومن المتوقع أن يعمل وزراء الاتحاد الأوروبي على زيادة مواردهم لمواجهة ما يسمونه «حملات التضليل الروسية». وأعلن وزير الخارجية الإسباني، ألفونسو داستيس، أنه سيثير «مسألة كيفية تطور المعلومات المضللة والتلاعب الذي أحاط بالاستفتاء والأحداث التي تعاقبت في كاتالونيا». من جهتها، قالت وزيرة الدفاع الإسبانية، ماريا دولوريس دي كوسبيدال، من الواضح أن الكثير من الرسائل على مواقع التواصل الاجتماعي المحيطة بأزمة كاتالونيا كانت صادرة من الأراضي الروسية، رغم أنه لا يزال من الضروري التثبت من ارتباطها بالكرملين.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

أنهم غير مؤهلين، لذلك من قبل قاض. لكنه رأى أن قادة كاتالونيا «فقدوا شرعيتهم سياسياً»، بعدما «خدعوا المواطنين الكاتالونيين» عبر إعلان الاستقلال. وقد أعلن رئيس الإقليم، كارلس بوغديمون، نيته الترشح للانتخابات المحلية، في وقت سابق، معرباً عن أمهه بتشكيل تحالف انفصالي مع حزب «يسار كاتالونيا الجمهوري»، إلا أن الأخير رفض خوض مرشحيه الانتخابات إلى جانب أعضاء حزب بوغديمون.

كذلك، يحاول رئيس الوزراء كسب الدعم لحزبه «الحزب الشعبي» في انتخابات 21 كانون الأول، مع العلم بأن «الحزب الشعبي» حلّ في المرتبة الخامسة في انتخابات عام 2015 في كاتالونيا، والتي سيطرت خلالها المجموعات الداعمة للاستقلال على السلطة في الإقليم.

على الصعيد الأوروبي، تثير أزمة استقلال كاتالونيا المخاوف في بروكسل، في وقت يتعامل فيه الاتحاد الأوروبي مع تداعيات «بريكست»، وبينما نقلت أكثر من 2400 شركة مقرها القانونية من الإقليم وسط حالة من الضبابية.

في هذه الأثناء، تطرقت إسبانيا، أول من أمس، خلال اجتماع لوزراء خارجية ودفاع الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إلى مسألة «المعلومات المضللة»، التي تقول إن روسيا مسؤولة عنها، في تعاطيها مع الأزمة المتعلقة بانفصال كاتالونيا.

إعلانات رسمية

03884534g قوة حسان 175 لكل محرك للمعتز مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان

رئيس مرفأ طرابلس عامر بيضة

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال

بالدعوى رقم 2017/445 بتاريخ 2017/9/12 تقدم المستدعي

فيليب رياض بولس بوكالة المحامي جورج نصار باستدعاء أمام هذه المحكمة

يطلب فيه شطب إشارة الدعوى المقدمة للمحكمة المنفردة في الكورة برقم 69 بتاريخ

56/2/2 المقدمة من هدلا ديب حنا موسى ضد مسعد فارس بولس وشحاده براهيم

ضاهر تتضمن كون المدعية تملك شجرة سنديان كبيرة واقعة ضمن عقارها رقم

1158 والمدعى عليهما يتنازعاها الملكية باعتبار أنها واقعة ضمن عقارها. وهذه

الدعوى مسجلة باليومي رقم 302 تاريخ 56/3/5 عن صحيفة العقار رقم 1164

منطقة كفرعقا العقارية سنداً للمادة 512 أمم

لذلك لكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته على هذا الاستدعاء

خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان شطب من أمانة السجل التجاري في الشمال

بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/11/3 صدر بتاريخ 2017/11/9 قراراً عن

حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد التاجر محمود أحمد عيد من السجل

التجاري العام ذات الرقم 8320 تاريخ 1992/9/14 رقم التسجيل في وزارة

المالية 284053 للمتضرر مهلة عشرة أيام للاعتراض

على هذا الإجراء من تاريخ نشر الإعلان أمين السجل التجاري في الشمال

أنطوان معوض

إعلان قضائي صادر عن محكمة الأحوال الشخصية في طرابلس

غرفة القاضي زينب رباب دعوى أساس 2017/143 بتاريخ 2017/6/6 تقدم المستدعي أحمد

شبيب بواسطة وكيله المحامي أسامة علام أمام هذه المحكمة باستدعاء طلب

فيه إعلان وفاة والديه حمدي شبيب وممدوحة زلفا وحصر إرثهما الأب

بزوجته ممدوحة زلفا، وبأولاده منها، وهم: أحمد، محمود، عمر، خالد، حورية

وفاديا وبأولاده من مطلقاته جميلة إبراهيم وهم أمال ومحاسن ولا وارث

سواهم، وأن والديه قد توفيا قبله والأم بأولادها وهم أحمد، محمود، عمر، خالد،

حورية، وفاديا ولا وارث لها سواهم وأن والديه قد توفيا قبلها.

فلكل ذي مصلحة يريد الاعتراض تقديم ملاحظاته الخطية ضمن المهلة القانونية

التي تلي مهلة النشر والصلق. رئيس القلم أحمد عبد الخالق

إعلان شطب شركة تجارية من أمانة السجل التجاري في الشمال

بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/7/25 ومحضري اجتماع الجمعية العمومية

غير العادية المنعقدتين بتاريخ 2017/7/19 و 2017/7/11 صدر بتاريخ

2017/8/31 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد الشركة بي تو

بي العالمية للتجارة والمقاولات ش.م.م. B international for trading and B2

contracting ltd والممثلة بالمفوض بالتوقيع عبودي صفا مجلى ذات الرقم

15529 رقم التسجيل في وزارة المالية 309328

للمتضرر مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر لتقديم اعتراضه الخطي على هذا

الإجراء أمين السجل التجاري في الشمال

أنطوان معوض

للمتضرر مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر لتقديم اعتراضه الخطي على هذا الإجراء

أمين السجل التجاري في الشمال

أنطوان معوض

إعلان أمانة السجل التجاري في البقاع

تعديل اسم محل تجاري بناءً للطلب 2017/11/13 تقرر تعديل

الاسم التجاري للمحل المعروف باسم الطويل للتجارة العامة، المسجلة تحت

رقم 2016/3873 لتصبح سباعي لاند سكايب للتجارة العامة

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر

أمين السجل التجاري في البقاع محمد عبد الرحيم عامر

إعلان عن فقدان سند تملك بحري طلب السيد وهيب حنا صالح مواليد

1966/1/1 بزغون، سند تملك بدل عن الضائع رقم 2005/151 تاريخ 2005/8/18

لذروق الزهبة بمحرك المسمى MAJOR (GLORY)، ط 2444 والمزود بمحركين

ماركة جونسون رقم G03929434 و

مائة وخمسة وعشرون دولار أميركي) بدل الطرح: 56,475 د.أ (ستة وخمسون

الفا واربعمائة وخمسة وسبعون دولار أميركي).

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاثنين الواقع فيه 2017/12/18 الساعة الواحدة

ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور.

المكتونة في ما بين المنفذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان

ش.م.ل وكيله المحامي مجيد ابراهيم المنفذ عليه تكريم عبدالله أبو دله /

الزلوطية السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/2047

تاريخ 2017/1/24 تنفيذاً لعقد قرض مصرفي وكشف حساب موثق بعقد

تأمين بقيمة دين /41,961,870 ليرة لبنانية عدا اللواحق والفوائد القانونية

تاريخ التنفيذ: 2017/2/18 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2016/10/20

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/11/23 تاريخ وضع محضر وصف

العقار: 2017/3/27 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2017/3/28

العقار المطروح للبيع: 60 منطقة الزلوطية العقارية

هو عبارة عن قطعة أرض زراعية سليخ وبور قليلة الانحدار مجهزة لزراعة التبغ

ولا يوجد عليه اي انشاءات، مساحته 3765م2.

التخمين: 94,125 د.أ (اربعة وتسعون ألفاً ومائة وخمسة وعشرون دولار أميركي)

بديل الطرح: 56,475 د.أ (ستة وخمسون الفا واربعمائة وخمسة وسبعون دولار

اميركي).

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاثنين الواقع فيه 2017/12/18 الساعة الواحدة

ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور.

وهو مصنف زراعي مساحته: 2م8046 التخمين: 367,820 د.أ

بديل الطرح المخفض: 633278 د.أ مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاثنين

الواقع فيه 2017/11/27 الساعة الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور.

للمتضرر مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر أمين السجل التجاري في البقاع

محمد عبد الرحيم عامر

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية تدعو هذه المحكمة السيدة بدرية حسين

ارناؤوط للحضور إليها لاستلام اوراق الدعوى رقم 2017/733 المقامة بوجهها

من المدعي محمود احمد زعتر بمادة اثبات ملكية وذلك أثناء الدوام الرسمي

وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، وإلا يعتبر كل تبليغ لها بواسطة

رئيس القلم قانونياً رئيس القلم حمود

إعلان بيع للمرة الأولى صادر عن دائرة تنفيذ صور

غرفة الرئيس القاضي يولا غطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/69

إعلان بيع للمرة الأولى صادر عن دائرة تنفيذ صور

غرفة الرئيس القاضي يولا غطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/69

إعلان بيع للمرة الأولى صادر عن دائرة تنفيذ صور

غرفة الرئيس القاضي يولا غطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/69

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ صور

غرفة القاضي يولا غطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 182/216

المنفذ: بنك الترمويل ش.م.ل وكيلاه المحاميان حسين زبيب وفكتور ضو

المنفذ عليهم: الشركة المتحدة للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م. بشخص

مفوضي التوقيع محمد اسماعيل حويلا وابراهيم تنال بيطار/ برج الشمالي.

تنال ابراهيم بيطار/ برج الشمالي. أمال وجمال وعشبر وأحمد وملاك ومريم

وزينة ومصطفى ابراهيم بيطار، ابراهيم وزينة ومريم خليل بيطار/ وكيلاه تنال

ابراهيم بيطار/ برج الشمالي السند التنفيذي: عقد قرض مقابل عقد

تأمين عقاري بقيمة /1,337,916 د.أ / عدا اللواحق والفوائد القانونية.

تاريخ التنفيذ: 2016/6/13 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2016/9/21

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/11/3 و 2016/9/24

تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2016/12/7 تاريخ تسجيله في السجل

العقاري: 2016/12/8 المطروح للبيع: العقار رقم 370 منطقة برج

الشمالي العقارية، وهو عبارة عن قطعة أرض لا يوجد عليها انشاءات وغير

مغروسة بأي نوع من أنواع الأشجار، مسمان بشريط حديدي وفي زاويته

الشرقية لجهة الشمال يوجد بركة مياه

استراحة

2728 sudoku

	7	2	8	4	9	5			
			2						
9			7	3	5				
			3	8	7				
7	1					3	8		
			5	1	9		2		
1			4	5	3			7	
		8					4		
			3	2		8	1		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 2727

2	4	9	3	6	7	8	1	5
5	7	8	4	2	1	3	9	6
6	3	1	8	5	9	2	4	7
9	6	3	5	1	2	4	7	8
1	8	7	9	4	6	5	3	2
4	2	5	7	8	3	1	6	9
3	5	4	6	7	8	9	2	1
8	1	6	2	9	4	7	5	3
7	9	2	1	3	5	6	8	4

مشاهير 2728

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أول صدر أعظم تركي (1536-1494) بعينه سليمان القانوني بعد ارتقاؤه عرش الدولة العثمانية. اكتسب شهرة بعد صعوده السريع في الدولة وظروف إعدامه الغامضة

2+3+5+7 = مفر ■ 8+6+10+1 = ذو الشيب ■ 1+4+9+11 = أحرف متشابهة

إعداد: نهم مسعود

كلمات مقطوعة 2728

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- رئيس جمهورية لبناني - 2- ممثلة ألمانية راحلة - 3- من أسماء البحر - من أسماء الندى - من مؤسسي استقلال الهند الحديثة - 4- خلاف ناجح - مترفع عن الدنيا
- 5- ثابت راسخ ذو جذور - دهن اللحم والشحم - 6- أحرف متشابهة - قصد المكان - 7- مارشال فرنسي من أبطال الحرب العالمية الأولى ورئيس الحكومة في ظل الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية - أخو الأب - 8- مراكب عائمة - عاصمة جزيرة مالطا - 9- انتى الحمار - مصيف شهير في فينيتانم - 10- ممثل ومعلق فلسطيني راحل عاش في لبنان من أعماله فيلم « الرسالة » جسّد فيه شخصية خالد بن الوليد

عمودياً

- 1- إعلامية لبنانية ومديرة الأخبار في إحدى المحطات التلفزيونية اللبنانية - 2- نهار وليل - يدخل البلاد بعد أن يخضعها لسلطته - 3- تنشق العبير - دولة آسيوية - 4- دولة أوروبية - عاصفة بحرية - 5- أكثر الخرد عند الفزع - بيذر الأرض - 6- حرف جر - ظرف مكان بمعنى عندي - أضع خلسة - 7- بحيرة مالحة تركية تشرف عليها جبال بركانية - حصون ممتنعة تاريخية - 8- مدينة يابانية - يأتي بعد - 9- طريق وسبيل - مألوف على الواقع - 10- طبيب نمساوي مؤسس علم التحليل النفسي من كتبه « تفسير الأحلام » - فقد حياته نتيجة حادث

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- دلمون - عيون - 2- فارس - برقوق - 3- ادونيس - الو - 4- عوي - فتور - 5- ما - ابها - 6- كابتول - دن - 7- صرح - وز - 8- رخ - وهون - لص - 9- اياب - ناي - 10- جرمانيا - رف

عمودياً

- 1- دفاع - كارج - 2- لا دوغا - خبر - 3- مروى - بص - ام - 4- وسن - ميروبا - 5- بفاتحه - 6- بست - وصي - 7- عر - والون - 8- يقارب - 9- وول - هد - لار - 10- نقولا ناصيف

إعلانات رسمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي يولا غطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 254/2017 المنفذ: المحامي عدنان حسن ابو زيد وحسين ومنى وربيعه علي وحيد ومريم ورعدى وزيني اسماعيل خليل/ صور السند التنفيذي: استنابية صادرة عن دائرة تنفيذ صيدا برقم 327/2017 تاريخ 8/30/2017 المتضمنة تنفيذ حكم ازالة شيوخ صادر عن المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي بتاريخ 21/2/2017 في العقار رقم 476 / صور العقارية تاريخ التنفيذ: 31/8/2017 تاريخ قرار الحجز: 18/7/2017 تاريخ تسجيله: 19/7/2017 تاريخ محضر الوصف: 18/9/2017 تاريخ تسجيله: 18/9/2017 العقار المطروح للبيع: العقار رقم 476

لبيع
عقار برج حمود
9 أقسام 170 متر
الإتصال:
70/842628

محبوب

خرج ولم يعد

RIJUL ISLAM من عند مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/053574	غادر العاملان الهنديان SUKHDEEP SINGH GILL AMANDEEP SINGH من مؤسسة فينو بلاست للصناعة والتجارة، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الإتصال على الرقم : 07/995422
غادر العمال البنغلاديشيون MOHAMMAD JAHIR MIAH MOKBAL MIAH ABUL SAMAD MOHAMMAD JOHIRUL ISLAM MD AZIZUR RAHMAN MOHAMMAD SUJON MONIRUZZAMAN ABU RAHIM BADSHA RASEL MIAH HABIB NABI HOSSAIN MUHAMMAD AMIR HOSSAIN MIOHAMMAD SAIFUL ISLAM MOHAMAMD KAMAL HOSSEN SUMSUL HAQUE MOSHAREF AOAL MIAH MD ABDUL KHALEK RIYAJ MIA JAHANGIR EMON KABIR JOMDDER MOHAMMAD ROKUN UDDIN MOHAMMAD MOHIUDDIN CHOWDHURY MD MONIR HOSSAIN MOJLU MOHAMMAD JIBAN MIAH KOWSER SHAPON MIA HANNAN MD CHABUR MIAH	غادرت العاملة الأثيوبية Tulu meron bekele من عند مخدمها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/258847
غادرت العاملة الفلبينية AIVER ROSE PINERO TUMBAGA من عند مخدمها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/915693	غادرت العاملة الفلبينية MOHAMMAD RUBEL MOHAMAMD KALAM MIRAZ HOSSAIN MOHAMAMD SHWN GAGI

لانشاء كابلات توتر عالي هوائية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي للنقل المرحلة الاولى 2017 . 2023 . يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ ل.ل. تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق '12' - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً أنّ آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 15/12/2017 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 7/11/2017 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2235

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للتخلص من الرواسب الصلبة الناجمة عن عملية غسل المراحل في معملتي الذوق والجبة، موضوع استدراج العروض رقم 4/24/2145 تاريخ 3/3/2017 قد مدت لغاية يوم الجمعة 1/12/2017 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000/ ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر- الطابق '12' - المبنى المركزي. بيروت في 10/11/2017 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2261

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة . قاديشا عن استدراج للعروض لاستثمار المقهى في مبنى الرئيسي للقاديشا في البحصاص، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مئة وخمسون ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهرًا من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا . البحصاص . تنتهي مدة تقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 9 كانون الاول 2017 الساعة 12 ظهرًا ضمناً

مدير القاديشا بالإنابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 2265

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 152/2017 المنفذ: فادي مخايل خوري وكيله المحامي سهيل سعد المنفذ عليهم: عائدة نجيب الصايغ طوني توفيق سعد ديمتري توفيق سعد هيفا توفيق سعد . برمانا اول طريق رومية ماري متري سعد . جورة البلوط ليلي جرجي حداد كارول خير سعد بشارة ليال خير سعد بشارة . قنابة برمانا قرب البلدية

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن الناظرة في القضايا العقارية قرار رقم 450/2016 تاريخ 29/11/2016 القاضي باعتبار أن العقار /132/ قنابة برمانا غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبإزالة الشبوع فيه عن طريق طرحه للبيع في

المزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان تعتمد اساسا للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير وهو/1612000/د.أ. أو ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع ثمنه على الشركاء كل بحسب حصته في الملك.

بشطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية للعقار المشار إليه أعلاه فور إنفاذ البند اولا من هذا الحكم.

تاريخ محضر الوصف: 28/6/2017 تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 5/7/2017

العقار المطروح للبيع 132/ قنابة برمانا قطعة ارض حرجية ضمنها اشجار البرز والسنديان والمول منحدرة لا تصل إليها الطريق ولا بناء عليها . مساحته /4030/م2 يحده غربا حدود منطقة جورة البلوط شرقاً العقاران 142 و141 شمالا 143، جنوباً 131، ينتفع بالمرور على العقار 143، استحضار دعوى راجع العقار 16 قنابة برمانا اقرار امين السجل رقم 9/81 استدعاء ازالة شيوخ عدد 1652/2015 محضر وصف رقم 152/2017. قيمة التخمين والطرح :/1612000/ دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 12/1/2018 الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى الراغب بالشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الاولى صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيس غابي شاهين المعاملة التنفيذية 122/2017 المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. المنفذ عليه: حسين حسن عبدالله السند التنفيذي: سندات دين بقيمة 500.7954.000 د.أ. عدا اللواحق والفوائد تاريخ التنفيذ: 16/2/2017 تاريخ قرار الحجز: 16/2/2017 تاريخ تسجيله: 25/2/2017 تاريخ محضر الوصف: 3/5/2017 تاريخ تسجيله: 10/8/2017 العقار المطروح للبيع: 1. العقار 90 منطقة المدور

2. القسم 12 من العقار 283 عين المريسة مساحة العقار 90 المدور: 1020م.م. حدوده غرباً: أملاك عامة والعقار 1391 شرقاً: العقار 94. شمالاً: العقارات 1390.94 . 1391. وأملاك عامة . جنوباً: العقارات 407 . 931 .

ولدى الكشف على العقار المذكور تبين انه مبنى مؤلف من 23 طبقة كل طبقة شقة وثلاث طوابق تحت الارض وهو غير مشغول الا من المنفذ عليه.

قيمة التخمين: /34,022,000/ د.أ. بدل الطرح: /20,413,200/ د.أ.

2. القسم 12 من العقار 283 عين المريسة مساحته: 598م.م. حدوده: غرباً: العقار 285 شرقاً: أملاك عامة . شمالاً: العقار 282 . جنوباً: العقار 919

إن العقار عبارة عن شقة في الطابق التاسع مؤلفة من مدخل وجولوس وستة غرف وستة حمامات وممرين وثلاث شرفات وزهور ودرج داخلي يؤدي الى الطابق العاشر المؤلف من مدخل وجولوس واربع صالونات وطعام ومطبخ وخدم وحمامين وشرفتين وزهور.

ولدى الكشف الحسي تبين ان الطابق العاشر غير متصل من الداخل بالطابق التاسع ويخضع لاعمال ترميم وان القسم المذكور غير مشغول من احد وان الطابقين التاسع والعاشر هما القسم 12 من العقار 283 عين المريسة

قيمة التخمين: /1,794,000/ د.أ. بدل الطرح: /1,076,400/ د.أ موعده المزايدة ومكان إجرائها يوم الخميس الواقع في 21/12/2017 الساعة 12.00 ظهرًا في دائرة تنفيذ بيروت تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني

العقارات الموصوفة اعلاه فعلى الراغب بالشراء تنفيذًا لأحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت هيثم حيدر احمد

إعلان شطب قيد شركة تجارية

بموجب محضر جمعية منعقدة في 14/7/2017 تقرر بتاريخ 31/10/2017 شطب قيد شركة نور ش.م.ل أوف شور المسجلة تحت الرقم /330/نهائياً من قيود السجل التجاري في بيروت رئيس مجلس الادارة السيد بشار قريطم. الرقم المالي 2892

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من اخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان

تبليغ فقرة حكيمية

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعدا برئاسة القاضي محمد وسام مرتضى تدعو المدعى عليه خضر عواركه والمطلوب ادخاله عيسى سعود الخيزم لتبليغ القرار 198/2015 تاريخ 21/4/2015 الصادر بالدعوى 4187/2013 المقدمة من المدعية الشيخة بدرية صباح السالم الصباح والرامي إلى الزام المدعى عليه نزيه الأعرور بنقل ملكية الشقة الشرقية والشقة الغربية والواقعتين في الطابق الثالث من البلوك B من البناء القائم على العقار 423/القلعة رقم 9 و8 على اسم المدعية مهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ النشر رئيس القلم جمانة المصري عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب نهاد محمد سعيد الصالحاني لموكله نزار جميل اسعد وسهير طه نور الله (سوريان) سندي تملك بدل عن ضائع بالقسم 17 من العقار 1421 منطقة ميناء الحصن

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب بسام خليل عبد النور لموكله فريد جاك عرقتي ضو سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 7 من العقار 1198 رميل للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان بيع بالمعاملة 406/2016

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 29/11/2017 الساعة 2,30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جاد جمال المولى ماركة كيا LS - CERATO موديل 2012 رقم 122283/ج الخاصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبولوس ش.م.ل. وكيله المحامي انطوان عسكار البالغ /\$12530/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$4896/ والمطروحة بسعر /\$4000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /2,676,000/ل.ل.

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
علي عبد الكريم عباس	1524464	RR159552616LB	18/09/2017	05/10/2017
جمال شحاده نصير	1747833	RR159552559LB	18/09/2017	02/10/2017
وسيم احمد شبلي	3149514	RR159552593LB	18/09/2017	04/10/2017
ايلين وديع ديب	344586	RR159553364LB	02/10/2017	13/10/2017
عواطف محمد خليل	351142	RR159553231LB	3/10/2017	11/10/2017
شركة عبد الرحمن عبد الخالق وشريكه للصيرفة	80442	RR159553660LB	09/10/2017	18/10/2017
عبد الرحمن علي عبد الخالق	80449	RR159553673LB	09/10/2017	18/10/2017
رضى علي عبد الخالق	80450	RR159553687LB	09/10/2017	18/10/2017
درويش ابراهيم الجنون	542474	RR159553333LB	09/10/2017	18/10/2017
حسين علي الخشن	2567144	RR159553506LB	10/10/2017	17/10/2017
ابراهيم محمد صالح	1178308	RR159553885LB	12/10/2017	19/10/2017

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة البقاع
ألين الجميل
التكليف 2230

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الالتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
سالم خالد جابر العلي الصباح	922478	RR139379030LB	2017/08/29	2017/09/13
ايمون عبد المعطي شاهين	1090884	RR139379074LB	2017/08/29	2017/09/20
جوزيف رسلان شرتوني	584450	RR139379128LB	2017/08/30	2017/09/13
سني عزيز نحاس	145257	RR139379216LB	2017/08/30	2017/09/13
طانيوس هيكل خليل	230962	RR139379264LB	2017/08/28	2017/09/13
نجوى نهاد الاسعد	504962	RR139379304LB	2017/08/28	2017/09/16
نجيب رسلان الشرتوني	505151	RR139379318LB	2017/08/30	2017/09/16
تيسير نجيب شرارة	52050	RR139379499LB	2017/08/28	2017/09/20
فهد عبد اللطيف الداخ	96213	RR139379539LB	2017/08/29	2017/09/13
الشيخ ابراهيم ذوقان ابو عياش	97492	RR139379556LB	2017/08/29	2017/09/18
سعيد عمر قاسم العيسائي	190179	RR172942236LB	2017/08/30	2017/09/13
محمد عمر قاسم العيسائي	190180	RR172942240LB	2017/08/30	2017/09/13
عبد الله عمر قاسم العيسائي	190181	RR172942253LB	2017/08/30	2017/09/13
كريم رزق الله يمين	280981	RR172942341LB	2017/08/29	2017/09/13
سركيس الياس زغيب	443164	RR172942514LB	2017/08/30	2017/09/15
كامل محمد امهز	453516	RR172942531LB	2017/08/29	2017/09/13
محمد راشد الخاطر	561010	RR172942868LB	2017/08/30	2017/09/13
حسين عبدالله علي العيسائي	577434	RR172942973LB	2017/08/30	2017/09/13
سيف نعمان سعيد عابد نعمان سعيد	577495	RR172943007LB	2017/08/30	2017/09/13
زلفا سعيد برجوي	671693	RR172943421LB	2017/08/30	2017/09/13
مرال جميل مخيش	743507	RR126209196LB	2017/09/14	2017/10/06
جورج سليم ابو نصار	765878	RR126209219LB	2017/09/07	2017/10/06
رفيق حليم الحاج	648372	RR126209823LB	2017/09/15	2017/10/06
ديب فرحات فرحات	468402	RR172942580LB	2017/09/13	2017/10/09
جورج بطرس بو عبود	928330	RR172943585LB	2017/09/14	2017/10/06
جورج توفيق الزرقا	995643	RR172943625LB	2017/09/14	2017/10/06
نويل جوزف ايوب	122641	RR172945073LB	2017/09/14	2017/10/06
زياد موسى بو داغر	282484	RR181646700LB	2017/09/15	2017/10/06
بول سليم عسلي	53893	RR181646982LB	2017/09/14	2017/10/06
جورج سليم عسلي	53895	RR181646996LB	2017/09/14	2017/10/06
يوسف مخائيل الخوري	77662	RR181647339LB	2017/09/11	2017/10/06
رامز نعمة بلال	2746718	RR181647838LB	2017/10/04	2017/10/18
خالد عبد الباسط عيتاني	31961	RR181647784LB	2017/09/28	2017/10/17

التكليف 2223

العقار رقم 2528 وارض صخرية ومن الجنوب العقار 2524 وعلى هذا العقار حق المرور للعقار 2528 خربة قنفاار.

قيمة التخمين وبدل الطرح: 30088/ دولار أميركي

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة 5% والرسم.

رئيس القلم

أحمد مصطفى

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي يولا غطيمي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/421 المنفذ: بنك الشرق الأوسط وأفريقيا ش.م.ل

وكيله المحامي محمد خضر سليم المنفذ عليهما: شركة الزهراني للمنتوجات

الزراعية ش.م.ل. صور. طيردبا

نبيهة علي زين فقيه. صور. الحوش

السند التنفيذي: سنيين دين بقيمة مليون وخمسمائة الف دولار اميركي

ومليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية

عدا الرسوم واللواحق والفوائد القانونية

تاريخ التنفيذ: 2014/12/19

تاريخ تبليغ الانذار: شركة الزهراني

للمنتوجات الزراعية ش.م.ل بالنشر بتاريخ 2016/5/10

نبيهة علي زين فقيه/بالات باتاريخ 2016/1/22

تاريخ قرار الحجز: 2016/9/21

تاريخ تسجيله: 2016/9/24

تاريخ محضر وصف العقار: 2016/11/2

تاريخ تسجيله: 2016/12/8

المطروح للبيع: 800 سهم في العقار رقم

556 منطقة محليب العقارية مساحته

2915م2 يحتوي على مبنى مؤلف من ثلاث

طوابق مساحة كل طابق 2250م2 ارضي

مؤلف من صالون وسفرة وحمامان وثلاث

غرف نوم واول مؤلف من صالون وسفرة

وحمامان وثلاث غرف نوم وثاني مؤلف

من صالون وسفرة وثلاث غرف نوم وهو

حديث العهد وامامه حديثتين صغيرتين.

قيمة تخمين اسهم المنفذ عليها/800 سهم:

212,500/د.ا.

بدل الطرح: 127,500/د.ا.

مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاثنين

الواقع في 2017/12/11 الساعة الواحدة

ظهر امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور.

على الراغب بالشراء قبل الدخول في

المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقداً او تقديم

كفالة مصرفية وافية من احد المصارف

المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة

شهادة للاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ

محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة كما

وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور

قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة

المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته كما

وبخلاف عشرين يوماً تلي الاحالة دفع

الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس القلم

اسيل برجوي

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

.....

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب المحامي عمر شريف الحاج بوكالته

عن محمد عبد الحفيظ دوغان بصفته

احد ورثة عبد الحفيظ خضر دوغان سند

تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثه /

عبد الحفيظ خضر دوغان بالعقار 2626

منطقة المرزعة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

.....

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب شاكر مهدي عطريس لموكله عادل

حازم عطريس سند تمليك بدل عن

ضائع للقسم B 21 من العقار 233 منطقة

الباشورة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

.....

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب عبدو الياس ابو خليل بالوكالة عن

بنك البحر المتوسط ش.م.ل شهادة قيد

تامين بدل عن ضائع درجة اولى بالاقسام

4, 19, 22, 23, 24, 25, 33, 35, 36, 46, 47,

بلوك A والاقسام 4, 5, 6, 8, 23, 24 وبلوك

B والاقسام 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12 و

بلوك C والاقسام 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12 و

D والاقسام 4, 5, 6, 7, 9, 10, 11, 12, 13,

و15 بلوك E والاقسام 4, 5, 13, بلوك F من

العقار 5205 منطقة الاشرافية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

.....

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ صغين (الرئيس

وسيم التقي)

بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/35 موضوع

استنابة دائرة تنفيذ زحلة رقم 2016/3

طالب التنفيذ: جرجس ميشال عباس

وكيله المحامي غسان بو حبيب

المنفذ ضدهم: ورثة داود عساف نصرالله

ما عدا اولاده عساف وجرجس ومريم

وحنه وسيد. خربة قنفاار ومجهولي

محل الإقامة حالياً

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ

زحلة رقم 2016/3 بموضوع تنفيذ حكم

محكمة الدرجة الاولى المدنية في زحلة رقم

2015/197 تاريخ 2015/10/12 باعتبار

العقار رقم 2527/ خربة قنفاار غير قابلة

للقسمة عينا بين المنفذ والمنفذ ضدهم

وطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء

الواقع في 2017/11/29 الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ

صغين في قاعة المحكمة.

العقار المطروح للبيع: رقم 2527 / خربة

قنفاار ويقع في محلة وادي مريم في وسط

الجبيل غربي بلدة قنفاار وهو عبارة عن

قطعة ارض مهملة منحدره توجد فيها

بعض الصخور ولا يمكن الوصول اليها الا




سيراً على الاقدام ولا تصلح للبناء وتبعد

عن البلدة حوالي الالف متر ويحده من

الغرب العقار رقم 2528 وارض صخرية ومن

الشرق العقارين 2525 و2526 ومن الشمال

<DONOR LOGO>

Tender Reference: CWL/WSH/1017/2273 - ii - Bireh

Concern Worldwide Lebanon, under the funding of BMZ/WHH invites bids from registered professional firms and companies in Lebanon for deepening of a well in Bireh or drilling of a new one in the same location.

The tender dossiers are available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or request via email to rabih.tannous@concern.net **Tender bids should be received at the Concern Lebanon Office on or before 28 November 2017 at 1400 Hrs**

Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 920102/05 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ج.اس ش.م.م	7455	RR167369016LB
اكزيكو ش.م.م	9123	RR167373483LB
شركة دايتيك فود سرفيس ش.م.م	10323	RR167368333LB
نضال غبريال مجاعص	14196	RR158094874LB
عبدو زكي حمية	17328	RR167369223LB
حسيب جميل عيد	17646	RR167364230LB
اميل يوسف برهوش	19762	RR167370411LB
محمد اعرابي نائل	19779	RR167373205LB
صانبا بديع قبشي	19811	RR167365155LB
جرجس يوسف منصف	24838	RR150038474LB
احمد عبد الحسين حيدر	24869	RR167373302LB
عادل يوسف روحانا	25662	RR167366275LB
الامير قيصر الامير مالك ابي اللمع	26603	RR167367077LB
منصور اسعد كيروز	26898	RR167364645LB
انطوان سمعان عاقوري	27682	RR167369722LB
سهيل فؤاد غيا	27806	RR167370941LB
ايلى طانيوس صعب	31244	RR167365500LB
ناظم مصطفى عطوي	32061	RR167365204LB
منير عارف مصطفى	47786	RR167364552LB
ورثة ريمون الياس زخيا	55037	RR167370924LB
ورثة انطون عبد الله صفير	64310	RR153494950LB
باسم علي جندي	68258	RR167366006LB
بترول سبي	68351	RR167364708LB
هاني درويش قاسم الحاج	68530	RR167365456LB
مروان وجيه القاطرجي	69238	RR167364756LB
ماهر وجيه القاطرجي	69241	RR167364742LB
مازن وجيه القاطرجي	69252	RR167364787LB
جورج الياس عازار	70434	RR167372165LB
اسعد الياس عازار	70447	RR167372236LB
عبد الرحمن محمد فخر الدين	72678	RR167365249LB
طوني منصور الخويري	73046	RR153472367LB
ايلى حنا مخلوف	73633	RR167365442LB
ليديا الياس البستاني	76532	RR167304165LB
باسم يونس فهد	76536	RR167304620LB
سيمون سليم زيادة	77131	RR167370694LB
رمزي فواد رعد	85418	RR167364566LB
حبيب قبلان الصياح	88289	RR158057338LB
طانيوس امين حرفوش	88858	RR167368761LB
شركة زاخيا التجارية والسياحية	94518	RR167370915LB
اسعد احمد مهنا	96216	RR167365924LB
كميل انطون ابو ماضي	101694	RR167372797LB
وائل ايلى عازار	102181	RR167379129LB
جهاد محي الدين الحبش	102745	RR167368775LB
زكية كنج ابو بركة	103988	RR167369515LB
ايلى جرجس حوش	105488	RR167372885LB
طوني جرجس اسكندر	109224	RR167370853LB
خليل شاهين	115701	RR167373228LB
اليس ماطيوس خاجريان	116791	RR167366765LB
سلوى علي زينب	118583	RR167367593LB

عصمت عدنان حميد	118804	RR167369095LB
علي محمد الاخرس	120076	RR167367797LB
بطرس فيليب ابي راشد	120235	RR167367341LB
ورثة) يوسف احمد ضيا)	120888	RR167371425LB
روبير سليمان ابو حيدر	121237	RR167366981LB
جهاد طانيوس غانم	122064	RR167368276LB
ريزوس/ رعد هيلت كومباني ش.م.م	123694	RR167369033LB
صلاح يوسف الحايك	124067	RR167370500LB
شربل سليم شيبان	125067	RR167371859LB
زافين اكوب قصابيان	126203	RR167365694LB
علي حسين خير الدين	126432	RR167366289LB
طوني ميلاد صليبا	129942	RR167370385LB
اميل الياس عيد	130919	RR167367647LB
وديع نبيل قسطنطين	132509	RR167364671LB
ورثة اسعد محمد سليم شحور	133420	RR167371385LB
حسن علي العموري	136139	RR167370062LB
عمر انيس ابي فرج	136496	RR167369342LB
عمر انيس ابي فرج	136496	RR167371261LB
جهان سليمان ابو الحسن	138123	RR167372372LB
رجا سليمان ابو الحسن	138128	RR167372386LB
حسين محمد سليمان	139775	RR167369135LB
الياس ميشال هاشم	143053	RR167379225LB
توفيق وسيم معوض	143510	RR153504833LB
ميشال جرجي مخايل	143597	RR167369299LB
علي حسن منصور	145616	RR167370116LB
فرح شاهين لطيف	146079	RR167368727LB
عازار ابراهيم فرح	147943	RR167370059LB
منصور علي مظلوم	148876	RR167365782LB
سليم جورج الحداد	152851	RR158072851LB
طوني توفيق حنا	154323	RR167365955LB
ورثة) لوريس خليل ابو قمر)	160517	RR167367602LB
كبريال اندريه الجميل	161061	RR167369603LB
علي رضا احمد صفا	161201	RR167370093LB
هيثم محمود مرعي	163501	RR167369081LB
اسامة عباس رمال	164648	RR167365629LB
طوني يوسف صفصاف	166926	RR167368568LB
هشام سالم بلوط	180417	RR167371638LB
عبدو زكريا شلالا	183701	RR167367412LB
ديب جرجي ديب	184308	RR167366690LB
ملحم اسكندر المحم	187268	RR167365310LB
محمد احمد الغازي	189151	RR167370102LB
انطوان يوسف عقيقي	190573	RR167370195LB
جبرائيل فتح الله اسبون	191034	RR167369339LB
عبد الله علي ياسين	192273	RR167370306LB
غسان فيليب نصار	196447	RR167369325LB
رضا حسين شيت	197692	RR167367032LB
هيام توفيق سعاده	197812	RR167364813LB
ريتا يوسف شاهين كرم	198528	RR167370076LB
زينا جوزف الخوري	198747	RR167369444LB
بهجت يوسف ناصيف	199041	RR167372995LB
نايلة جوزف الخوري	199697	RR167369458LB
عبد اللطيف محمد رشاد الحلبي	203904	RR167365677LB
ميشال جان مقدسي	205707	RR167368188LB
محمد محمود الربعه	206406	RR167364827LB
احمد محمد اديب رشيد	207016	RR167369943LB
بن هاشم	210302	RR167367474LB
ورثة فهيم شكيب حلبي	212114	RR167373143LB
نايلة عبده زيدان	213298	RR167364274LB
باتريك يوسف الدكاش	219764	RR167368205LB
محمود محمد شيت	219854	RR167364835LB
ميشلين غازي البيطار	219961	RR167368007LB
ميشلين يوسف ابو جودة	221464	RR167368948LB
متى جرجي كنعان	226347	RR167369753LB
البير خليل فارس	228298	RR167366862LB
احمد حسن عبيد	228913	RR167372443LB
مصطفى محمد رشيد	235408	RR167365252LB
رشيد ابراهيم سالم	235888	RR153490516LB
مقبل نايف زيتوني	238180	RR167366575LB
نخلة جرجس القزي	239018	RR167366292LB
ماجدة عبد الله عبد الله	242116	RR167365306LB
س.ض.ش.م.م	250511	RR167371289LB
جورج سرقيس طاشجيان	256263	RR153492375LB
زهير مرشد معوض	256449	RR167399239LB
فؤاد حسن غانم	257047	RR167373041LB
خجاك اغوب قيومجيان	258360	RR167371978LB
محمد حبيب وهبة	262202	RR167369974LB
ادمون نصيف سعد ابو طعمة	262763	RR167366235LB
انطوان فريد الحداد	262795	RR167373174LB
جوزف جرجي فاخوري	262830	RR167366505LB
غسان اديب مفوض	263568	RR167366916LB
اغوب بالي تلبان	264615	RR167366332LB
الياس عبد المسيح عين ملك	264629	RR167366363LB
مهران كريكور بوشكجيان	264995	RR167366173LB
عيد جريس صليبا	265375	RR167380586LB
الياس يوسف البرجي	265594	RR167370005LB
اليس الياس سيرايونيان	265600	RR167368758LB
عبدو ديب حبيقة	265957	RR167367182LB
ستراك اوهانس ترزيان	266306	RR167367085LB
سعد الدين وسيم الخطيب	267086	RR167365650LB
رافي الكسندر الباكبان	267704	RR167366536LB
مصطفى محمد حبلي	268763	RR167386495LB
منير علي الخنسا	271220	RR167364583LB
اسعد ايلياس الحداد	273273	RR167367488LB
عاهد الياس الحداد	273281	RR167367655LB
بشارة الياس ماضي	274609	RR167364376LB
جورج رشيد كلش الخوري	274714	RR167373625LB
امين محمد فواز	274735	RR167365181LB
فيراج نيشان بجاقجيان	274827	RR167381768LB
اندره جرجي معقوق	276064	RR167367219LB
كرم ابراهيم الاسمر	294248	RR167366567LB
شركة الباشا ش م ل	294718	RR167373231LB
علي جهجاه مشيك	295039	RR167373245LB
ماري روز غبريال اليسوع	297513	RR167367240LB
جوزف نعوم حنا نعوم	297947	RR167366156LB
ورثة زهير عباس ناصر	300256	RR167370601LB
ماهر حسين زعيتر	302956	RR167369387LB
دنيا الياس ابي راشد	303776	RR167370473LB
كمال عبد الحفيظ النعماني	312480	RR153461611LB
بشير امين مزهر	316961	RR167370544LB
نزيه حبيب قرقماز	332442	RR167366672LB
ياسر محمد الشهاب	333058	RR167373673LB
ريتا مكرديج كوشكريان	342132	RR167369909LB
عبد الله مخيبر دندش	368880	RR153461302LB
عدنان ابراهيم حطيط	372030	RR167369183LB
نعمة عبد الرحمن حمود	376514	RR167367559LB
فيصل شفيق فرج	387074	RR153464992LB
جورج جميل ابو طايح	387287	RR167368877LB

RR167370535LB	2028789	سميحه نبيل الحبوباتي	RR167369501LB	1238556	شادي جوزاف نمر	RR167365323LB	389601	جوزاف بطرس حرفوش
RR158077505LB	2031120	اناheid استبان بويجيان	RR167373449LB	1251068	نعمة الياس ابي فرح	RR167365120LB	389684	سمير توفيق عودة
RR167371142LB	2032420	خالد جهاد عيتاني	RR167368174LB	1272687	محمد اسعد ابو شقرا	RR153465511LB	405617	حابس خليل فرحات
RR167368537LB	2093799	بيرون حنا يوسف	RR167373381LB	1285825	جوزف حليم واكد	RR167370650LB	405647	خليل حسين ياسين
RR167366377LB	2100400	سليم فؤاد دمج	RR167370178LB	1337399	cuisine كويزين دي موند ش م م du monde	RR167366261LB	412404	فاديا ميشال ديبو
RR167372125LB	2102540	طوني الياس عبود	RR167366448LB	1346390	هشام محمد المقداد	RR167370031LB	416036	عيدا رزق ابي عبد الله
RR167369271LB	2115600	نجم عبد العظيم عبود الهنداوي	RR167365266LB	1350290	حسن يوسف الحاج	RR153463467LB	424391	رولان اميل يارد
RR167367050LB	2115685	فضيلة درويش الجربي	RR167364212LB	1362855	هدى غالب رافع	RR153490935LB	436774	شادي امين عبود شاهين الحاج
RR167371434LB	2126117	ربيع حميد نور الدين	RR167368846LB	1410137	مروان احمد حمزه	RR158078182LB	462515	اكرم توفيق منيف
RR167365805LB	2164968	بشارة جرجي الحلو	RR167370442LB	1428522	انطوني نيقولاس مرزا مرزا	RR140971505LB	471724	انطوان حليم مطر
RR167371363LB	2177598	محمد عماد محمد توفيق سنديان	RR167365884LB	1437826	استريد نخله شليطا	RR167366482LB	476715	الشيخ الياس الياس الجميل
RR167372117LB	2185253	جوزاف انطوان فغالي	RR167371071LB	1445372	عبد اللطيف محمد حاج قدور	RR167371350LB	478869	سبورتوس ش.م.م
RR167366434LB	2187901	بولس بطرس عقيقي	RR167368510LB	1453090	كلود حنا يوسف	RR167368364LB	528784	مازن شفيق الرئيس
RR167365875LB	2207283	جيلبرت جان جليخ	RR167371023LB	1457890	علي حسن سجد	RR167372151LB	536211	جوزيف جورج الجميل
RR167365938LB	2207818	رمزي شكيب الريشاني	RR167364265LB	1459631	شركة عبد الحليم شهاب واولاده ش.م.م	RR167367430LB	556732	جوزاف طانيوس زغيب
RR167373599LB	2233937	توفيق جميل ابو العز	RR167371394LB	1480457	باسم محمد مقلد	RR167366496LB	564962	حسين خليل شاعر
RR167373571LB	2236547	فؤاد فوزات عز الدين	RR167364549LB	1485120	شربل جورج معلوف	RR167371920LB	578613	نقولا خليل داغر
RR167365561LB	2237178	عماد طلال المهتار	RR167367491LB	1505106	هدى ايلياس الحداد	RR167368744LB	594584	جاك قدري الطبيب
RR167369784LB	2291796	نقولا خليل مغيزل	RR158070541LB	1573288	محمد نبيه زهر	RR150043077LB	614503	محمد علي ايمن ادلبي
RR167373038LB	2296494	جيزال الياس مخول	RR167367995LB	1583607	احمد سليمان زهوي	RR167373418LB	614837	مروان فاروق بلان
RR167367576LB	2333584	نديم عفيف حسان	RR167364518LB	1632465	نخله اسكندر مراد	RR167370969LB	623512	حنان خليل العنان
RR167368280LB	2340177	شركة جي.اي.اي ش.م.م	RR167371068LB	1633978	حسين بهجات الحاج حسن	RR167370080LB	637958	اميل سليم ابو ملهب
RR167366955LB	2341471	وجيه مصطفى البرجي	RR167364606LB	1662558	رامي وجيه غنام	RR167367324LB	690964	لواء شفيق نويهض
RR167368815LB	2361696	وست فود ش.م.م	RR167373395LB	1671237	نبال بشير حافظ	RR158054985LB	701024	هشام وليم ناهض
RR167372032LB	2376156	غصن اركيكتس اند دفلوبرز (غاد) ش م م	RR167364637LB	1717058	حسين صبحي الهندي	RR167367253LB	708155	زياد جورج بو نعوم
RR167365734LB	2404641	نديم دانيال لوقا	RR167366417LB	1717773	Mytco s.a.r.l. ميكتو ش.م.م	RR167364760LB	712196	عفيف خليل بدير
RR167365853LB	2410709	اشرف عبد الله روميه	RR167366071LB	1768601	كرياتينغ سبايس ش.م.م	RR167369736LB	722166	فدعا سليم ابو نعوم
RR158071105LB	2415186	سمير نجيب معلوف	RR167365601LB	1769705	فيصل اديب سري الدين	RR167368126LB	730934	ناجي ميشال اسعد بطرس
RR167367315LB	2415912	بسام داود حماده	RR167366315LB	1770663	منصور علي حسين	RR167365270LB	759244	حسن محمد منذر
RR167366584LB	2454996	علي خليل حمدان	RR167368483LB	1791358	ميشال فريحه فريحه	RR167369648LB	898873	شربل يوسف الشدياق
RR167373656LB	2479237	محمود ابراهيم فنيش	RR167365473LB	1797473	سيمون اسعد غصوب	RR167369550LB	910093	نديم جون روبير غانم
RR167367148LB	2504229	نعيم سميح الجوهري	RR167367117LB	1811006	شركة الارز والنخيل للسياحة CEDARS AND السفر ش.م.م PALMS - tourism & travel S.A.R.l	RR167369563LB	913942	منير مصطفى شور
RR167372602LB	2534656	موريس عارف جوهر(محلات موجا التجارية)	RR167370425LB	1839845	جوزف انطوان محفوظ	RR167365589LB	916163	اسامه عمر الخطيب
RR167371955LB	2590108	حليم سمير عطاالله	RR167367528LB	1841541	شربل انطوان زغيب	RR167370884LB	917180	رضا محمد حرب
RR167369890LB	2601730	سيلوا مكرديج كوشكريان	RR167367973LB	1849723	غريس بسام الخوري	RR167369815LB	918368	شركة تيرامار للمشرق الاوسط ش.م.ل
RR167369926LB	2601731	مارال مكرديج كوشكريان	RR167371037LB	1856747	ماجد علي الحاج حسين	RR167373404LB	920131	بشاره توفيق المعلم
RR167369886LB	2601742	مكرديج مليدوس كوشكريان	RR167370840LB	1856795	ساره علي الحاج حسين	RR167369682LB	926822	شركة صافكو غروب العقارية- محمود صفا واخوانه
RR167366108LB	2666666	محمد علي حسين وهيبي	RR167368885LB	1861101	رافيكو ش م م	RR167364795LB	931988	اكوب سركييس اغويبان
RR167367987LB	2769293	طوني بيبير شحود	RR167369268LB	1867277	شركة ذي ايغل تكستيل ش م م	RR167371765LB	949416	نور الدين موسى الضاهر
RR167370297LB	2841337	سهام حسين شعيتو	RR167368069LB	1900271	روي يوسف رحمه	RR167373262LB	949510	انطرانك كاركين هاروتونيان
RR167368038LB	2850527	ناصر الياس البستاني	RR167370734LB	1905730	ناجي انيس ابراهيم مرعب	RR167365178LB	953811	امير شفيق عيد
RR167368979LB	2906271	حسان محمد العرب	RR167370875LB	1935372	سناء علي الحاج حسين	RR167365164LB	953835	سلطان شفيق عيد
RR167366774LB	2961773	شركة الاحمر غروب	RR167371156LB	1935375	حسين حسن زعيتر	RR167304409LB	980991	امال طانيوس خليل يشوعي
RR167366553LB	3031635	مجموعة زد & زد الطبية ش.م.ل	RR167373506LB	1945891	ربيع سعدون الحاج حسن	RR167366085LB	1005948	يوسف فوزي نصراوي
RR158043373LB	3096632	بيار جان شمهور	RR167373069LB	1947535	شركة هبر اخوان	RR167365133LB	1043099	ناجي بيار مسعود
RR167371275LB	3125174	علي محمد السحمراني	RR167365221LB	1949436	ايه حسن برو	RR167373497LB	1043310	رياض محمد شومان
RR167371346LB	3170568	وسام سمعان غزيري	RR167371125LB	1969867	موسى عبدو جعفر	RR167368829LB	1065854	ربيع عماد رعد
RR167371505LB	3219240	فراس امير الجردي	RR167371010LB	1969874	خضر كامل جعفر	RR167367695LB	1068806	نجاة قاسم رمال
RR167369489LB	3273094	محمد ادهم ازموز	RR167371045LB	1975154	ماجد عبده جعفر	RR167369841LB	1088257	وليد نظير حنا
RR167305421LB	3282150	عبد الرزاق حافظ عرابي	RR167373191LB	1992234	انطوان جان بو خليل	RR167373320LB	1097505	معين نعمه حمود
RR167365527LB	3368563	ZAHER 1 الباخرة	RR167371108LB	2001808	هناء خليل العنان	RR153467720LB	1098412	جورج عيد عيد
RR167365513LB	3368566	ZAHER V	RR167371160LB	2001812	سنيه عبد العزيز حسن	RR167366244LB	1123468	برنار شفيق عيد
			RR167371195LB	2001947	محمد احمد مقدم	RR167365969LB	1146452	الياس جوزف عون
			RR167370270LB	2002642	عيناتي كلينكو ش.م.م	RR167366187LB	1169346	نطالي موسيس جابوريان
			RR167371099LB	2003331	نوف علي الراضي	RR167373015LB	1173769	فادي اميل خيرو
			RR167371139LB	2003335	علي محمد الراضي	RR167365218LB	1175153	خليل قاسم هاشم
						RR167370495LB	1181820	منير يوسف الحايك
						RR167373545LB	1188032	الياس يوسف الخوري

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2229

تصفيات هونديال 2018

عالم الفوتبول يظلم السويد



لم تتلف الشباك السويدية أي هدف إيطالي طوال 180 دقيقة (ماركو بيرتورلو - أ ف ب)

لم يأخذ الإنجاز السويدي بحرمات منتخب إيطاليا من المشاركة في مونديال روسيا 2018 للمرة الأولى منذ 60 عاماً حتى بعدما استحوذ الضلع الإيطالي على الاهتمام. ما حققه منتخب السويد في ملعب «سان سيرو» ليس عادياً على الإطلاق

حسن زيت الدين

بالتأكيد، فإن عدم تأهل إيطاليا إلى مونديال روسيا 2018 شكّل الصدمة والمفاجأة الكبرى وكان حدثاً غير عادي نظراً إلى تاريخ «الأزوري» وعرافته، وقد احتل العناوين في كل مكان. إلا أن هذا الاهتمام بالفشل الإيطالي التاريخي، حجب الأنظار عن حجم الإنجاز الذي سطرته السويد. لم يأخذ السويديون حقهم الذين يستحقونه من الثناء والإطراء إزاء ما حققوه، إذ كما أن الفشل الإيطالي يبدو غير عادي، فإن التأهل السويدي يبدو، بدوره، غير عادي ويستحق التوقف عنده. ليس عادياً على الإطلاق أن تحرم السويد إيطاليا من المونديال للمرة الأولى منذ 60 عاماً في ملعبها التاريخي «سان سيرو» وما يمثله من رمزية. إنجاز لا شك سيحفظه التاريخ. ليس عادياً أن يصمد السويديون طوال 90 دقيقة أمام هدبر أكثر من 70 ألف مشجع إيطالي وأمام هجمات الإيطاليين ويمنعوا «الأزوري» من تسجيل ولو هدف واحد يقودهم إلى تمديد الوقت. ليس عادياً ألا تتلقى

ويعمل كل لاعبيها على تحقيقه من دون فردية في الأداء، على عكس ما قدمه الإيطاليون من لعب بعشوائية من دون هجمات منظمة. السويديون نجحوا في فرض أسلوبهم على الإيطاليين عندما أقفلوا المنافذ أمامهم وأجبروهم في أحيان كثيرة على لعب الكرات الطويلة إلى

منطقة الجراء التي كانت في متناول المدافعين السويديين الفارع الطول. بدا لوهلة أن الدفاع السويدي هو ذاك الدفاع الذي اشتهر به المنتخب الإيطالي تاريخياً في ما يعرف بالـ«كاتيناتشو». ولعل هذا الأداء غير غريب عن الكرة الاسكندنافية عموماً، إذ إنها تتميز

باللعب الجماعي أكثر من المهارة الفردية، وهذا ما أمكن رؤيته مع منتخب أيسلندا الذي تأهل بدوره إلى مونديال روسيا ووصل إلى ربع نهائي كأس أوروبا 2016، وقبلها عندما تمكنت الدنمارك من مفاجأة العالم عام 1992 بإحرازها كأس أوروبا على حساب ألمانيا.

نقطة مهمة أخرى، أن ما يزيد من حجم الإنجاز السويدي أنه تحقق من دون النجم الأول في البلاد زلتان إبراهيموفيتش الذي اعتزل دولياً بعدما فشل السويديون في التأهل إلى مونديالي 2010 و2014 رغم وجود «إيبرا» الذي لم يتوان عن توجيه التحية لزملائه بعد بلوغ النهايات.

في الحقيقة، فإن المنتخب السويدي قدّم هدية لإبراهيموفيتش لم يكن ينتظرها أو يتوقعها، إذ إنه أفسح المجال أمامه للعودة عن اعتزاله وإنهاء مسيرته معه بأفضل طريقة ممكنة في المونديال. وهذا، في المقابل، ما فشل به الإيطاليون مع الحارس القدير جانلويجي بوفون الذي كان ينوي الاعتزال بعد المونديال. بطبيعة الحال، إنها ليلة لا تُنسى عاشتها السويد الاثني وأعدت إلى الأذهان إنجازاتها بالوصول إلى نهائي مونديال 1958 ونصف نهائي مونديال 1994 وإحرازها الميدالية الذهبية في أولمبياد 1948 وصور نجومها الذين قدمتهم تحديداً في فترة التسعينيات، أمثال: توماس برولين ومارتن دالين وتوماس رافيلي وهنريك لارسون. وبالتأكيد، فإن إقصاء منتخب مثل إيطاليا، وعلى أرضه، عن المونديال تاريخ بحد ذاته كتبه السويديون، ربما يفوق أهمية مسالة وجودهم في كأس العالم.

نتائج الملحق المؤهل إلى مونديال 2018

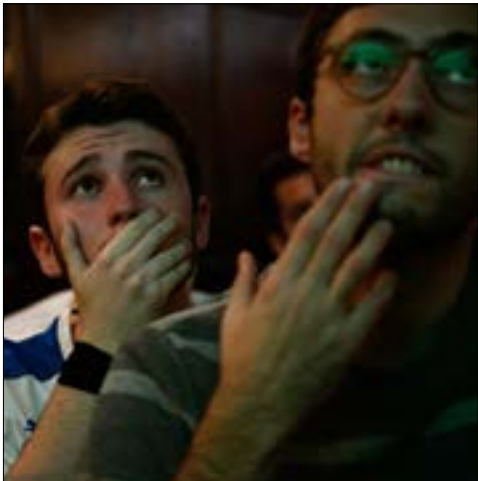
ملحق أوروبا	مباريات دولية ودية	بلجيكا - اليابان 0-1 روميلو لوكاكو (72).
جمهورية إيرلندا - الدنمارك 5-1 (0-0 ذهاباً) (تأهلت الدنمارك) شاين دافي (6) لإيرلندا، وأندرياس كريستانسين (29) وكريستيان إيريكسن (32) و63 و74) ونيكلاس بيندتنير (90 من ركلة جزاء) للدنمارك.	ألمانيا - فرنسا 2-2 تيمو فيرنر (56) ولارس شتيدل (90) لألمانيا، وألكسندر لاكازيت (33) و71) لفرنسا.	رومانيا - هولندا 3-0 مفيس ديباي (47) وريان بابل (57) ولوك دي بونغ (81).
الملك القاري	روسيا - إسبانيا 3-3 فيدور سمولوف (41 و70) وأليكسي ميرانشوك (51) لروسيا، وجوردي ألبا (9) وسرجيو راموس (35) و54 من ركلة جزاء) لإسبانيا.	إنكلترا - البرازيل 0-0 كوريا الجنوبية - صربيا 1-1 الصين - كولومبيا 4-0 الإمارات - أوزبكستان 0-1 قطر - إيسلندا 1-1 سلوفاكيا - النروج 0-1 المجر - كوستاريكا 0-1 الجزائر - أفريقيا الوسطى 0-3 النمسا - الأوروغواي 1-2 ويلز - بنما 1-1
- اليوم: أستراليا - هندوراس (0-0 ذهاباً) (11:00 ظهراً)	الأرجنتين - نيجيريا 4-2 إيفر بانغا (28) وسرجيو أغويرو (36) للأرجنتين، وكيليشي إيهينانتشو (45) وأليكس إيوبي (52) و73) وبريان إيدويو (54) لنيجيريا.	
- غداً: البيرو - نيوزيلندا (0-0 ذهاباً) (04:15 فجراً)		

استحققت السويد التأهل باعتمادها على كرة جماعية منظمة

الشباك السويدية أي هدف إيطالي طوال 180 دقيقة. صحيح أن إيطاليا تميزت بأسوأ فتراتها الكروية، لكن هذا لا يلغي بأن السويد استحققت التأهل عن جدارة. المسألة هنا لا تتعلق بنتيجة التعادل 0-0 التي فرضها السويديون على الطليان في عقر دارهم فحسب، بل على أدائهم. بدأ السويديون كمجموعة مترافضة في أمسية «سان سيرو» التاريخية. مجموعة تدافع بكل شراسة، حتى إنها لا تتوانى عن شن الهجمات عندما تسنح الفرصة لذلك، الأمر الذي تسبب في إرباك الإيطاليين أكثر، وخصوصاً مع توالي الدقائق. مجموعة تضع هدفاً محدداً،

إيطاليا تبكي تاريخها ونجومها المعتزلين

وصف الإعلام الإيطالي عدم التأهل بنهاية العالم (أ ف ب)



من جانبها، جمعت صحيفة «لا ريبوبليكا» عبارات عدة في عنوان واحد: «خسارة الأزوري، المونديال من دون إيطاليا. دموع بوفون: لقد فشلنا». وكتبت صحيفة «توتوسبورت»: «إيطاليا لن تذهب إلى المونديال لأنها لا تستحق ذلك. الإهانة لا تطاول فقط (جيانبييرو) فينتورا الذي لن يكون مدرباً للمنتخب بعد اليوم، وإنما منظومة كرة القدم». بدورها، كتبت صحيفة «كورييري ديللو سبورت»: «الجميع خارجاً» في عنوان كبير على صفحتها الأولى، معتبرة أن «فينتورا سيذهب، لكن يجب ألا يكون الوحيد».

كيليني... كلهم سيغادرون أيضاً، أعتقد أن ليو (ليوناردو) بونوتشي سيكمل. أتوجه بالشكر إلى الجميع، لا أريد أن أسرق الأضواء من أحد». وسيطر الحزن والغضب على الصحف الإيطالية الصادرة صباح أمس، إذ عنونت صحيفة «لا ستامبا»: «نهاية العالم. وداعاً للمونديال»، معتبرة أن ما جرى يمثل «قفرة إلى الخلف». من جانبها، عنونت صحيفة «كورييري ديللا سيرا»: «من دون مونديال بعد 60 عاماً»، مع صورة لبوفون وهو يبكي. وكُرست صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» صفحتها الأولى لعنوان عريض هو «النهاية» مع صورة لبوفون.

الملاعب الروسية المضيفة للمونديال، وجد حارس يوفنتوس نفسه يكفكف دموعه في «سان سيرو»، مقلداً الباب على مسيرته بعدما كان يأمل بأن يصبح أول لاعب يخوض 6 بطولات في كأس العالم. وقال بوفون، وهو شبه منهار، لقناة «راي» الإيطالية: «لا أشعر بالأسى تجاه نفسي، بل تجاه الكرة الإيطالية. لقد فشلنا في أمر يعني الكثير على الصعيد الاجتماعي». وأضاف: «أنا واثق من وجود مستقبل لكرة القدم الإيطالية لأننا شعب يملك كبرياء وتصميماً، وبعد السقوط نجد دائماً وسيلة للنهوض». وقال بوفون: «بارزاغلي، دي روسي،

حزن، دموع، صدمة، ذهول وغضب. هكذا كانت حال إيطاليا عند نهاية مباراة منتخبها أمام السويد في الملحق الأوروبي وعدم تأهله إلى مونديال روسيا 2018 للمرة الأولى منذ 60 عاماً. ولم تتوقف المأساة الإيطالية على «فضيحة» الفشل المونديالي، بل إن الإيطاليين بكوا كذلك انتهاء مسيرة نجومهم: جيانلويجي بوفون ودانييلي دي روسي وأندريا بارزاغلي. وبطبيعة الحال، فإن الحزن الأكبر كان على بوفون الذي ذرف الدموع متأثراً عقب نهاية المباراة، إذ بدلاً من أن تنتهي مسيرته تحت أضواء

السلة اللبنانية

فوز الهومنتمن والحكمة على التضامن وبيبلوس

حقق هومنتمن فوزاً كبيراً على ضيفه التضامن الزوق 97-83 في ختام مباريات المرحلة السادسة من بطولة لبنان لكرة السلة.

وكان مقرراً أن تقام المباراة في قاعة مجمع نهاد نوفل إلا أنها نقلت إلى مزهر بسبب الإصلاحات التي تجري في الملعب استعداداً لمباراة لبنان والهند في تصفيات كأس العالم.

وكان الأميركي سام يونغ أفضل مسجل في المباراة برصيد 27 نقطة وأضاف اسماعيل احمد 15 نقطة وهايك غيو قجيان 14 نقطة والأميركي والتر هودج 14 نقطة و11 تمريرة حاسمة والتونسي مكرم بن رمضان 13 نقطة و11 متابعاً.

ولدى التضامن كان الصربي فلادان الأفضل برصيد 24 نقطة و14 متابعاً والأميركي باتريك رامبرت 21 نقطة و7 تمريرات حاسمة والأميركي سين باميت 13 نقطة و10 متابعات.

وفي جبيل سقط بيبيلوس امام ضيفه الحكمة بفارق 8 نقاط 93-101، وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب بيبيلوس الأميركي ماركوس هول برصيد 32 نقطة و8 تمريرات حاسمة، وأضاف الأميركي دومينيك بوينتر 24 نقطة والأميركي حكيم جونسون 17 نقطة و9 متابعات.

ومن الفائز كان الأميركي جاي يونغبلاد ومواطنه واين جاكسون الأفضل برصيد 26 نقطة لكل منهما مع 8 متابعات للثاني وأضاف علي مزهر 21 نقطة و7 تمريرات حاسمة ونديم سعيد 14 نقطة.

اخبار رياضية

تسم ميداليات لبنان في الفنون القتالية

حصلت بعثة لبنان للفنون القتالية 9 ميداليات (3 ذهب و4 فضة و2 برونز) ضمن مسابقة كأس العالم للهواة، التي نظمتها الاتحاد الدولي للفنون القتالية - WMAF في صربيا بمشاركة أكثر من 100 لاعب من 14 دولة.

وجاءت الميداليات كالاتي:

- الياس بعلقيني (وزن فوق 105 كغ): ميدالية فضية في الفنون القتالية للماسترز وميدالية فضية في الجوجيتسو.
- طوبيا فرح (وزن دون 86 كغ): ميدالية فضية في الفنون القتالية الخفيفة وميدالية ذهبية في الجوجيتسو.
- أنطوني زيدان (وزن دون 86 كغ): ميدالية برونزية في الفنون القتالية - النخبة وميدالية فضية في الجوجيتسو.
- جورج سالم (وزن دون 78 كغ): ميدالية برونزية في الجوجيتسو.
- أدون أيوب (وزن دون 71 كغ): ميدالية ذهبية في الفنون القتالية للنخبة.
- دانيال هلال (وزن دون 71 كغ): ميدالية ذهبية في الجوجيتسو.

الانصار بطل دورة هوبس التنشيطية الاولى

أحرز الانصار لقب بطولة هوبس التنشيطية الاولى لكرة القدم لفئة الناشئين مواليد 2001 - 2002، التي نظمتها النادي على ملاعبه في بيروت بمشاركة: العهد، النجمة، الانصار، السلام زغرتا، شباب الساحل، أثلتيكو، إدفانسد ساكر أكاديمي وهوبس. وفاز الانصار على العهد 3 - 2 في المباراة النهائية. سجل للانصار: سيزار أبو شقرا (2) وعماد غدار، وللعهد: علي الأكبر موسوي ومهدي رباب.

19 شهراً لمنتخب لبنان من دون خسارة

بعد إصابة معتز بالله الجنيدي في الدقيقة الرابعة»، وأضاف: «منتخب هونغ كونغ أدى مباراة جيدة، لكننا وفقنا بفضل تماسك خط الظهر

وأقر المدير الفني لمنتخب لبنان المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش بصعوبة المواجهة، وخصوصاً «أننا اضطررنا إلى تغيير طريقة اللعب

حسن معتوق، يحتفل بهدف مع زميله نور منصور



حافظ منتخب لبنان لكرة القدم على سجله خالياً من الهزائم في تصفيات كأس آسيا 2019، وأضاف فوزاً جديداً رافعاً عدد انتصاراته إلى أربعة في التصفيات ولبقى سجله خالياً من الخسارة في 13 مباراة متتالية بقيادة المدير الفني المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش الذي لم يخسر منذ 19 شهراً.

الفوز الأخير كان على حساب صاحب الضيافة منتخب هونغ كونغ بهدف وحيد سجله حسن معتوق من ركلة جزاء بعد عرقلة زميله سمير أباس في الدقيقة 42. وإذا كان قائد المنتخب هو من صنع الفوز بتسجيله الهدف، فإن حارس المنتخب اللبناني مهدي خليل كان بطل هذا الفوز والعنصر الرئيسي وراء تحقيقه بعد العرض الكبير الذي قدمه والذي قد يكون الأفضل لخليل منذ قدومه إلى المنتخب. فحارس مرمرى فريق العهد أنقذ المرمرى اللبناني من ثلاث فرص محققة ووقف سداً أمام محاولات هونغ كونغ الذي لم يكن خصماً سهلاً ولم يستحق الخسارة، حيث كان منتخب لبنان محظوظاً بالفوز، فصاحب الأرض كان يسعى إلى الخروج فائزاً للمحافظة على أماله في التأهل إلى النهائيات التي ستقام في الإمارات. لكن اللبناني كان ضيفاً ثقيلاً وقضى على أماله بالتأهل بعدما جمد رصيده عند 5 نقاط ليرفع اللبنانيون رصيدهم إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة أمام كوريا الشمالية التي تملك 8 نقاط.

الكرة اللبنانية

لجنة الاستئناف تشرم التعطيل والاعتداءات

عبد القادر سعد

لم يكن ينقص كرة القدم اللبنانية سوى خفض العقوبة عن فريق عطّل مباراة واعتدى على الحكام في مشهد مخز على ملعب الصفاء. الحديث هنا عن فريق شباب مجدل عنجر، والجهة التي خفضت العقوبة هي لجنة الاستئناف في الاتحاد اللبناني لكرة القدم. فالأخيرة كانت قد أقرت مجموعة من القرارات بحق النادي بعد تعطيل مباراته مع الحكمة ضمن الأسبوع الرابع من بطولة الدرجة الثانية. حينها قررت اللجنة التنفيذية، بناءً على توصية من لجنة الانضباط، تخسير الفريق المباراة بعد ضربه الحكام وتوقيفها قبل دقيقتين على نهايتها وشطب 6 نقاط من رصيده وفقاً للمادة 1 - 12 من نظام عقوبات الجمعيات التي تنص على أن «كل فريق ينسحب من الملعب أو يفقد عدد لاعبيه القانوني ضمن أسلوب التحاليل، وهو ما تقرر اللجنة التنفيذية بثبوته، أو يتسبب ليعبوه أو إداريوه في إيقاف المباراة اعتراضاً على أحكام الحكم أو لأي سبب لم يقره الحكم بما يأتي:

- 1- خسارة المباراة
- 2- حرمانه حقه من الدخل الذي يأخذه الاتحاد
- 3- شطب ست نقاط من رصيده العام إذا المادة واضحة ومتكاملة ولا يمكن تجزئتها، لكن لجنة الاستئناف أبت على عقوبة التخسير، لكنها ألغت عقوبة شطب النقاط.

كذلك قررت لجنة الاستئناف خفض عقوبة الإداري في شباب مجدل عنجر أحمد يونس حمزة من سنتين إلى 6 أشهر، علماً أن لجنة الانضباط أوصت بهذه العقوبة بناءً على المادة 3 - 6 من نظام عقوبات الإداريين التي تنص على إيقاف أي إداري يعتدي على



ما حصل هو شرعنة لتعطيل المباريات والاعتداء على الحكام (ارشيف)

هي من تشكلها وهي برئاسة القاضي وليد جابر وعضوية المحامين باسل العود وروكز قسيس. «الأخبار» اتصلت بالمحامي العود، وسألته عن أسباب ما قامت به اللجنة، حيث أجاب بأن اللجنة منذ تأسيسها أخذت على عاتقها عدم التقيد بنظام العقوبات لكونه نظاماً جافاً وأحكامه قاطعة ولا يعطي هامشاً في اتخاذ العقوبات. «وإذا كان على لجنة الاستئناف أن تطبق نظام العقوبات، فلا حاجة لتشكيل لجنة استئناف. وهذا أمر أبلغناه لرئيس الاتحاد هاشم حيدر خلال اجتماعنا معه، فنحن كلجنة نقارب الأمور عبر المزج بين الأنظمة الكروية والقانون. وفي اللغة القانونية هناك هامش، حيث يدرس القاضي الأمور المرافقة للحدث ويصدر حكمه»، يقول العود حول مبدأ تشكيل لجنة الاستئناف.

أما في ما يتعلق بحالة شباب مجدل عنجر «فقد شاهدنا شريط المباراة الحكم مدة سنتين، وهو ما ظهر من خلال الفيديو الخاص في المباراة. صحيح أن الاتحاد عاد وضاعف العقوبة سناً للمادة 3 - 16، لكن بعد أن قام حمزة بكسر قرار الاتحاد وعدم احترامه ودخل إلى ملعب مباراة النهضة بر الياس والمرج في الدرجة الثالثة. ما حصل بكل بساطة هو شرعنة لتعطيل المباريات والاعتداء على الحكام، واستسهال مخالفة القانون، إذ إن الأندية الأخرى أصبحت تعلم أن قانون العقوبات لن ينفذ ما دامت أحداث كتلك التي شهدتها مباراة الشباب مجدل عنجر والحكمة انتهت على تخسير المباراة وإيقاف لسته أشهر، حتى إن الغرامة المالية خفضت من 10 ملايين ليرة إلى ثلاثة ملايين. علماً أن المباراة لم تستكمل حينها، فابن ذهبت الدقيقتان الباقيتان؟ لجنة الاستئناف هي لجنة مستقلة عن اللجنة التنفيذية، رغم أن الأخيرة

كاملاً واستمعنا إلى حكم المباراة وإلى مراقبها وإلى الإداري حمزة وكوّننا فكرة كاملة وتبيننا أماكن معينة أن الهدف الذي لم يحتسب وانفجرت على إثره الأمور كان صحيحاً (برأي أعضاء لجنة الاستئناف)، خصوصاً أن الحكم أشار إلى أنها حالة صعبة وتقبل الوجهين». وحول تعطيل المباراة، أشار العود إلى أن إمكانية استكمالها كانت واردة، وبالتالي لم نجد أسباباً لشطب النقاط، كذلك إن رد الفعل جاء بناءً على فعل.

والمستغرب في كلام العود هو السماح لأعضاء اللجنة بالحكم على حالة تحكيمية واعتبار الهدف صحيحاً مستندين إلى كلام الحكم الرئيسي، لا المساعد المسؤول عن حالات التسلل، دون العودة إلى الفنيين في لجنة الحكام الذين أكدوا أن الهدف جاء بحالة تسلل، وقرار الحكم المساعد صحيح.

عين على أفريقيا وأخرى على الخليج «bbc عربي»: «موسم المراهقين» والمرأة.. وال «تراند»

على عكس التيار السائد، اتجهت الشبكة البريطانية أخيراً إلى توسيع حضورها في العاصمة اللبنانية، مع إطلاق سلسلة برامج تحاكي الشرائح الفتية في العالم العربي. وتبند قليلاً عن السياسة، لتغطي العالم الرقمي ومختلف الشؤون الاجتماعية والاقتصادية

زينب حاوي

فيما توجه مكاتب العديد من الفضائيات العربية، والشبكات الإعلامية العالمية، التي إقبال مكاتبها، أو تقليص فريقها العامل في بيروت، ذهبت «bbc عربي» إلى التوسع في فريقها المتمركز في العاصمة اللبنانية وزيادة حجم الإنتاج. الزائر إلى مكاتب الشبكة البريطانية في وسط بيروت، يلحظ حتماً النفضة التي أجريت عليها،

أطلقت للمرة الخامسة على التوالي برنامج «100 امرأة»

وتوسيع حجم مساحتها، فباتت تتوزع على جناحين: البرامج والأخبار. هذا المكتب (طابق كامل)، الذي يبدو كخلية نحل، زاره أخيراً مدير القسم العربي في bbc، سمير فرح، وكان له «الأخبار» حديث خاص معه. فرح تولى دفة الإدارة العامة في الشبكة البريطانية (القسم العربي) العام الماضي، بعدما كان رأس الهرم في إدارة البرامج، علماً أنه ذو باع طويل في العمل داخل المؤسسة وعلى شاشتها. وما هو اليوم يضع ثقله على تنفيذ خطة متكاملة، تحوّل القسم العربي في bbc، دخول مناطق عدة، أبرزها

شمال أفريقيا والخليج، وتحقيق استثمار ملحوظ فيهما. بدأ ذلك عبر إطلاق برنامجين إذاعيين موجه كل منهما إلى هاتين البقعتين الجغرافيتين: «الخليج هذا الصباح» (كل اثنين وأربعاء 6:30 بتوقيت بيروت)، و«جولة مغربية» (كل ثلاثاء وخميس 8:30). وهما يلقيان نجاحاً لافتاً على حد تعبير فرح. لكن ماذا عن الجمهور اللبناني؟ لماذا لا تصل «bbc عربي» إلى شرائح واسعة داخله؟ يجيبنا فرح بأن هذا الأمر يعود تاريخياً، إلى وفرة وسائل الإعلام في لبنان، وقلة اهتمام جمهوره بالأخبار العالمية، لذا، عمل فرح على توسيع مكتب بيروت أخيراً، على أن تشمل الخطة الموضوعات - لا سيما في ما خص الصحافة الرقمية - الجمهور اللبناني، لتطالعه خدمات الشبكة، كما باقي المناطق العربية. في العصر الرقمي، والمنافسة مع الشاشة التقليدية، تنحو الشبكة بقسمها العربي إلى تعزيز جمهورها أكثر، والوصول إلى شريحة أساسية، لا تشملها عادة، خدمة الأخبار المتواصلة التي تقدمها bbc، ومجموع التحاليل الصحافية. يجد فرح هنا أنّ هناك فئات «غير نهم» للأخبار ومعرفة صراعات المنطقة، تحتاج إلى فسحة على هذه الشبكة، من خلال تقديم معلومات وأخبار لها، تنجح إلى غير السياسة. القناة التي تجري دورياً دراسات وإحصاءات لمعرفة ميول الجمهور واهتماماته، خلصت أخيراً إلى أن هناك، جزءاً كبيراً من النساء والمراهقين، يودون الاطلاع بمقدار قليل فقط على الأخبار المتسمة بروائح العنف والصراعات الأهلية، أي بشكل لا يتعدى باقي الاهتمامات كالكنولوجيا، والاجتماع، والصحة. وهذا الأمر، بدأ بتنفيذه القسم العربي، وتكريسه أكثر ليشمل الصحافة الرقمية أيضاً. يضع فرح، أمامنا، دراسة أجريت في الغرب، على

شباب دون سن الثلاثين، تبين أن هؤلاء يستخدمون الهواتف الخليوية، للحصول على الأخبار. ويقول فرح إنها المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد المستخدمين

سمير فرح: الشباب دون الثلاثين يستخدمون الهواتف الخليوية للحصول على الأخبار



للهواتف، عدد مستهلكي الشاشة، ومن المرجح أن ينتقل هذا الأمر إلى العالم العربي. وسعيًا نحو المزاوجة ما بين الرقمي والتقليدي، أطلق برنامج «تراندينغ» Trending (من الاثنين إلى الجمعة 17:00) أخيراً، وهو عبارة عن نشرة إخبارية تتركز على وسائل التواصل الاجتماعي، مع إعطائها الصبغة الصحافية. على صعيد الشباب، تستمر الشبكة البريطانية، للسنة الثانية على التوالي، في بث برنامجها الشبابي «بي بي سي إكسترا» الذي يقدمه شبان وشابات، من مختلف البلدان العربية، ويرتكز إلى الصحافة بشكل أساسي. أما المراهقون، فلهم حصتهم، مع إطلاق برنامج «موسم المراهقين» الأسبوعي الماضي، وهو عبارة عن سلسلة شرائط من مقابلات وتحقيقات، وقصص قصيرة، صنعها مراهقون من لبنان وسوريا، والأردن، فلسطين، مصر، السودان، الإمارات، مصر... تعنى بقضاياهم، ومختلف مشاكلهم الاجتماعية والصحية. البرنامج الذي يبت للمرة الأولى، بوسائط متعددة، على الشبكة العنكبوتية وأيضاً على الشاشة، ستجري في نهاية حلقاته، دعوة هؤلاء المراهقين، الإتين من خلفيات ثقافية مختلفة، إلى المناقشة، وعلى وجه التحديد، تأثير المواقع الاجتماعية على حياتهم. ومع زيادة الشبكة في إطلاق برنامج نسائي بامتياز، تصنعه وتقدمه نساء فقط، أي برنامج «دنيانا» (تقدمه ندى عبد الصمد)، تنفذ «bbc عربي» اليوم، وفق فرح، خطة إلزام كل البرامج، بوضع كونا نسائية، تشمل الضيفات من مختلف الميادين، يكن من النساء حصراً. وتزامناً، أطلقت «bbc عربي» للمرة الخامسة على التوالي برنامج «100 امرأة»، الذي يضيء على قضايا النساء، ويسعى إلى تشجيعهن على إحداث التغيير. هذا العام، يخصص البرنامج لتسليط الضوء على قضايا الوصول إلى مناصب قيادية، ومحو الأمية عند الإناث، ويغطي مواضيع التحرش، وقضايا التمييز في الرياضة بحق المرأة.

موظفو «الحياة» في مهب المصير المعلق

ما زالت صحيفة «الحياة» تلتظ أنفاسها في انتظار حلول عتبة العام المقبل لتقرير مصيرها. هكذا، يمكن وصف الوضع المأساوي الذي تعيشه الصحيفة العريقة إثر أزمة مالية حادة ضربتها منذ العام الماضي وما زالت مستمرة حتى اليوم، إضافة إلى عدم اكتراث مالكيها الأمير السعودي خالد بن سلطان،

الثابتون كانوا يقبضون نصف راتب، والمستكتبون لم ينالوا حقوقهم منذ نيسان

بما يحدث لموظفيها. وزاد من غموض مصير الصحيفة اليومية، الأخبار التي تتناقلها أخيراً بعض وسائل الإعلام الخليجي، عن أن خالد بن سلطان «تنازل» عن بعض أملاكه لولي العهد محمد بن سلمان إثر حملة الاعتقالات الأخيرة في المملكة. في المقابل، تتحدث تلك المواقع عن أن «الحياة» لم تعد ضمن أولويات الأمير السعودي حتى قبل

جولة الاعتقالات. من هذا المنطلق، يتردد في الأوساط الإعلامية أن مكتب بيروت سيتم إقفاله نهائياً مطلع العام الجديد، وتحديدًا في كانون الثاني (يناير) المقبل. مع العلم أنّ خبراً مماثلاً انتشر في العامين الماضيين، لكن تسارع الأحداث السياسية يؤكد فرضية الإقفال التام قريباً. أما بالنسبة إلى مكتب دبي، فإنه سيتم بقاؤه وتعزيزه، إلى جانب موقع «الحياة» الإلكتروني. قبل أشهر، أُنقح الموظفون في «الحياة» بالحصول على نصف رواتبهم، ريثما تنجلي الغيمة. أما المستكتبون، الذين يعمل بعضهم في «الحياة» منذ أكثر من 20 عاماً، فلم يقبضوا مستحقاتهم منذ شهر نيسان (أبريل) الماضي. مصدر من داخل الصحيفة السعودية، يؤكد لنا أنّ «الوضع النفسي» للموظفين لا سيما في مكتب بيروت، بات في الحضيض. ولا يخفى على أحد أنهم يرزحون مع عوائلهم معيشياً تحت وطأة هذه الأزمة. وتبعاً للمصدر عينه، بات الموظفون يتمنون انتهاء



موقع www.mobilecomputer.com.co.uk

هذا «الكابوس»، متأرجحين بين آمين: الأمل في حلّ الأزمة سريعاً، بما أن فرصهم للعمل في مجال الصحافة بات معدوماً، أو إعلان مصير الصحيفة بالإقفال النهائي ومواجهة الأمر الواقع. علماً أنّ بوادر هذه الأزمة بدأت منذ استقالة

المصدر نفسه عن توقف دفع هذه الرواتب منذ تشرين الأول، وانضمام الموظفين إلى زملائهم المستكتبين الذين لم يقبضوا مستحقاتهم منذ أشهر. بالتالي، تصاعدت النقمة على الممول السعودي، الذي يبدو أنه نأى بنفسه عما يحصل في صحيفته. وسط تصاعد النقمة، لا سيما في مكتب بيروت (بما أن مكتب لندن بات بحكم الملغى)، حاول رئيس التحرير الحالي إقناع الموظفين بأن الأزمة السعودية ستنتهي قريباً، وأن الأمير خالد بن سلطان «سيخرج قوياً». لكن، ما حصل هو خلاف ذلك، إذ بات الموظفون وعوائلهم ينتظرون مصائرهم المعلقة، فيما التقل التحريري حالياً، يوضع في قسم «الأراء»، مع إلغاء اجتماعات التحرير الأسبوعية مع رؤساء الأقسام الباقية. وسط هذه المشهية القاتمة، بات توصيف «الحياة»، إحدى كبريات الصحف العربية، بـ «البيت» المصنوع من ورق، والخوف من انهياره يلوح في الأفق.

زينب...

الدراما السورية تنتظر.. إعادة الإعمار!

لكن لن يكون ذلك خطوة باتجاه الخروج من الأزمة، التي تحيط بنا. الموضوع لا يحل بطريقة عشوائية، ولا يمكن أن ينجح الحل بضربة ساحر، لأنه متعلق بقرارات كبيرة، وبسوق عرض محلية تنفذ ما تبقى من ألق لهذه الصناعة».

من جانبه، يبدي الممثل والمخرج مهند قطيش بأساً واضحاً في حديثه الغاضب، لا سيما بعدما منيت تجربته «هواجس عابرة» (إخراجه وكتابتها بالتعاون مع حسن مصطفى) بمطبات عديدة حالت دون إنجاز العمل قبل الموسم الماضي. ولدى استكمالها إنتاج العمل من ماله الخاص، وقف التسويق عثرة كبرى أمامه. هكذا، يقول قطيش: «المشكلة لا تتعلق بالقضائيات وحصر التسويق وغيرهما. الموضوع مرتبط ببنية إدارية وقرارات إنتاجية سورية خاطئة. نسمع عن شركات إنتاج سورية جديدة تدخل السوق ونفاجاً بأنها تبدأ تجارياً بمسلسلات هزيلة، وتعتمد على مجموعة من الدخلاء. قطعاً لن نحظى تلك الأعمال بتسويق جيد. يمكن أن تواجه أعمال الأزمات بمقاطعة تسويقية، لكن العمل الجيد يفرض نفسه في النهاية. ومهما تعثر، سيجد طريقه إلى الضوء. تحتاج الدراما السورية اليوم إلى منتج فني، لأن هذا المصطلح انقرض، وانحصر الإنتاج بجوقة إما من الأميين أو الجهلة أو مبيضي الأموال. والدراما هي قطاع سوري من ضمن مجموعة قطاعات. عليك أن تبحث عن الآلية التي تدور في البلاد، لتجد أن القرارات الفنية والثقافية حتى في المؤسسات الرسمية توضع في أيدي أشخاص غير مؤهلين لقيادة نهضة ثقافية أو فنية».

الممثلة الشابة روبين عيسى تقدم جواباً شبيهاً بأجوبة زملائها، فتقول: «أتمنى أن تأخذ الأعمال التي عجزت عن التسويق في الموسم الماضي حقها هذا العام. ربما لو تمكنت تلك الأعمال من الوصول إلى المشاهد، لكان الهجوم النقدي أخف وطأة مما ظهر عليه. يمكن القول بأنه لو أنجزت نصوص متميزة تسبك حكايا جذابة ومشوقة ومختلفة، سيكون عامنا بالف خير مهما كان وضع التسويق».

إذاً، يبدو أننا سنشهد موسماً أفضل من سابقة من دون أن يكون خطوة نحو الحل، ولا تغيرات جذرية أو انقلابات مفاجئة في ما يخص التسويق. لكن تبقى نهضة الدراما السورية مرهونة بافتتاح سوق عرض محلية ربما تبدأ بوادرها مع عملية إعادة الإعمار.



فادي صبيح: تجارب واعده ملك «فوضى» و«الواق» و«هوا» و«أصفر»

حالة الركود والأزمة لأن الموضوع يتعلق بظرف البلد. الانفراج قادم لا محال، وعودتنا القوية ستبدأ مع مرحلة إعادة الإعمار إن فُتحت سوق إعلامية سورية، ومحطات وطنية تحمل المنتج المحلي». أما عن التسويق، فيقول الكوميديان المعروف: «التسويق أمر غير مفهوم، لأن المسألة لا تبني على قواعد بقدر ما تحمل مزاج أصحاب قرار في المحطات الكبرى. ستتواجد الأعمال السورية على محطات مهمة، لكن ليس بالكثافة نفسها. كل ما نقوله، يحيلنا إلى فكرة واضحة بأن المشكلة لا تحل بموسم جيد وآخر أكثر جودة. الموضوع بات يحتاج إلى حل جذري، لكن دعونا نتفائل بأنه قادم مع نهضة البلد المرتقبة، وأقول سنوات الحرب العجاف».

من جانبه، يبدو النجم مصطفى الخاني متفائلاً بموسم مقبل، لكنه لا يستبشر خيراً من ناحية الخروج كلياً من رماة الحصار الذي يلاحق الدراما السورية. يقول لنا: «سنتابع موسماً أفضل بكل تأكيد، لأن الأعمال التي تنجز حتى الآن، تعد بسوية أفضل مما شهدناه، خاصة أننا كنا أمام سنة هي الأسوأ بالنسبة إلينا منذ سطوع نجم الدراما السورية ووصولها إلى مراحل متقدمة عربياً».

التسويق. ومع ذلك لم نوفق في تسويق تجربتنا الأولى «شوق». لا نتجج دراما سيئة، ولا نتمكن من التسويق. لذا لن يكون التسويق أفضل من العام الماضي».

النجم فادي صبيح يقول بعد تفكير طويل: «لا يمكن الحكم على سوية الموسم المقبل، لأن القاعدة ومرجعيتها أينشتاين تقول إن كل تعميم خاطئ. لذا يحتاج الأمر إلى دراسة وافية من حيث سوية النص

مطلوب سوق، عرض محلية تنفذ ما تبقى من الق لهذه الصناعة

و«الكاست» الفني ومن ثم الشغل على موضوع التسويق للمحطات». ويضيف نجم «ضبيعة ضابغة»: «بحسب اطلاعي البسيط على ما ينتج من أعمال، هناك مبدئياً تجارب واعدة مثل «فوضى» و«الواق واق» و«هوا أصفر»، إضافة إلى أعمال لم يحالفها الحظ في التسويق منذ الموسم الماضي مثل «سايكو». لذا يمكن القول بأن هناك موسماً أفضل من سابقه الذي مني بخسارات واضحة. لكننا لم نخرج بعد من

ونجحت أنزور، بطولة: ندين خوري وسوسن ميخائيل وهناء منصور، ورشا بلال، وعامر علي، وبلال مارتيني) وستنتج جزءاً جديداً من مسلسلها «بقعة ضوء» بعدما أوكلت مهمة الإشراف على اللوحات لبشار عباس، ويتوقع أن يخرج مهند قطيش. كما أن شركة «قبتض» تحضر لإنجاز العمل الهندي المعرب «فرصة ثانية» (إخراج فهد ميري)، وربما تنجز عملاً شامياً كما جرت العادة، في حين تستعد «غولدن لاين» لإنجاز المسلسل التاريخي «هارون الرشيد» (كتابة عثمان جحي وإخراج تامر اسحق). وستنجز المؤسسة الحكومية عملين هما «وهم» (قيد التصوير - سليمان عبد العزيز ومحمد وقاف) و«روزنا» (قيد التحضير - جورج عربي وعارف الطويل). كذلك، ستنتج «إيمار الشام» خماسيات كان يُفترض أن تخرجها رشا شربتجي، لكن قبل بأنها تركت العمل لصالح والدها هشام شربتجي. على أن تحل بدلاً من الليث ججو في إخراج مسلسل «طريق» الذي يلعب بطولته عابد فهد ونادين نجيم. وسنشاهد «هوا أصفر» (علي وجيه ويامن الحجلي وأحمد إبراهيم أحمد، بطولة: سلاف فواخرجي، ووائل شرف، ويوسف الخال، ويامن الحجلي). طبعاً لن يغيب «صحن الفول» عن المائدة الرمضانية كما يجب أن يسمى صنّاع «باب الحارة» عملهم.

إضافة إلى كل ما سبق، نسمع دوماً عن افتتاح شركات إنتاج جديدة. طرحنا سؤالاً على عدد كبير من الممثلين، لكنهم أجابوا بأنه ما زال مبكراً الحكم على الموسم المقبل، كما أنهم ليسوا على اطلاع كامل على أليات وظروف التسويق، ولا يعرفون شيئاً عن مسلسلات لا يصورون فيها. لذا توجهنا مثلاً نحو أساتذة «المعهد العالي للفنون المسرحية» والمديرة الفنية لشركة «إيمار الشام» رانيا الجبان، فكان ردها حذراً إلى حد ما. قالت: «سؤالك يحتاج إلى دراسة شاملة، لم نعرف حجم الأعمال التي ستنتج للموسم المقبل، وما زالت الأمور ضبابية. بعض المقدمات تقول بأن هناك إنتاجات هامة. وفيما يخص موضوع التسويق، اعتقد أننا سنكون في وضع أسوأ من الموسم الماضي. نسمع أننا لسنا مقاطعين، لكننا لا نتفاعل خيراً بموضوع التسويق. أما بخصوص شركتنا، فنحاول أن نجذب عملاً بمستوى لائق فنياً، وأن نصنع كل المقدرات اللازمة لموضوع

دمشق- وسام كنعان

لا نبالغ إن قلنا بأن عدداً كبيراً من نجوم سوريا تحولوا أحياناً إلى «سنيدة» لممثلات يُختلف على موهبتهن، ولو في أعمال هابطة مهما تباين مستواها، يبقى القاسم المشترك فيها «لعبة الدجل الإخراجية» بالاعتماد على التقنيات الحديثة، أو استثمار الطبيعة الساحرة لمصلحة الهوية البصرية، والشغل على إظهار الأبهة من دون إيلاء الحد الأدنى للتفاصيل والمبررات الدرامية. وربما لا تأتي بجديد إن وضعنا وضع الصناعة السورية الأبرز، بأنه كارثي كتبعية منطقية للحرب. الموسم الماضي، بدت المشكلة في أبعى حالاتها، عندما عجز صنّاع المسلسلات السورية عن التسويق، وظهر عدد كبير من الأعمال الدخيلة التي يصنعها أميون حقيقيون. يوماً، طالب بعضهم برفع سقف النقد أكثر من المعتاد، لكن الأمر لا يرتبط بواقع نقدي، بقدر ما يلتصق ببنية مربكة قامت عليها هذه المهنة، وهي تدفع حالياً الثمن بسبب هشاشة الأساسات، وغياب التقاليد المهنية والأعراف الواضحة التي تحمي الدراما مما هي عليه اليوم.

مع ذلك، يبدو الموسم المقبل أفضل حالاً، من دون أن تكون هناك مبررات حقيقية بحلول جذرية. وفقاً لذلك، حملنا سؤالاً وحيداً لمجموعة كبيرة من العاملين في الدراما السورية، عن توقعاتهم لمستوى الموسم المقبل لناحية السوية الفنية للأعمال التي يتم تحضيرها، وهامش التسويق المرتقب للشركات السورية في سوق الفضاء العربي. لم ننتظر إجابات من باب التنبؤات الفلكية إطلاقاً، إنما من وجهة نظر استشرافية تقيس وضع المستقبل القريب بناء على معطيات شاملة، وظروف الإنتاج السنوية، وما تحمله الأخبار الفنية عن عجلة التحضيرات لعدد كبير من المسلسلات. إذ سنشهد مجموعة تجارب مميزة في الموسم المقبل لعل أهمها «الواق واق» (ممدوح حمادة، والليث ججو، بطولة: رشيد عساف، وباسم ياخور، ومحمد حداد، وأحمد الأحمد، ووائل زيدان، وأنس طيارة، ورواد عليو، وجمال العلي) و«فوضى» (حسن سامي يوسف، ونجيب نصير، وسامير حسين، بطولة: سلوم حداد، وعبد المنعم عمايري، وفادي صبيح، ورشا بلال وسامر اسماعيل). وحتى الآن، صار واضحاً أن «سما الفن» أنتجت مسلسل «وحدن» (ديالا كمال الدين

ع السريع

وائل عبدالله، «الزيبق» مأخوذ من ملفات الاستخبارات المصرية، وعرضت النسخة الأولى في رمضان 2017، وتشارك في بطولته إلى جانب عبد العزيز كل من شريف منير، وريهام عبد الغفور، وطلعت زكريا، وكارمن لبس، وهادي الجيار، ونهلة سلامة،



وأخريين. وكان الممثل المصري شريف منير قد صرّح بأن أحداث الجزء الأول شكّلت تمهيداً لجرعة إضافية من التشويق ستشبهها الأحداث في الجزء الثاني، خصوصاً أن العمل الفانت انتهى بسفر كريم عبد العزيز إلى تل أبيب باسم مستعار وبمعاونة صديقه التابعة لجهاز الموساد.

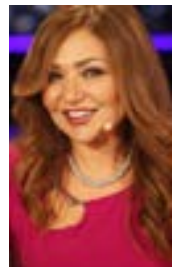
تقدّمه الدمية الشهيرة في المحروسة «أبله فاهيتا»، ويُعرض كل جمعة وسبت على قناة cbc. بعد عرضه يوم الجمعة الماضي مشهداً من فيلم «لا تسألني من أنا» (1984)، وهو آخر أفلام الفنانة شادية. المشهد الذي جمعهما بالفنانة يسرا، خضع لعملية دوبلاج ليتحول الحديث بين الثنائي عن المخدرات والإدمان عليها، الأمر اعتبره البعض مهيناً للفنانة المصرية التي تمرّ بفترة صحية صعبة حالياً.

تعاقدت الممثلة السورية نسرين طافش (الصورة) على أداء دور البطولة النسائية في الجزء الثاني من المسلسل المصري «الزيبق» إلى جانب الممثل كريم عبد العزيز. ستلعب طافش شخصية لم تكن موجودة في الجزء الأول من العمل الذي تنتجه شركة «أوسكار»، فيما ألفه وليد يوسف وأخرجه

يتردّد في الأوساط الفنية المصرية أن الممثلة شيرين رضا ستشارك طليقها عمرو دياب في بطولة فيلم «الشهرة» (إخراج هادي الباجوري وتأليف تامر حبيب) الذي بدأ الإعداد له أخيراً. ونشرت بعض المواقع خبراً أن تامر حبيب اقترح على «الهضبة» مشاركة طليقته بالعمل السينمائي، فرحّب النجم المصري بالخطوة. يُذكر أن دينا الشربيني ستكون ضمن فريق «الشهرة»، إذ نشر صاحب «قمرين» قبل أسابيع صورة جمعتهم مع فريق المشروع. مع العلم أن أخباراً انتشرت في الأسابيع الماضية عن ارتباط عمرو دينا، من دون أن يوضحها صحة الخبر.

انتشرت على مواقع التواصل أخيراً مطالبات بإيقاف البرنامج المصري «لايف من الدوبلكس» الذي

يتفاوض المنتج والمخرج المصري رامي إمام مع الممثلة ليلي علوي (الصورة) للعب دور البطولة أمام والده الممثل عادل إمام في مسلسلها الجديد «عوالم خفية» المتوقع عرضه في رمضان 2018. في حال موافقة النجمة على العرض، سيكون هذا التعاون الثاني لها مع «الزعيم» بعد 32 عاماً من تعاونهما الأول في فيلم «زوج تحت الطلب» (إخراج عادل صادق وتأليف حلمي سالم - 1985).



المسلسل تكتبه ورشة عمل مكونة من أمين جمال ومحمود حمدان، ويخرجه إمام، وهو الإنتاج الأول له من خلال شركته الجديدة.



نزيه أبو غزّال يوهيات ناقصه

أولى العتبات...

«إلى وديم سعادة»

ما أجمل الحياة، وما أكرمها، وما أعدّل نواميسها
لو أمكن أن يختار الإنسان أمه، وأباه، واسمه،
ونسبه، وأصحابه، وأعداءه (أعداءه الشرفاء)،
ومسقط رأسه، وتاريخه (تاريخه البريء من
الأمجاد)، ولغته، وديانته (ديانته التي بدون...)،
وعلم بلاده (إذا كان لا بد من بلاد، وعلم بلاد،
وشهداء بلاد، ومَنبؤي بلاد، وبطاركة بلاد،
وقديسي بلاد، وثوار بلاد، وسفاحي بلاد، وخونة
بلاد، وأكلّة قلب بلاد...)!...

ما أجملها وأكرمها وأعدّلها الحياة
لو أمكن للإنسان أن يختار كل ذلك
بعد بلوغه العتبة الأولى للسبعين!

ما أجمل وما أعدّل

أن يكون بوسع الإنسان

أن يولد ويموت

أكثر من مرّة واحدة!

2017/4/4

رحيل المناضل والتشكيلي الرائد شكري مسلي ترك «أوشامه» في ساحات الجزائر!



بارزة، وتخرجت منه أجيال عدّة من التشكيليين الذين اشتغلوا بشكل خاص على فن الوشم الأفريقي والحروفية العربية والأمازيغية. لا تزال بصمات هذا التيار الفني الذي أسسه مسلي ماثلة على الساحة الفنية لبلاده، من خلال أعمال تشكيلية ومنحوتات عديدة تتصدر شوارع العاصمة الجزائرية وساحاتها، في مقدمها الجدارية الضخمة التي أنجزت عام 1983، تحت إشراف الراحل، بعنوان «الثورات الثلاث» (مئة متر مربع). ولا تزال الجدارية تتصدّر واجهة «ساحة صوفيا» الشهيرة، بمحاذاة البريد المركزي، في وسط مدينة الجزائر. في أعقاب انتفاضة الشباب في خريف 1988، كان مسلي في طليعة المثقفين الجزائريين الذين انخرطوا في الحراك الجديد من أجل الحريات الديمقراطية، من خلال تأسيس «تجمع الفنانين والمثقفين والعلماء ضد التعذيب»، الذي اشتهر باسمه المختصر «رايس». لكن تفجّر العنف والاقْتتال الأهلي عصفت بأحلام التغيير والديموقراطية التي ناضل مسلي طوال حياته من أجلها. هكذا، اضطر إلى الانتقال إلى المنفى الباريسي، حيث تفرّغ لأعماله وأبحاثه التشكيلية، وأقام معارض عديدة: آخرها معرض استعاد أعماله كلها في «المركز الثقافي الجزائري» في باريس عام 2014.

1950، قبل أن يشكّل ثلاثياً شهيراً مع الروائي كاتب ياسين والتشكيلي الكبير أمحمد إسايخم، من خلال «جماعة 51».

مع اندلاع حرب التحرير الجزائرية، غادر مدرسة الفنون الجميلة في باريس، للانخراط في النضال الثوري. بعد استقلال بلاده، تولّى إدارة مدرسة الفنون الجميلة في الجزائر العاصمة، ثم أسس «الاتحاد الوطني الجزائري للفنانين التشكيليين» عام 1963. في موازاة نضالاته السياسية في صفوف «حزب الطليعة الاشتراكية» (الأحزاب الشيوعي الجزائري سابقاً)، أسس مسلي في عام 1967 مجلة «أوشام» الفنية التي أطلق من خلالها تياره التشكيلي الخاص. حمل الأخير تأثيرات أفريقية

باريس - علمان ترغارت

غيّب الموت أخيراً التشكيلي الجزائري الكبير شكري مسلي (86 عاماً - الصورة). آخر الأحياء من أقطاب «جماعة 51» الفنية التي تأسست عام 1952 على يد مجموعة بارزة من الكتاب والتشكيليين التقدميين الجزائريين. منذ خطواته الأولى الجريئة على الساحة الفنية لبلاده، وأواخر الأربعينيات، عمل مسلي دوماً من أجل التأسيس لدور طليعي للفنانين الجزائريين دفاعاً عن قضايا شعبهم. بين 1947 و1948، تتلمذ على يد رائد فن المنمنمات الإسلامية، التشكيلي محمد راسم، ثم أسس برفقة الشاعر الجزائري الكبير جاك سيناك مجلة «شمس» في عام



ال USEK تكريم كمال يوسف الحاج

في إطار الاحتفال بالثوية الأولى لولادة الفيلسوف اللبناني كمال يوسف الحاج (1916/1976، الصورة)، تقيم «جامعة الروح القدس» احتفالاً تكريمياً بعد غد الجمعة. البداية مع ندوة «كمال يوسف الحاج بين فلسفة القومية اللبنانية وفلسفة الأمة العربية» (17:00). أوديتوريوم B، بمشاركة الياس الحاج، وشادي طبر، وجوزف معلوف، يليها افتتاح معرض «كمال يوسف الحاج سيرة ونتاجاً في صور» (مكتبة الجامعة)، ثم تدشين «كرسي كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانية»، وهو الأول من نوعه في الجامعة لتعزيز حقيقة الفلسفة اللبنانية فكراً وتربواً.

بعد غد الجمعة - بدءاً من 17:00 - «جامعة الروح القدس» (الكسليك - قضاء كسروان). للاستعلام: 09/600114



عليه الخالدي استعادة ذاكرة الحرب

تُطلق «الجامعة اللبنانية الأميركية» (كلية الآداب والعلوم - قسم فنون الإعلام) في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي مسرحية «أبو وردة الساننا»، المشروع عمل جماعي من إخراج عليّ الخالدي عن نصوص لالفريد فرج وميرا الصيداوي وأنس غبية (دراماتورجيا هبة سليمان). يذهب الجمهور في رحلة مع مصوّر حرب، ومغنية، وصاحبة مكتبة، وأستاذ جامعي حزبي، بهدف استرجاع ذاكرتهم. الحرب الأهلية اليوم ذات طابع طائفي أقلوي أكثر من قبل... وفقدان الذاكرة هو وجه آخر لفقدان الإنسانية!

من 24 حتى 26، ومن 1 حتى 3 كانون الأول (ديسمبر) المقبل - 16:30 - 2/12 و 25/11 | 20:30 مبنى الصفدي للفنون الجميلة (حرم LAU - بيروت). للحجز: 01/786464 (مقسّم 1172)



مبدعو الشمال بعدسة بدر صفدي

يدعو «دار المصور» بعد غد الجمعة في مقرّه في بيروت إلى افتتاح معرض «مبدعو لبنان الشمالي الشباب» للمصوّر الفوتوغرافي بدر صفدي (الصورة). والمؤلف من صور التقطت بطريقة كلاسيكية في استديو لشباب في المجتمع اللبناني يعملون في الفن. الصور مستوحاة من الأعمال النمطية لأوغست ساندر وإيرفين بين وغيرهما. صفدي الذي يتابع دراسته الجامعية في التصوير، يركّز عمله حول التصوير الشخصي وخصوصاً استديوات التصوير الشمسي، كما شارك في ورشات عمل ومعارض عدّة منها «صور المدينة» (2012)، وحاز على تنويهات شرف.

افتتاح معرض «مبدعو لبنان الشمالي الشباب»: بعد غد الجمعة - 18:00 - «دار المصور» (الوردية - بيروت). للاستعلام: 01/373347

FNB FIRST NATIONAL BANK PRESENTS

DHAIFER YOUSSEF

LIBAN JAZZ SUN NOVEMBER 19 - 9PM TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL

ADDITIONAL CONCERT TUESDAY NOVEMBER 21

الصحف | lightz | 09/600114